الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: 75113723

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: قياس نفسي وتقويم تربوي

بعنوان:

# تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم على عينة من طلاب سنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية

## -دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف -

إعداد الطالبة:

سهام تلي

إشراف الدكتورة:

سامية ابراهيمي

السنة الجامعية: 2019-2020

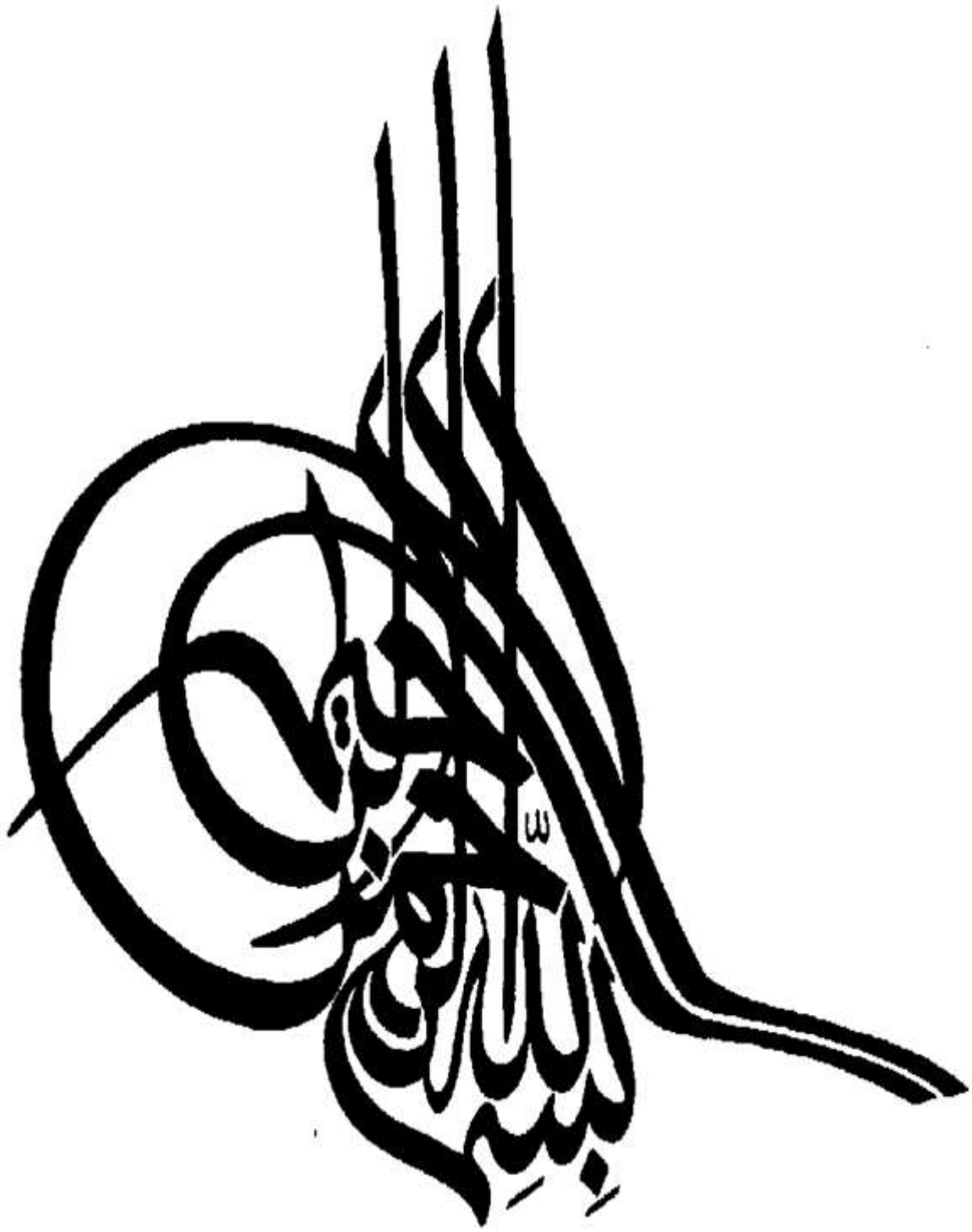
بسم الله الرحمن الرحيم

# ** شكر وتقدير **

إلى من قال فيهما سبحانه وتعالى" وبالوالدين إحسانا "

إلى إخوتي وأحبتي أهدي هذا العمل المتواضع إلى زوجي

أهدي هذا الجهد من القلب إلى كل قلب عاش معي فترة الدراسة

بالسؤال والتحفيز والمساعدة إلى كل صديقاتي

بلا استثناء تحية خالصة مني إليكم.

# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات


| | |
|---|---|
| ملخص الدراسة | |
| الفهرس | |
| مقدمة الدراسة. | أ-ب-ج |
| **الفصل الأول: الإطار العام للدراسة** | **الصفحة** |
| **1**- إشكالية الدراسة | 3 |
| **2**- أهداف الدراسة | 4 |
| **3**- أهمية الدراسة. | 5 |
| **4**- تحديد مصطلحات الدراسة. | 5 |
| **5**- الدراسات السابقة. | 8 |
| **6**-التعليق على الدراسات السابقة. | 13 |
| **الفصل الثاني: جودة الحياة** | |
| **تمهيد:** | 15 |
| 1- مفهوم الجودة. | 15 |
| 2- مفهوم جودة الحياة. | 16 |
| 3- مجالات جودة الحياة. | 18 |
| 4- بعض المفاهيم التي ترتبط بجودة الحياة. | 19 |
| 5- مظاهر جودة الحياة. | 20 |
| 6- مقومات جودة الحياة. | 21 |
| 7- أبعاد جودة الحياة. | 22 |
| 8-الاتجاهات النظرية المستخدمة في وصف وتفسير جودة الحياة. | 27 |
| 9- قياس جودة الحياة. | 29 |
| 10-معوقات جودة الحياة | 29 |
| 11-تحسين جودة الحياة | 30 |
| **خلاصة** | 31 |
| **الفصل الثـــــــالث: التقنين** | |
| تمهيد: | 33 |

| | |
|---|---|
| 1-مفهوم التقنين | 33 |
| 2-خطوات التقنين | 34 |
| 2-1-تحديد المجتمع | 34 |
| 2-2-تحديد العينة | 34 |
| 2-3- التخطيط المسبق للتطبيق. | 35 |
| 2-4- تطبيق الاختبار. | 35 |
| 2-5-تحليل الفقرات. | 35 |
| 2-6-الخصائص السيكومترية. | 35 |
| 2-7-المعايير. | 54 |
| خلاصة | 56 |
| **الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية** | |
| **- تمهيد:** | 59 |
| **1- الدراسة الاستطلاعية** | 59 |
| 1-1- اهداف الدراسة الاستطلاعية | 59 |
| 1-2- اجراءات الدراسة الاستطلاعية | 59 |
| 1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية | 59 |
| 2- الدراسة الاساسية | 60 |
| 2-1- منهج الدراسة الاساسية | 60 |
| **2-2- مجتمع وعينة الدراسة الاساسية** | 60 |
| **2-3- حدود الدراسة الاساسية** | 61 |
| **2-4- أداة الدراسة الأساسية** | 61 |
| **2-5- الاساليب الاحصائية للدراسة** | 65 |
| **الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة** | |
| **تمهيد:** | 68 |
| **1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول** | 68 |
| **2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني.** | 73 |
| **3- استنتاج الدراسة.** | 78 |
| **4- الاقتراحـــــــــــات:.** | 79 |
| -قائمة المراجع | 81 |

| | |
|---|---|
| -الملاحق | |
| **تصريح بالنزاهة العلمية** | |


**فهرس الجداول**


| رقم الجدول | محتوى الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| **1** | يوضح محاور مقياس جودة الحياة | 62 |
| **2** | يوضح العبارات الموجبة والسالبة لمقياس جودة الحياة | 62 |
| **3** | مصفوفة ارتباطات عبارات محور جودة الصحة العامة مع الدرجة الكلية للمحور. | 68 |
| **4** | مصفوفة ارتباطات عبارات محور جودة الحياة الاسرية والاجتماعية مع الدرجة الكلية للمحور | 69 |
| **5** | مصفوفة ارتباطات عبارات محور جودة التعليم والدراسة مع الدرجة الكلية للمحور. | 70 |
| **6** | مصفوفة ارتباطات عبارات محور جودة العواطف مع الدرجة الكلية للمحور. | 70 |
| **7** | مصفوفة ارتباطات عبارات محور جودة الصحة النفسية مع الدرجة الكلية للمحور. | 71 |
| **8** | مصفوفة ارتباطات عبارات محور جودة شغل الوقت وادارته مع الدرجة الكلية للمحور. | 71 |
| **9** | يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وأبعاده الفرعية. | 72 |
| **10** | يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس وابعاده الفرعية | 73 |
| **11** | يوضح المعايير المئينية والدرجات الخام المقابلة لها | 74 |
| **12** | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مستويات مقياس الجودة في البيئة المحلية | 77 |


## فهرس الاشكال


| رقم الشكل | الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | نموذج يوضح إجراءات تقدير معامل ثبات الاستقرار | 48 |
| **2** | أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مستويات مقياس الجودة في البيئة المحلية. | 78 |

**ملخص الدراسة:**

اهتمت الدراسة الحالية بتقنين **مقياس جودة الحياة** لمحمود **مسني وعلي كاظم (2006)**، على طلبة الجامعة في البيئة الجزائرية.

ولهذا الغرض اتبعت الباحثة المنهج الوصفي إضافة الى طريقة الروائز على عينة اختيرت بطريقة عشوائية قوامها 200 طالب وطالبة من مجتمع البحث الذي تكون من **455** طالب وطالبة السنة الأولى علوم اجتماعية جامعة المسيلة.

ومن اجل الإجابة على تساؤلات الدراسة، قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياس بعد تطبيقه على عينة الدراسة. وتم حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي حيث كانت قيم معاملات الارتباط لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس كلها دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وتراوحت جميعها بين **(0.28 و0.79)**. وكانت معاملات الارتباط لفقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وتراوحت بين **(0.22 و0.80)**. وهذا يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس، وهو دليل على ان كل عبارات المقياس تقيس فعلا ما وضعت لقياسه.

وتم حساب الثبات بطريقة: الفا كرونباخ حيث جاءت جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس مرتفعة تراوحت بين **(0.59 و0.75)**، وللمقياس ككل **0.84** وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس. مما يدل على وجود ارتباط عالي بين النصفين، وهذا يدل على ثبات المقياس.

وللإجابة على التساؤل الثاني: تم اشتقاق معايير محلية للاختبار وذلك بالاعتماد على المعيار الميئيني باعتباره من أكثر الطرق استخداما في تفسير درجات الاختبار والمقاييس النفسية، وبهذا تكون الباحثة قد تأكدت من صلاحية المقياس للتطبيق في البيئة المحلية.

**الكلمات المفتاحية: التقنين**– مقياس جودة الحياة– طلبة الجامعة.

**Study summary:**

The present study investigated the codification of the quality of life scale of Mahmood Masni and Ali Kazem (2006), on university students in the Algerian environment.

For this purpose, the researcher has followed the test method on a randomly selected sample of 200 male and female students in the research community, consisting of 455 male and female students in the first year of social sciences at the University of M'sila

In order to answer the study's questions, the researcher has calculated the psychometric properties (validity and reliability) of the scale after applying it to the study sample. The validity was calculated by the method of internal consistency by calculating the correlation coefficient between the paragraphs of each dimension at the total degree of the dimension to which they belong, where the values of the correlation coefficients were all statistically significant at the significance level 0.01 and all ranged between (0.22 and 0.80). The correlation coefficients for each dimension at the total degree of the scale were statistically significant at the level of significance 0.01 and ranked between (0.27 and 0.79). This confirms the extent of homogeneity and the strength of the internal consistency of the scale, as it is evidence that all the scale expressions actually measure what they are designed to measure.

The reliability was calculated by a method: Cronbach's Alpha, where all of the Cronbach alpha coefficients for the scale dimensions were high, ranging between (0.59 and 0.75) and for the scale as a whole, 0.84, and this is an indication of the stability of the scale, and this indicates the stability of the scale.

To answer the second question: Local standards for the test using the percentile standard as it is one of the most widely used methods of interpreting test scores and psychometrics. Thus the researcher has ascertained the validity of the scale for application in the local environment.

**Key Words**: codification - quality of life scale - University Students

.

# مقدمة

**مقدمة:**

أسهم علم النفس إسهاما كبيرا في دراسة السلوك الإنساني من حيث فهمه و ضبطه قصد تحسينه و تطويره و كذلك التنبؤ بما هو أفضل، و تلافي الصعوبات و العراقيل التي قد تواجه الإنسان و تطرأ عليه خلال حياته و هذا ما يساعد على تهيئة ظروف مناسبة و خدمات تشمل جميع الجوانب المحيطة بالإنسان تجعله يشعر بمستوى عال من Life Quality Of الرفاهية و السعادة و القدرة على استثمار جميع الإمكانات المتاحة لديه ليصل إلى ما يسمى جودة الحياة ويلاحظ المتتبع للدراسات النفسية الحديثة اهتماما ملحوظا بمفهوم الجودة بشكل عام وجودة الحياة لدى الفرد بشكل خاص.

وهذا الاهتمام يعكس أهمية هذا المفهوم وتأثيره على مختلف الجوانب النفسية، فالجودة هي انعكاس للمستوى (النفسي ونوعيته و ما بلغه الإنسان اليوم من مقومات الرقي و التحضر تعكس بلا شك مستوى معين من جودة الحياة، وهكذا فإن الجودة هي هدف جميع المكونات النفسية، و يقصد بجودة الحياة بشكل عام جودة خصائص الإنسان من حيث تكوينه النفسي والجسمي و المعرفي و درجة توافقه مع نفسه و مع الآخرين و تكوينه الاجتماعي والأخلاقي (جخراب، يحي، 2016، ص 470).

وتعتبر مرحلة التعليم الجامعي إحدى أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في تنمية مدركات المتعلمين لجودة حياتهم لأن طلبة الجامعة يمرون بمرحلة نمائية مهمة في حياتهم، حيث يستعدون للالتحاق بالمهن المختلفة، والزواج والاستقرار الأسري، ومن ثم فإن نظرتهم لجودة حياتهم تؤثر على أدائهم الدراسي وفي دافعيتهم للإنجاز (كاظم ومنسي، 2010، ص 62).

وتأتي الدراسة الحالية لتبحث في إمكانية تقنين مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي على الطلبة الجامعيين في البيئة الجامعية الجزائرية، حيث يسمح هذا المقياس بتوفير صفحة نفسية تعكس تقييمات أو تقديرات الطلبة لمستوى جودة حياتهم في مجالات محددة، مما يسهم في تفعيل برامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والجهود الموجهة نحو التشخيص.

ومن هذا الافتراض انطلقت الباحثة في محاولة تقنين مقياس جودة الحياة محل الدراسة، عن طريق التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وتوافقها مع خصائص الاختبار الجيد بعد تطبيقه على عينة من البيئة الجزائرية:

ولقد تضمنت هذه الدراسة خمسة فصول تنوعت ما بين النظري والميداني:

الإطار النظري: ويتضمن ثلاث فصول كما يلي:

**الفصل التمهيدي:** حددت فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وأهداف وأهمية الدراسة، ثم تحديد المفاهيم الواردة في الدراسة ثم عرض لأهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع والتعليق عليها.

**الفصل الثاني:** تمحور حول موضوع جودة الحياة واحتوى العناصر التالية:

- مفهوم الجودة.
- مفهوم جودة الحياة.
- مجالات جودة الحياة..
- بعض المفاهيم التي ترتبط بجودة الحياة.
- مظاهر جودة الحياة.
- مقومات جودة الحياة.
- أبعاد جودة الحياة.
- الاتجاهات النظرية المستخدمة في وصف وتفسير جودة الحياة.
- قياس جودة الحياة.
- معوقات جودة الحياة
- تحسين جودة الحياة

**الفصل الثالث:** تمحور حول موضوع التقنين، واحتوى العناصر التالية:

مفهوم التقنين وخطوات التقنين (تحليل البنود/ الخصائص السيكومترية /الصدق/الثبات/المعايير).

**الإطار التطبيقي: وتضمن فصلين:**

الفصل الرابع: تحت عنوان إجراءات الدراسة الميدانية تم التطرق فيه إلى: الأسس المنهجية، والإجراءات الميدانية للدراسة واحتوت العناصر التالية:

الدراسة الاستطلاعية واهداف الدراسة الاستطلاعية اجراءات الدراسة الاستطلاعية نتائج الدراسة الاستطلاعية

–الدراسة الأساسية (منهج الدراسة الأساسية/ مجتمع وعينة الدراسة الأساسية/ أداة الدراسة الأساسية/ حدود الدراسة الأساسية/ الاساليب الاحصائية للدراسة)

-الفصل الخامس: وقد تم تخصيصه لعرض وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال تطبيق مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي على عينة الدراسة، ومنها تم التوصل إلى استنتاج الدراسة كتعليق عام عن النتائج.

وفي ختام الدراسة تم الخروج ببعض الاقتراحات التي من شأنها أن تزيد الموضوع وضوحا وتمهد الطريق لدراسات وبحوث أخرى في هذا المجال.

# الفصل الأول

# الإطار العام للدراسة

**تمهيد:**

**1-إشكالية الدراسة.**

**2-أهداف الدراسة.**

**3-أهمية الدراسة.**

**4- تحديد مصطلحات الدراسة.**

**5- الدراسات السابقة.**

**6- التعليق على الدراسات السابقة.**

**خلاصة**

## 1-إشكالية الدراسة:

يُعتبر موضوع جودة الحياة من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في مجالات الطب وعلم الاجتماع والاقتصاد وحديثاً في علم النفس فلم يعد النظر إلى جودة الحياة على أنها لُقمة العيش ولا غطاء يستر الجسد بل أصبحت تعني تطلعاً للرفاهية الاقتصادية والدعم الاجتماعي والحصول على الرعاية الصحية وغير ذلك من المتطلبات حيث أصبحت حسب فرنك Frank(2000) تُعبر عن حُسن توظيف إمكانيات الإنسان العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية وتكون المحصلة هي جودة الحياة وجودة المجتمع ويتم هذا من خلال الأسرة والمدرسة والجامعة وبيئة العمل ومن خلال التركيز على ثلاث محاور هامة في التعليم والتثقيف والتدريب.

فهي كل ما يفيد الفرد في تنمية طاقاته النفسية والعقلية والتدريب على كيفية حل المشكلات واستخدام أساليب مواجهة المواقف الضاغطة والمبادرة بمساعدة الآخرين والتضحية من أجل رفاهية المجتمع، وينظر إلى جودة الحياة من خلال قدرة الفرد على إشباع حاجاته الصحية والنفسية مثل الحاجات البيولوجية والعلاقات الاجتماعية الإيجابية والاستقرار الأسري والاستقرار الاقتصادي (**مصطفى، 1999، ص07**).

ويرى العارف بالله (1999) أن جودة الحياة هي البناء الكلي الذي يتكون من مجموعة المتغيرات التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للإنسان بحيث يُمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس الإمكانات المتدفقة على الفرد، ومؤشرات ذاتية تقيس مقدار الإشباع الذي تحقق للأفراد.

وتعتبر محاولة محمود منسي وعلى كاظم (2006) من المحاولات الأولى في الوطن العربي التي اهتمت بدراسة جودة الحياة لدى الطالب الجامعي على اعتبار أن مرحلة التعليم الجامعي إحدى أهم المراحل التعليمية التي تؤثر في تنمية مدركات المُتعلمين لجودة حياتهم لأن طلبة الجامعة يمرون بمرحلة نهائية مُهمة في حياتهم، حيث يستعدون للالتحاق بالمهن المختلفة والزواج والاستقرار الأسري، ومن ثم فإن نظرتهم لجودة حياتهم تؤثر على أدائهم الدراسي وفي دافعيتهم للإنجاز وتحقق الأهداف الذاتية والموضوعية لهم (**كاظم منسي، 2010، ص62**).

ويمكن القول بان مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي موضع الاهتمام في الدراسة الحالية من المقاييس بالغة الأهمية على اعتباراته روعي في بناء وصياغة بنوده أن يصلح للاستخدام على الطلبة الجامعيين وفي موازاة ذلك رعيت في المقياس تغطيته لمجالات متعددة انطلاقا من أن متغير الجودة مفهوم شامل ومتعدد المجالات هذا بالإضافة إلى أن المقياس يعتمد في تقويمه على تكامل المؤشرات الذاتية والموضوعية على اعتبار أنها الأساس في فهم حدود المقياس الموضوعي. وفي حدود المعلومات المتوفرة للطالبة فإنه لا توجد أي دراسة في البيئة الجزائرية اهتمت بتقنين مقياس لجودة الحياة يعتمد في تقويمه على تكامل المؤشرات الذاتية والموضوعية تلبية للحاجة الماسة لمثل هذه الأدوات، لذا تسعى الدراسة الحالية لتقنين مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي في محاولة لبناء معايير يُمكن الاسترشاد بها لتحديد مستويات جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين في البيئة الجامعية الجزائرية، وانطلاقاً من أنه لا يمكن الاستفادة من المقياس إلا إذا توفرت المعلومات عن مدى صلاحيته للاستخدام في البيئة التي سيطبق فيها لذلك فإن استخدامه يفرض علينا إخضاعه للدراسة السيكومترية حتى يمكن الاعتماد على نتائجه لأغراض التشخيص والوقاية والعلاج لذا فالباحثة تسعى للإجابة على التساؤلين التالين:

1-هل يتمتع مقياس جودة الحياة بالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاختبار الجيد عند تطبيقه على عينة في البيئة الجزائرية؟

-**التساؤل الثاني:** ما معايير الأداء المستخرجة **لمقياس جودة الحياة** عند تطبيقها على عينة في البيئة الجزائرية؟

## 2-أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص مجموعة من الأهداف الفرعية المندرجة من الدراسة الحالية في تقنين مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي على الطلبة الجامعيين في البيئة الجزائرية بما يلي:

1-فحص مدى فاعلية بنود المقياس للتأكد من مدى إسهامها في الحصول على خصائص سيكومترية تتفق مع خصائص الاختبار الجيد.

2-فحص الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي للتحقق من صلاحيته للاستخدام بمجتمع الدراسة الحالية.

3-بناء معايير للاسترشاد بها في تحديد مستويات جودة الحياة لدى الطالب الجامعي بالبيئة الجزائرية.

## 3-أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في التحقق من مدى صلاحية أداة لقياس أحد المفاهيم الحديثة التي لقيت اهتماماً واسعاً في ميدان العلوم الاجتماعية وهو مفهوم جودة الحياة، وتبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية:

أ-التعريف بجودة الحياة وما يتضمنه من مكونات وأبعاد مهمة.

ب-توفير مقياس يهتم بتقدير جودة الحياة لدى الطلبة الجامعيين، تلبية للحاجات الملحة الناتجة عن نقص المقاييس في هذا المجال في البيئة الجزائرية.

ت-يُمكن للمقياس محل الدراسة من اكتشاف مستوى جودة حياة الطلبة وذلك عن طريق تقديم معلومات عن خصائصهم وإمكاناتهم قصد تقديم برامج وقائية وعلاجية وتحسين الرعاية الموجهة للطلبة.

ث-من خلال تطبيق المقياس على الطلبة الجزائريين والحصول على النتائج يمكن للجامعة تقديم خدمات للطلبة بما يتوافق مع طموحهم وتطلعاتهم.

ج-توفير مقياس مقنن يسمح للباحثين بالانتفاع من فوائده في مجالات البحث العلمي.

## 4-تحديد مصطلحات الدراسة:

**4-1-جودة الحياة:** نستند في دراستنا الحالية على التعريف الذي قدمه **(كاظم ومنسي، 2010)**. معدا المقياس موضوع الدراسة الحالية: ونعرفها إجرائياً في الدراسة الحالية:

بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي على مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي، والتي تعكس مستوى شعوره بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ما يقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه.

**4-2-التقنين:**

عرفه علام (2000): يُقصد به أن يكون بناء وتصحيح وتفسير نتائج الاختبار أو أداة القياس مستندا إلى قواعد محددة بحيث يتوحد فيه وتحدد بدقة مواد الاختبار وطريقة

تطبيقه وتعليمات إجاباته وطريقة تصحيحه أو تسجيل درجاته وبذلك يُصبح الموقف الاختباري موحدا بقدر الإمكان لجميع الأفراد في مختلف الظروف (علام، 2000، ص91).

عرفه هيلز Hills (1981): بأنه عملية توحيد شروط إعداد الاختبار وتطبقه (مجيد، 2007، ص12).

ويقصد به توحيد الشروط المحيطة بالمفحوصين كافة وضبط العوامل والمتغيرات جميعها التي يمكن أن تؤثر في أدائهم الاختباري ولتقنين المقياس يجب أن تكون تعليماته والزمن المخصص له وشروط تطبيقه وطريقة تصحيحه موحدة في كل المواقف... كما يتم تطبيقه على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي بهدف استخراج معايير (امطانيوس، 2006، ص95) تسمح لنا بتحديد مركز الفرد ومعنى درجته بالنسبة للعينة التي اشتقت من خلالها هذه المعايير

**4-3-الصدق:**

حكم تقييمي متكامل للدرجة التي تؤيد الأدلة والمنطق النظري كفاية وملائمة الاستدلالات والأفعال استنادا إلى درجات الاختبار (علام، 2013، ص216) وتكمن أهميته في الكشف عن محتويات المقياس الداخلية ومدى قدرته في قياس ما وضع لقياسه.

ويتم في هذه الدراسة تقدير صدق مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي بعدة طرق نعرفها إجرائياً استنادا إلى أداة عينة من طلبة جذع مشترك علوم اجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة كما يلي:

**5-3-1 صدق الاتساق الداخلي:** وُيقصد به القيم المتحصل عليها من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس ودرجته الكلية من جهة، وبين درجة كل بند من البنود ودرجات الأبعاد الفرعية التي تنتمي إليها تلك البنود من جهة أخرى.

**5-3-2-الصدق المحكي:** ونعرفه على أنه القيم الناتجة من حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على الأبعاد الفرعية للمقياس موضع الاهتمام وبين درجاتهم على كل مقياس من المقاييس المحكية المعتمدة في الدراسة الحالية من جهة، وحساب نفس المعامل السابق بين درجاتهم على المقاييس المحكية ودرجاتهم الكلية على مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي من جهة أخرى.

**4-3-3-الصدق التمييزي:** ويُعرف على أنه القيم المتحصل عليها باستخدام اختبارات للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على كل بعد من الأبعاد الفرعية للمقياس ودرجته الكلية.

**4-3-4-الصدق العاملي:** ونقصد به قيم تشبع الأبعاد الفرعية على العامل أو العوامل المستخرجة التي يزيد جذرها الكامن أو يساوي وذلك باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية.

**4-4-الثبات:** يستخدم الثبات بالمعنى العام للدلالة على مدى اعتماد الفروق في درجات الاختبار على الفروق الحقيقية في السمة أو الخاصية المقيسة من جهة على الفروق الحقيقية في السمة أو الخاصية المقيسة من جهة وأخطاء القياس العشوائية أو الناجمة عن الصدفة من جهة أخرى (**أمطانيوس، 2006، ص181**).

ويتم في هذه الدراسة تقدير ثبات المقياس استنادا إلى أداء نفس العينة السابقة باستخدام الطرق التالية:

**أ-معامل الاتساق الداخلي:** ونعرفه إجرائياً على أنه متوسط القيم التي نتحصل عليها نتيجة الارتباطات بين أجزاء مقياس جودة الحياة بطريقة ألفا كرونباخ

**ب-معامل الاستقرار:** ونُعرفه إجرائياً على أنه القيمة التي نتحصل عليها من حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الطلبة الجامعيين على مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي في التطبيق الأول ودرجاتهم في التطبيق الثاني على نفس المقياس.

**4-5-المئينيات:** وهي التي تحول التوزيع التكراري إلى أجزاء من مئة أو أجزاء مئوية وُيقسم مستويات الأفراد إلى مئة مستوى (**أمطانيوس، 2006، ص112**).

ويتم في هذه الدراسة اشتقاق الميئنيات كمعايير للدرجات الخام لكل بُعد من الأبعاد الفرعية لمقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي.

**ونُعرفها إجرائيا:** بأنها وحدات ذات دلالة يتم اشتقاقها من أداء (درجات) عينة التقنين على مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي.

## 5-الدراسات السابقة:

### 5-1-الدراسات التي تناولت تقنين مقياس موضع الدراسة وكذا التي اهتمت ببيان معالمه السيكومترية:

#### 5-1-1-دراسة رغداء على نكيسة (2012):

**عنوان الدراسة:** قياس جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين.

**عينة وأدوات الدراسة:** اهتمت الدراسة بتحري الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي **(2006)** على عينة قوامها (360) طالباً من جامعتي دمشق وتشرين.

**نتائج الدراسة:** وجود مستوى متدن من جودة الحياة الجامعية لدى طلبة الجامعتين.

-التأثير المشترك للمتغيرات الديمغرافية الثلاثة البلد (المحافظة) النوع الاجتماعي (ذكر، انثى)، والتخصص (علوم نظرية، علوم تطبيقية).

وللتحقق من ثبات كل بُعد من أبعاد المقياس قامت الباحثة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وبينت النتائج أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين 0.93 في بعد شغل أوقات الفراغ إلى 0.66" في بعد الصحة العامة، أما في مجال الصدق فقد تم التحقق من صدق البناء باستخدام طريقة الاتساق الداخلي حساب معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المقياس فيما بينها، وبينت النتائج أن جميع الارتباطات دالة إحصائياً، ما عدا ارتباط بعد الصحة العامة والحياة الأسرية مع شغل أوقات الفراغ (رغداء، **2012**).

#### 5-1-2- دراسة محمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم (2010):

**عنوان الدراسة:** تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة.

**عينة وأدوات الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تصميم وتقنين مقياس جودة الحياة على الطلبة الجامعيين، وقد تكون المقياس من ستة أبعاد " جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة التعليم، جودة العواطف، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته" تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (220) طالب وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية طبقية من مختلف كليات جامعة السلطان قابوس أو بالفعل فقد أعطى المقياس المؤشرات السيكومترية المطلوبة، ففي مجال الصدق تم التحقق من صدق المحتوى (المحكمين) وصدق المرتبط بالمحك " علاقة جودة الحياة بالدخل الشهري" وقد جاءت الفروق دالة في جودة

الحياة بين ذوي الدخل المرتفع والدخل المنخفض لمصلحة ذوي الدخل المرتفع، وفي مجال الثبات تراوح معامل ألفا كرونباخ للمحاور الستة بين " 0.63، 0.85" وبلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل" 0.91" وعلى أساس ذلك بلغ الخطأ المعياري للمقياس" 7.44" كما تم التحقق من صدق المفهوم " علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للبعد الزمني تنتمي إليه، ومصفوفة الارتباطات بين الأبعاد المقياس الستة " وجاءت معاملات الاتساق الداخلي مرضية عموماً " استخدام اختبار " ت" لمجموعتين مستقلتين بين أعلى وأدنى 27 % " وبالنسبة للمعايير فقد تم اشتقاق الميئنيات كمعايير للدرجة الخام لكل بعد من أبعاد المقياس(كاظم ومنسي، 2010)

**5-1-3- دراسة محمد عبد الله إبراهيم وسيدة عبد الرحيم الصديق (2006):**

**عنوان الدراسة:** دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس.

**عينة وأدوات الدراسة:** قام الباحثان بتحري الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي (2006) على عينة قوامها (123 طالباً وطالبة) منهم (63) من الذين يمارسون الأنشطة الرياضية و(60) طالباً وطالبة من الذين لا يمارسون الأنشطة الرياضية.

**نتائج الدراسة:** للتحقق من صدق البناء تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي (حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه) واظهرت النتائج أن جميع البنود لها معاملات ارتباط دالة إحصائياً من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، كما وجاءت مؤشرات الصدق التمييزي " استخدام اختبارات " لمجموعتين مستقلتين بين أعلى وأدنى 27% مُرضية عموماً أما في حال الثبات فاستخدم الباحثان طريقة ألفا كرونباخ، من خلال حساب معامل ألفا لكل بعد من أبعاد المقياس وتبين أن قيم الثبات للأبعاد الستة مرتفعة، إذ تراوحت بين " 0.77، 0.91" وبلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل "" 0.82 "" **(إبراهيم والصديق، 2006).**

**5-2-الدراسات التي تناولت بناء وتقنين وكذا التي تحرت الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة:**

**5-2-1-دراسة كومينسي (cummins 1997):**

**عنوان الدراسة:** تصميم مقياس جودة الحياة لذي صعوبات التعلم

**نتائج الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تصميم مقياس جودة الحياة لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من الأطفال والمراهقين في المدى العمري من (11 إلى 18) ويتكون المقياس من 35 بندا تتدرج ضمن بعدين أساسين، حيث يقيس البعد الأول جودة الحياة الموضوعية، وتتدرج تحته سبعة أبعاد فرعية وهي الارتياح المهني Material well-Being ، الصحة Health، الإنتاجية productivity، الألفة Intimag، الأمان Safety، المكانة الاجتماعية Place in communibty، الإشباع الوجداني Emotioal well-Being، أما البعد الثاني فيقيس جودة الحياة الذاتية، ويندرج ضمن بعدين فرعين وهما بعد الأهمية والذي يركز على شعور الطفل نحو بعض جوانب حياته المتعددة من حيث درجة الأهمية التي تمثلها، وبُعد الرضا عن الحياة، وقد أعطى المقياس مؤشرات دالة لصدقه التلازمي وذلك من خلال الارتباط بين درجات التلاميذ على المقياس ودرجاتهم على بعض مقاييس القلق، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين " 0.15-0.47%" للأبعاد الفرعية لبُعد جودة الحياة الموضوعية، وفي مجال الثبات فقد تراوحت معاملاته بطريقة إعادة التطبيق بين (0.64 و0.85) بالنسبة للأبعاد الفرعية المكونة لبعدي جودة الحياة الذاتية والموضوعية (ccummins1997).

**5-2-2-دراسة فوكس Fox (2003):**

**عنوان الدراسة: Validation and testing of fox simple quality of life scole**

**نتائج الدراسة:**

اهتمت الدراسة ببناء مقياس لجودة الحياة لغرض تقييم تأثيرات العلاج والرعاية الصحية على جودة الحياة الإنسان، وقد أطلق عليه مقياس جودة الحياة البسيط لفوكس، وبينت النتائج عن تمتعه بالخصائص السيكومترية المطلوبة وذلك بعد استخراج المؤشرات الكمية لصدقه التلازمي من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات المفحوصين على المقياس ودرجاتهم على أربعة مقاييس أخرى لجودة الحياة كما تم التحقق من صدقه العاملي وكشف المقياس عن مؤشرات ثبات مرتفعة، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمته 0.93 **(كاظم ومنسي 2010، ص46-47)**.

**5-2-3-دراسة أحمد محمد عبد الخالق (2008):**

**عنوان الدراسة:** "الصيغة العربية لمقياس نوعية الحياة".

**نتائج الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى تقنين مقياس نوعية الحياة المختصر الصادر عن منظمة الصحة العالمية، على عينة من المجتمع الكويتي، حيث استخدم الباحث ثلاث عينات، الأولى قوامها(240) من طلاب الجامعة والمدارس الثانوية لحساب ثبات إعادة التطبيق بعد مضى فترة أسبوع من التطبيق الأول، أما العينة الثانية فقوامها (235) من طلاب الجامعة لحساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والتعرض على الصدق من خلال الصدق المحكي في حين بلغ قوام العينة الثالثة (400) طالب وطالبة من المدارس الثانوية الحكومية لحساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، الذي تّألف من 26 فقرة موزعة على أربعة مجالات هي" الصحة الجسمية، والصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية والبيئية، بالإضافة إلى سؤال عام عن تقدير الشخص لنوعية حياته بوجه عام". يجاب عليها ببدائل تقدير حماسي، وقد بذل الباحث عناية فائقة في ترجمة المقياس ومراجعته عدة مرات، وبعد تطبيق المقياس على أفراد عينة الدراسة، كشف المقياس عن تمتعه بخصائص سيكومترية جيدة، إذ اتسم المقياس بثبات مرتفع بطريقة إعادة التطبيق حيث تراوح معامل الارتباط بيرسون بين " 0.77و 0.88" أما الاتساق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ فتراوح بين 0.83 و 0.85، بينما في مجال الصدق المحكي تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين المقياس موضع الدراسة وكل من مقياس السعادة والرضا عن الحياة، وأظهرت النتائج أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً حيث تراوحت بين "0.55 و 0.63" **(أحمد، 2008)**.

**5-2-4 دراسة عبد الله (2008):**

**عنوان الدراسة:** جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية

**نتائج الدراسة:** سعت الدراسة إلى إعداد مقياس لجودة الحياة في البيئة العربية في ضوء مؤشرات جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (WHO) مع مراعاة البعد الثقافي، وتألف من 107 فقرة ببدائل تقدير ثلاثي موزعة على سبعة أبعاد وهي (الصحة العامة، الرضا عن الحياة، التفاعل الاجتماعي، أنشطة الحياة اليومية، الحالة المادية، الصحة النفسية، السعادة). وتم تطبيق المقياس على عينة قوامها 379 طالباً وطالبة من طلاب الصف الرابع بكليات(التربية، الأدب، العلوم الإنسانية)، وطلاب الدراسات العليا المشمولين ببرنامج الدبلوم التربوي بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي(2007-2008).

وأسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي في تشبع جميع أبعاد المقياس على عامل واحد 42، 59 من التباين الكلي المفسر كما استخدم الباحث التحليل العاملي التوكيدي لتأكد من بنية جودة الحياة وذلك بطريقة الاحتمال الأقصى واتضح تشبع الأبعاد على العامل العام وفسر ما مقداره 13. 53 من التباين الكلي (عبد الله 2008).

**5-2-5 دراسة شاهر خالد سليمان (2008):**

**عنوان الدراسة:** قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة بتوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها

**نتائج الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة من إعداد الباحث على عينة من طلاب جامعة بتوك بالمملكة العربية السعودية قوامها (649) طالباً وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية عنقودية، قام الباحث بدراسة البنية العاملية للمقياس من خلال تحليل معاملات الارتباط المتبادلة وفقاً لطريقة المكونات الأساسية، وأسفرت النتائج عن وجود (11) عاملاً، الجذر الكامن لكل منهما يزيد عن الواحد (01) الصحيح، وتفسر بمجموعها (61. 65 %) من التباين الكلي، مما دل على وجود عامل عام واحد يفسر استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس، كما استخدم الباحث اختبار الفرز لتحديد عدد العوامل التي يلزم تدويرها، وقد اختار خمسة عوامل تقيس(43%) من التباين الكلي وقد روعي في انتقاء الفقرات درجة تشبع الفقرات بالعامل " 0.35"، وأسفر التحليل العاملي على تشبع (50) فقرة تشكل بمجموعها مقياس جودة الحياة موزعة على خمسة أبعاد هي (جودة الحياة العامة، جودة الحياة الأسرية، جودة إدارة الوقت، جودة التعليم، جودة الصحة النفسية) كما قام الباحث بدراسة الصدق التكويني الفرضي من خلال دراسة الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والارتباط بين درجات الأبعاد فيما بينها وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون وأظهرت النتائج أن جميع قيم هذه المعاملات دالة إحصائياً، بينما تم تقدير الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، حيث أظهرت النتائج أن قيم هذه المعاملات تراوحت من " 0.72 إلى 0.89" **(شاهر، 2008)**

**5-2-6-دراسة أحمد حسانين أحمد محمد (2011):**

**عنوان الدراسة:** الخصائص القياسية للمقياس الفئوي لنوعية الحياة(WHOQOL-100) الصادر عن منظمة الصحة العالمية.

**نتائج الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تحري الخصائص السيكومترية لأحد أشهر المقاييس العالمية التي تستخدم لقياس نوعية الحياة، وقد صدر هذا المقياس عن منظمة الصحة العالمية، ويتكون المقياس من ستة أبعاد رئيسية (البعد الجسمي، البعد النفسي، بعد الاستقلالية، بعد العلاقات الاجتماعية، البعد البيئي، بعد المعتقدات الدينية).

وقد طبق المقياس على عينة قوامها (150) فردا من أفراد المجتمع الليبي اختيروا بطريقة عشوائية منهم (100) من الأسوياء تم اختيارهم من الموظفين بمؤسسات الدولة(جامعات، مدارس...الخ) و(50) فردا من مرضى السرطان تم اختيارهم من المترددين على معهد علاج السرطان بمدينة مصراتة وأشارت نتائج التحليلات الإحصائية إلى أن المقياس يتمتع بمؤشرات سيكومترية جيدة فقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لعينة المرضى والأسوياء والعينة الكلية ما بين " 0.60 إلى 0.95" كما جاءت مؤشرات الصدق التمييزي (استخدام اختبار" ت" لمجموعتين مستقلين غير متساويتين ) بين عينة الأسوياء والمرضى فيما يتعلق بالأبعاد الرئيسية للمقياس دالة إحصائياً في جميع أبعاد المقياس فيما عدا البعد البيئي والبعد الديني مما يعتبر مؤشرا جيدا على القدرة التمييزية للمقياس، وأظهرت مؤشرات صدق التكوين الفرضي أن الارتباطات الداخلية أو البينية للمقياس (أي ارتباط البند بالدرجة الكلية للأبعاد الفرعية وكذا ارتباط الأبعاد الفرعية بالأبعاد الرئيسية للمقياس) دالة إحصائياً (**أحمد، 2011**).

## 6-التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال ما تطرقنا إليه في الدراسات السابقة يمكن أن نسجل الملاحظات التالية:

*ندرة الدراسات التي تناولت تقنين مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي.

*يلاحظ من دراسة كاظم ومنسي (2006)، ودراسة إبراهيم وصديق (2006) ودراسة نفيسة (2012) أن المقياس موضع الاهتمام يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة بالبيئتين العمانية والسورية، مما يعطي مؤشرا على إمكانية صلاحية المقياس لتقنينه على البيئة الجزائرية.

*يلاحظ من الدراسات الأهمية التي أولاها الباحثون لموضوع جودة الحياة في الوطن العربي وأنها أخذة في الزيادة والنمو، ويظهر هذا من خلال الاهتمام المتنامي بتقنين مقاييس تتصدى لقياس هذا المفهوم.

وتتلخص استنادا من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

-تحديد إشكالية الدراسة، والمساهمة في بناء الإطار النظري.

-الاستناد إلى نتائجها كإطار مرجعي لمناقشة نتائج الدراسة الحالية.

# الفصل الثاني:

# جودة الحياة

**تمهيد**

**1-مفهوم الجودة.**

**2-مفهوم جودة الحياة.**

**3-مجالات جودة الحياة.**

**4- بعض المفاهيم التي ترتبط بجودة الحياة.**

**5-مظاهر جودة الحياة.**

**6- مقومات جودة الحياة.**

**7- أبعاد جودة الحياة.**

**8-الاتجاهات النظرية المستخدمة في وصف وتفسير جودة الحياة.**

**9- قياس جودة الحياة.**

**10-معوقات جودة الحياة**

**11-تحسين جودة الحياة**

**خلاصة**

**تمهيد:**

إن متطلبات المجتمع الإنساني يقتضي مجموعة من الاحتياجات المادية والنفسية والصحية والأسرية والاجتماعية التي تساهم في جودة الحياة التي يعيشها الفرد واهتمت الدراسات السابقة بموضوع جودة الحياة فكان لها صلة وثيقة بعلم النفس الايجابي وأرتبط هذا المفهوم ببعض المفاهيم الأخرى مثل السعادة والوجود الأفضل وكان لهذا المتغير ارتباط بالقياس بحيث يمكن قياسه من خلال مؤشراته الموضوعية والذاتية ، والتي تشمل الرضا الشخصي ومدى شعوره بالسعادة وتعد الصحة البدنية والعلاقات الأسرية والاجتماعية من المؤشرات الموضوعية ، وتطرقت العديد من النظريات والدراسات لهذا ا لموضوع للأهمية التي يكتسيها ، كما أبرزت العديد من الدراسات النواحي الايجابية والسلبية للموضوع وتعتبر الحروب والكوارث من معوقات جودة الحياة .

## 1-مفهوم الجودة:

### 1-1-الجودة في اللغة:

عرفه ابن منظور في معجمه لسان العرب بأن أصلها "الجود " والجيد نقيض الرديء وجاد الشيء جودة، أي صار جيدا، وأحدث الشيء فجاد و التجويد مثله، و قد جاد جودة و أجاد أي أتى بالجيد من القول و الفعل أن الجودة، كما عرفه نعمة عبد الرؤوف و عبد الهادي منصور أن الجودة من جاد الشيء جودة وجوده أي صار جيدا، وأجدت الشيء فجاد، والتجويد مثله، وقد جاد جودة وأجاد: أتى بالجيّد من القول أو الفعل، ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله جودة **(نعمة عبد الرؤوف عبد الهادي منصور، 2005، ص100).**

### 1-2-الجودة اصطلاحا:

ويشير نعمة عبد الرؤوف وعبد الهادي منصور أن الجودة عبارة عن: تغيير شامل بمعايير متفق عليها عالميا، وتسعى إلى الاستخدام الفعال للموارد البشرية، بهدف إشباع احتياجات التنمية الشاملة وتحقيق توقعات العملاء **(نعمة عبد الرؤوف عبد الهادي منصور، 2005، ص ص 100-101).**

ومنه هنا فان الجودة مرتبطة بالتغيير في النظم القديمة، وتفعيل دور الموارد البشرية وذلك قصد سد الاحتياجات الأفراد، وهذا ما ذهب إليه تعريف المعهد الأمريكي في كون الجودة: القيام بالعمل وبشكل صحيح و من المرة الأولي بالاعتماد على تقويم المستفيد في تعرف مدى تحسن الأداء **(عمر محمد الخرابشة، 2015، ص 81).**

## 2-مفهوم جودة الحياة:

انبثق مفهوم جودة الحياة من علم النفس الإيجابي الذي يؤكد على الجوانب الإيجابية للشخصية وتنميتها أكثر من مجرد النظر إلى الصحة أنها غياب المرض، وعلى ذلك تغيرت التوجهات كما يقرر (Lynch, 2006:3) من الاستغراق في علاج الاضطرابات النفسية إلى الاهتمام بدراسة جوانب القوة والتميز التي يتمتع بها الإنسان وتحسين الصحة النفسية نحو مزيد من التوافق مع الذات والبيئة والانفتاح على الموارد المتاحة لتحقيق أقصى استفادة من الاستخدامات الكامنة.

وقد بدأ في النصف الثاني من القرن العشرين الاهتمام بجودة الحياة كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي حيث يؤكد أصحاب هذا الاتجاه أهمية تبني نظرة إيجابية عن الإنسان فأصبح مفهوم جودة الحياة كما يرى (Ring, 2007: 178) من الأهداف الصحية للعديد من المنظمات والحكومات فوضعت أمريكا شعاراً بعنوان: أشخاص أصحاء لعام (2010)، لتحسين نوعية الحياة وتنمية التوقعات الايجابية لدى الشعوب.

وعرف خبراء الصحة العالمية جودة الحياة (1995) WHOQOL Group بأنها: إدراك الفرد لوضعه المعيشي في سياق الثقافة، والنسق القيمي الذي يعيش فيه، وعلاقة هذا الإدراك بالأهداف والتوقعات ومستوى الاهتمامات.

كما عرفت بأنها: "الإحساس الإيجابي بُحسن الحال كما يتم رصده بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وحياته بشكل عام، كذلك سعيه المتواصل لتحقيقه أهداف شخصية مقدرة، وذات قيمة ومعنى بالنسبة له لتحقيق استقلاليته في تحديد وجهة ومسار حياته، ومسارها وإقامته واستمراره في علاقات اجتماعية إيجابية

متبادلة مع الآخرين، كما ترتبط جودة الحياة النفسية بكل من الاحساس العام بالسعادة والاستمتاع بالحياة والسكينة والطمأنينة النفسية".(Group (., et al., 2006, 85 – 95 )

ويشير **AXELSSON (2001) :** أنها هي درجة التعبير عن المعاناة و تستخدم المعاناة في الإحساس الشامل الذي يتضمن الحالة الجسمية الأفضل ,وبالمثل الحالة النفس الاجتماعية و الانفعالية الأفضل ,أو الحالة الموجودة كما هي معرفة من قبل الفرد ، ويرى **(2002) PARMET ET GLASS :** أن الوجود الأفضل العقلي والجسمي و المدرك من قبل الفرد، بينما الصحة المرتبطة بوجود الحياة تشير إلى الجوانب التي تتأثر بالأمراض و علاج هذا المرض، ويشير **BORDLEAU,ET AL (2003) :** أن أحساس الفرد الذاتي بالوجود الأفضل، والذي ينبع من خبرته الحالية لحياته كلها ، **ويرى CHURCH (2004) :** أن جودة الحياة مقياس لقدرة الفرد على الأداء جسميا وانفعاليا واجتماعيا في البيئة في إطار متسق على مستوى توقعاته **(احمد عبد اللطيف أبو اسعد ،2015، ص180)**

على حين ذلك ذكر (محمد السعيد أبو حلاوة، 2010، ص227) أن جودة الحياة تعكس "وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها، والوجود الإيجابي؛ ذلك لأن جودة الحياة تعبر عن التوافق النفسي كما يعكسه الشعور بالسعادة والرضا عن الحياة كنتاج لظروف الحياة المعيشية والحياتية للأفراد، والإدراك الذاتي لهذه الحياة؛ حيث ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي لهذه الحياة لكون هذا الإدراك يؤثر على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة كـ (التعليم والعمل، ومستوى المعيشة، والعلاقات الاجتماعية من ناحية، وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد من ناحية أخرى). وهو ما أكده حسانين (2009، ص 227) أن جودة الحياة هي شعور الأفراد بالرضا والسعادة في جوانب حياتهم في المجالات الصحية والانفعالية والاجتماعية.

ومن خلال التعارف المختلفة نجد أن الباحثين لم يتفقوا على وضع تعريف محدد لجودة الحياة وذلك لعدة أسباب منها حداثة المفهوم على المستوى التناول العلمي لان هذا المفهوم لا يرتبط بمجال محدد من مجالات الحياة بل هو موزع بين العلماء والباحثين بمختلف

اختصاصاتهم ومن كل ما سبق يمكن القول أن جودة الحياة هو شعور الفرد بالرضا و السعادة والقدرة على إشباع حاجاته المادية و النفسية والاجتماعية والتعليمية والصحية مع حسن إدارته للوقت و الاستفادة منه.

**ويعرف جودة الحياة إجرائيا** بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس جودة الحياة إعداد الباحث.

## 3-مجالات جودة الحياة:

حسب الباحثين جودة الحياة **(QOL)** تضم من 3 إلى 6 أبعاد و نجد في الغالب 4 هي: " الكفاءات الوظيفية، العلاقات و النشاطات الاجتماعية، الراحة المادية، المكانة الاجتماعية و الاقتصادية "

أ/ **المجال النفسي لجودة الحياة:** حسب سندريني برسير (Sandrine Bercier) تضم جودة الحياة "الانفعالات والحالة العاطفية الايجابية "وبالنسبة لآخرين تضم غياب الوجدانات السلبية أيضا "كالحصر و الاكتئاب" وهم بذلك يقتربون من مفهوم الصحة النفسية أو الراحة الذاتية كمفاهيم واسعة نوعا ما لأنها تضم تفعيلات معرفية "كالرضي عن الحياة".

**ب/ المجال الجسمي (الفيزيقي) لجودة الحياة: يضم** هذا البعد عناصر عديدة أهمها:

- **الصحة الجسمية:** وتضم الطاقات الحيوية مثل " تعب، نوم، راحة، ألام، أعراض " ومختلف المؤشرات البيولوجية
- **القدرات الوظيفية:** وتضم " الوضعية الوظيفية، حركية الفرد، النشاطات التي يمكن القيام بها يوميا " إضافة إلى مدى استقلالية الفرد وارتباطه

**ج/ المجال الاجتماعي لجودة الحياة:** تشكل النشاطات الاجتماعية والعلاقات الميدان الثالث والهام لجودة الحياة عموما تتعارض للانسحابية والاجتماعية في جوانب عدة: "العائلية، الصداقة والمهنية" هذا اعتبارا أن التوظيفات الاجتماعية تفترض شبكة علاقات كافية (كما وكيفيا) كالاندماج والمساندة الاجتماعية.( **عبد الكريم مأمون ،2015، ص75-78).**

## 4- بعض المفاهيم التي ترتبط بجودة الحياة:

إضافة إلى المجالات الثلاث لجودة الحياة يضف المختصون أحيانا الراحة المادية أو القيم الروحية والمعنوية، كما يخص البعض جانبا لمكونات خاصة مثل: "الرضي عن الحياة،

الراحة أو الوجود الجيد الذاتي أو الصحة" و التي تعتبر مرافقا لجودة الحياة و هي مفصلة كالآتي:

**4-1- الرضى أو الارتياح في الحياة:**

بالنسبة **دينر(1994) Dinner** مفهوم الرضى يدل على حكم واع شمولي للفرد عن حياته و يمكن تحليله بدوره إلى مجموعة ميادين خاصة (مهنة، صحة، عائلة، مال، ذات جماعة، انتماء) و على تقدير هذا المجال بسلم **SWLS** لتقدير الرضى عن الحياة، و يعد مصطلح الرضا الحياتي أو الشعور بجودة الحياة وطيب الحال من المصطلحات شائعة الاستخدام والتي تتكرر كثيرا في حياتنا اليومية ، ويعرف بأنه شعور الفرد و تقديراته المعرفية لجودة حياته ، والذي يعكس تقديره العام لنواح معينة في حياته كالأسرة و الذات **(أحمد عبد اللطيف أبو اسعد،2015، ص195)**.

**4-2-السعادة:**

من المفاهيم التي اهتم بها الفلاسفة، فالبحث عن السعادة عند اليونان هو المطلب الأسمى للإنسان، وخيره الأعلى وغايته القصوى، يعنى حالة عقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الإنسان ذاتيا وتحدث له من خلال وسائل مختلفة قد تكون مرتبطة بالبيئة أو مرتبطة بتفكيره حول نفسه، أو ما حدث معه بطريقة ايجابية. مفهوم نشأ في إطار الفلسفي و ظل حتى الستينات يعني حالة شخص تميزه الوجدانيات الايجابية عن السلبية و تدريجيا استبدل بمكونات الراحة الذاتية أو الوجود الجيد إضافة إلى غياب الوجدانيات السلبية.

**4-3- الراحة أو الوجود الجيد:**

يضم بدوره تفعيلات معرفية كالرضي عن الحياة و انفعالية عاطفية سلبية و ايجابية وتعرف وفقا لمعايير ثلاث عند **ستيفان اونبون (Stephane Ounpun)**

1- ذاتي: لا علاقة له بالظروف الموضوعية كالراحة المادية

2- مرتبطة بتقدير ايجابي شمولي لحياة الفرد كالرضى عن الحياة

3- لا ينحصر في غياب الانفعالات السلبية التي تقيسها السلالم الخاصة بالحصر و الاكتئاب لارتباطه أيضا بوجدانات سعيدة و عاطفية ايجابية **(عبد الكريم مأمون ،2015، ص81)**

## 5-مظاهر جودة الحياة:

يشير **حسن مصطفى** إلى أن هناك خمسة مظاهر رئيسية لجودة الحياة، ويتضمن كل مظهر بعض المكونات الفرعية على النحو التالي:

**1- العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال:** فالعوامل المادية نسبية في التعبير عن جودة الحياة إذ أنها ترتبط بثقافة المجتمع ودرجة تحظره وتعكس مدى قدرة الأفراد على التوافق مع الثقافة التي يعيشونها ومع المعايير الثقافية والحضارية التي يوفرها المجتمع، أما حسن الحال فهو من مظاهر البعد الذاتي فهو مظهر سطحي وعام لجودة الحياة.

**2- إشباع الحاجات والرضا عن الحياة:** ويتضمن إشباع وتحقيق الحاجات بمعني إن جودة حياة الأفراد تقاس بالدرجة التي يمكن معها مقابلة حاجاتهم، فعندما يتمكن الفرد من إشباع حاجاته فان جودة حياته ترتفع وتزداد و الرضا عن الحياة هو احد الجوانب الذاتية فكونك راضيا عن حياتك يعني أن حياتك تسير كما ينبغي وهو ينبع من إشباع الفرد كل توقعاته واحتياجاته ورغباته.

**3- إدراك الفرد للقوى والمتضمنات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة:** ويشمل القوى والمتضمنات الحياتية فحياة الفرد لكي تكون جيدة لابد له من استخدام القدرات و استخراج الطاقات الكامنة بداخله ويقوم بتنمية العلاقات الاجتماعية والعمل الهادف و الإحساس بمعنى الحياة فكلما شعر الفرد بإنجازاته وبمواهبه وقيمته وأهميته للمجتمع وللآخرين وان غيابه يسبب نقصا أو افتقاد الآخرين كلما أحس الفرد بجودة للحياة التي يحياها.

**4- الصحة و البناء البيولوجي و إحساس الفرد بالسعادة :** و يتضمن هذا المظهر الصحة والبناء البيولوجي للفرد فهي تعكس قدرته البيولوجية الكامنة وسلامته وصحته الجسمية ،فالسعادة هي شعور الفرد بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات والاستمتاع واللذة عندما يدرك الفرد لقيمه ومتضمنات حياته مع استمتاعه بالصحة الجسمية

**5-جودة الحياة الوجودية:** وهي الوحدة الموضوعية والذاتية لجوانب الحياة كما أنها تمثل

جودة الحياة الأكثر عمقا داخل النفس ، و تتمثل في إحساس الفرد بوجوده وقيمته والشعور بالسعادة و الطمأنينة والاستمتاع بالحياة .

## 6- مقومات جودة الحياة:

توجد عوامل كثيرة تتحكم في تحديد جودة الحياة نذكر منها:

-القدرة على التفكير واتخاذ القرارات.

-الصحة الجسمية والعقلية .

-الأحوال المعيشية والعلاقات الاجتماعية.

-المعتقدات الدينية القيم الثقافية والحضارية.

-الأوضاع المالية والاقتصادية.

والتي يحدد كل شخص ما هو أهم بالنسبة له والذي يحقق سعادته في الحياة التي يحييها و إذا تحدثنا علي مقومات جودة الحياة نجدها تتمثل في أربع نواحي أساسية وهي التي تؤثر بشكل أو بآخر علي صحة الإنسان كما أنها تتفاعل مع بعضها البعض وهي النواحي الجسمية و الناحية الشعورية والعقلية والناحية النفسية وهي تتمثل في الاحتياجات الأساسية الضرورية لحياة الإنسان التي لا يستطيع العيش ،والتي يمكن أن نطلق عليها الاحتياجات الأولية والإخلال بأي عنصر فيها يؤدي إلي خلق الصراع ولكن هذا لا يمنع من وجود عوامل أخري خارجية عن إرادة الإنسان تؤثر علي مقومات حياته والتي تتطلب الناحية الصحية مثل (العجز ،التقدم في العمر، الخوف ، الألم ،ضغوط العمل ،الإحباط والحروب الموت، اللياقة الجسمية ..) .

وحسب **منظمة الصحة العالمية** تتمثل مقومات جودة الحياة في:

- **الصحة الجسدية:** وذلك من خلال القدرة على القيام بوظائف الجسم الديناميكية و حالة الجسم مثلا اللياقة البدنية.

-**الصحة النفسية:** وهذا بالقدرة على التعرف على المشاعر، والتعبير عنها، وشعور الفرد بالسعادة والراحة النفسية دون اضطراب أو تردد.

-**الصحة الروحية:** وهي تتعلق بالمعتقدات والممارسات الدينية للوصول إلى الرضا عن النفس

-**الصحة العقلية:** القدرة على التفكير بوضوح وتناسق والشعور بالمسؤولية وقدرة الجسم على حسم الخيارات واتخاذ القرارات وصنعها

-**الصحة الاجتماعية:** وذلك بالقدرة على إقامة العلاقة مع الآخرين، كل ما يحيط من مادة وأشخاص وقوانين وأنظمة (**عبيد عائشة بية، د س، ص 357**).

## 7- أبعاد جودة الحياة:

ينظر إلي جودة الحياة عامة على أنها تركيب متعدد الأبعاد، بينما تؤكد منظمة الصحة العالمية أن جودة الحياة تشير إلى الكمال الذي يحققه الإنسان أو المؤسسات في الأبعاد الآتية:

**1-بعد الاستقلالية:** بمعني أن سعادة الفرد ومصيره يجب أن تكون تحت سيطرته لا يتحكم فيها الآخرون.

**2-البعد البيئي:** ممارسة الحرية بالمعنى الايجابي والشعور بالأمن والأمان الجسمي، بيئة المنزل، المرض المهني.

**3-البعد الروحي والتدين والمعتقدات الشخصية:** مدي الالتزام الأخلاقي ومعرفة الدين الصحيح.

**4- البعد الاجتماعي:** العلاقات الشخصية والاجتماعية والدعم الاجتماعي والزواج الناجح.

**5- البعد الجسمي:** القدرة على التعامل مع الألم واضطراب النوم والتخلص من الشعور بالتعب.

**6- البعد النفسي:** المشاعر السلوكيات الايجابية وتركيز الانتباه والرغبة في التعليم والتفكير والذاكرة وتقدير الذات (**احمد عبد اللطيف أبو اسعد ،2015، ص197**).

ووضع **Schalouk (2004)** ثمانية أبعاد لجودة الحياة وهي :

**1- جودة المعيشة الانفعالية:** وتشمل الشعور بالأمن والجوانب الروحية، والسعادة ومفهوم الذات والرضا أو القناعة.

**2- العلاقات بين الأشخاص: وتتمثل** في الصداقة الحميمة والجوانب الوجدانية والعلاقات الأسرية والتفاعل والمساندة الاجتماعية.

**3- جودة المعيشة المادية: وتشمل** الوضع المادي وعوامل الأمن الاجتماعي وظروف العمل والممتلكات والمكانة الاجتماعية والاقتصادية.

**4- الارتقاء الشخصي:** ويشمل المستوي التعليمي والمهارات الشخصية ومستوي الانجاز.

**5- جودة المعيشة الجسمية: وتشمل** الحالة الصحية والتغذية والنشاط الحركي والرعاية الصحية والتغذية والرعاية الصحية والتامين الصحي ووقت الفراغ ونشاطات الحياة اليومية

**6- محددات الذات: وتشمل** الاستقلالية والقدرة على الاختيار الشخصي وتوجيه الذات والأهداف والقيم.

**7- التفاعل الاجتماعي: ويشمل** القبول الاجتماعي والمكانة الاجتماعية وخصائص بيئة العمل والتكامل والمشاركة الاجتماعية والنشاط التطوعي.

**8- الحقوق:** وتشمل الخصوصية والحق في الانتخاب والتصويت وأداء الواجبات والحق في الملكية (محمد احمد المشابقة،2015، ص36).

وتعد تصورات Ventegodt وآخرون من أهم التصورات التي طرحت لتحديد أبعاد جودة الحياة في إطار التوفيق بين البعد الذاتي و البعد الموضوعي، إذ صاغو ما يعرف بمتصل جودة الحياة وطرحوا في ضوئه ما يعرف بالنظرية التكاملية لجودة الحياة، والتي تتضمن بعدين:

**1- البعد الذاتي:** ويتضمن أبعاد فرعية تتمثل في الرفاهية الشخصية، و الإحساس بحسن الحال، الرضا عن الحياة، السعادة، الحياة ذات المعني.

**2- البعد الموضوعي:** ويتضمن أبعاد فرعية تتمثل في عوامل موضوعية (مثل المعايير الثقافية، إشباع الاحتياجات، تحقيق الإمكانيات، السلامة البدنية). **(محمد السعيد أبو حلاوة ،2010، ص10)**

وهناك العديد من المؤشرات التي يمكن أن نستدل عليها للكشف عن جودة الحياة، ومن بين هذه المؤشرات الشعور بالرفاهية، وتعتبر مؤشرات نوعية الحياة وهي كما يلي:

الظروف المعيشية المادية والتعليم والمخاطر النفسية الاجتماعية في العمل و الحوكمة وحقوق الأفراد، الترقية و الاتصالات الاجتماعية، و البيئة و الأمن الاقتصادي والمادي.

وكذلك توجد بعض المتغيرات التي تشكل مؤشرات جودة الحياة:

**1- الظروف المعيشية المادية:** (تدهور ظروف السكن) السكن صغير جدا، رطوبة عالية، غياب مساحات للهواء المطلق.

**2-القيود المالية:** الافتقار إلى الوسائل المالية للحفاظ على درجة حرارة جيدة في السكن، وشراء اللحوم أو الملابس الجيدة لاستقبال الأصدقاء أو العائلة، لامتلاك أو استئجار السيارات أو دفع الفواتير والحصول على العلاج ...الخ

**3-الصحة:** سوء الصحة البدنية، التصور لحالة الفرد الصحية، وجود مرض مزمن أو عدم الراحة لأداء الأنشطة اليومية.

**4-الإجهاد في الحياة اليومية:** وجود اضطرابات في المزاج ونقص الطاقة، عدم وجود الهدوء و الطمأنينة.

**5- المخاطر النفسية والاجتماعية في العمل:**(الشعور بالضيق في العمل).

درجة الإجهاد في العمل الرضا عن الأجر الاستقلال الذاتي و بيئة العمل، الحكم بشأن العمل، المواعيد النهائية المفروضة والمخاطر المتكبدة، عواقب التعب في العمل على أداء الأعمال المنزلية والمسؤوليات الأسرية والتركيز في العمل.

**6-انعدام الثقة في المجتمع:** (الحوكمة وحقوق الأفراد) عدم الثقة في الآخرين، تقييم التوترات بين الفقراء والأغنياء بين رؤساء المؤسسات والموظفين، بين الرجال والنساء، بين الأجيال، بين المجموعات العرقية أو الدينية و الموظفين العموميين.

**7- لروابط الاجتماعية الضعيفة:** مقدار الاتصال بالأسرة مع الأقارب أو الأشخاص من حولهم.

**8- البيئة المتدهورة:** منها الحكم على نوعية المياه، على تلوث الهواء و الضوضاء، نوعية المساحات الخضراء، نظافة الحي.

**9- انعدام الأمن الاقتصادي و المادي:** انعدام الأمن في الأحياء (الجريمة، العنف، التخريب) الوضع فيما يتعلق بالعمل (الخوف من فقدان الوظيفة)

وقد حدد fllowfield (1990) مؤشرات قياس جودة الحياة فيما يلي:

**1- المؤشرات النفسية:** وتتبدى في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب، أو التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا.

**2- المؤشرات الاجتماعية:** وتتضح من خلال العلاقات الشخصية و نوعيتها، فضلا عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

**3- المؤشرات المهنية:** وتتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبا لها و القدرة على تنفيذ مهام وظيفته و قدرته على التوافق مع واجبات عمله.

**4-المؤشرات الجسمية والبدنية:** وتتمثل في الرضا الفرد عن حالته الصحية والتعايش مع الآلام والنوم و الشهية في تناول الغذاء، والقدرة الجنسية.**(عبد الحليم منسي ومهدي كاظم،2010، ص 45)**

رغم الاختلاف في وجهة النظر في أبعاد جودة الحياة فان هذه الأبعاد حسب الدراسة الحالية هي كالأتي كما حددها منسي و كاضم (2006) ستة أبعاد لجودة الحياة وهي:

**1- جودة الصحة العامة:** ويمثل هذا البعد في الجوانب الصحية والفسيولوجية للفرد من حيث الطعام، النوم، الطاقة، النشاط وممارسة الرياضة، الشعور بالألم، أي القيام بوظائف الجسم والرضا عن الصحة بشكل عام.

**2- جودة الحياة الأسرية والاجتماعية:** ويتمثل هذا البعد في الجوانب الأسرية المتعلقة بتمتع الفرد بحياة أسرية مترابطة ومستقرة يسودها الحب والإخاء و التفاهم والثقة المتبادلة، والمساندة والشعور بالسعادة، أما بعد الحياة الاجتماعية فيتعلق بعلاقة الفرد بالآخرين وإقامة العلاقات مع الآخرين والتواصل معهم واحترامهم وتقديرهم و الانتماء لهم.

**3- جودة التعليم والدراسة:** ويتمثل هذا البعد في الحياة الجامعية من ناحية التخصص الدراسي والجو الدراسي والتفاعل بين الطلبة والأساتذة، والنشطة الطلابية في البيئة الجامعية.

**4- جودة العواطف (الجانب الوجداني):** ويتمثل الجانب الوجداني بمشاعر الفرد وعقائده وأساليبه في التكيف والتعامل مع الأشياء.

**5- جودة الصحة النفسية:** ويتمثل هذا البعد في الجوانب النفسية التي تتعلق بشعور الفرد بثقته بنفسه ومع بيئته وشعوره بالسعادة مع نفسه والآخرين و الرضا عن النفس والتحكم بها.

**6- جودة شغل الوقت وإدارته:** ويتمثل هذا البعد في مدى استفادة الفرد وإدارته لأوقات الفراغ بممارسته لهواياته بما يعود عليه بالنفع.

**8-الاتجاهات النظرية المستخدمة في وصف وتفسير جودة الحياة:**

يستعمل مفهوم جودة الحياة للتعبير عن الرقي في مستوي الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع كما يتخذ أحيانا التعبير على إدراك الأفراد لقدرت هذه الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة وهناك أربع اتجاهات رئيسية في وصف وتفسير جودة الحياة هي:

**1- الاتجاه الفلسفي:**

يؤكد هذا الاتجاه على أن جودة الحياة حق متكافئ في الحياة والازدهار وهناك الكثير من المواطن التي تتطلب الجودة حتى يحصل الإنسان على جودة الحياة فهذا المفهوم حسب المنظور الفلسفي جاء من اجل وضع مفاهيم السعادة ضمن الثلاثية النفعية (البرجماتية) المشهورة والمتمثلة في أن الفكرة لا يمكن أن تتحول إلى اعتقاد إلا إذا أثبتت نجاحها على المستوى العلمي أو القيمة الفورية cash value وليست المؤجلة والمستوى العملي أقرب إلى مفهوم السعادة والرفاهية الشخصية منه إلى أي مفهوم أخر. **(محمد سعيد أبو حلاوة ،2010، ص 15)**

**2-الاتجاه الاجتماعي:**

يرى Hanches أن الاهتمام لدراسة جودة الحياة قد بدأت منذ فترة طويلة وقد ركزت على المؤشرات الموضوعية في الحياة مثل *معدلات المواليد*الوفيات*معدل ضحايا المرض*نوعية السكن*المستويات التعليمية لأفراد المجتمع.

إضافة إلى المستوى الدخل، وهذه المؤشرات تختلف من مجتمع إلى أخر وترتبط جودة الحياة بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد وما يجنيه من عاد مادي من وراء عمله ومكانته المهنية وتأثيره على الحياة، ويرى العديد من الباحثين أن علاقة الفرد مع الزملاء Peer Relationship تعد من العوامل الفعالة في تحقيق جودة الحياة فهي تؤثر بدرجة ملحوظة على رضا او عدم رضا الفرد عن عمله.

**3-الاتجاه الطبي:**

اعتمد هذا الاتجاه على تحديد مؤشرات جودة الحياة ولم يحدد تعريف واضح لهذا المفهوم ولهذا وقد زاد اهتمام الأطباء والمتخصصين في الشؤون الاجتماعية والباحثين في العلوم الاجتماعية بتعزيز ورفع جودة الحياة لدى المرضى من خلال توفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم. **(محمد السعيد أبو حلاوة ،2010، ص16)**

ويهدف هذا الاتجاه الطبي إلي تحسين جودة الحياة للأفراد الذين يعانون من الأمراض الجسمية المختلفة، أو النفسية أو العقلية وذلك عن طريق البرامج الإرشادية والعلاجية، وتعتبر جودة الحياة من الموضوعات الشائعة للمحاضرات التي تتعلق بالوضع الصحي وفي تطوير الصحة. **(صالح إسماعيل، عبد الله الهمص ،2010، ص44)**

**4- الاتجاه النفسي:**

ينظر إلي مفهوم جودة الحياة وفقا للمنظور النفسي علي انه(البناء الكلي الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية ومؤشرات ذاتية وكلما انتقل الإنسان إلي مرحلة جديدة من النمو فرضت عليه متطلبات وحاجات جديدة لهذه المرحلة تلح علي الإشباع ،مما يجعل الفرد يشعر بضرورة مواجهة متطلبات الحياة في المرحلة الجديدة فيظهر الرضا (في حالة الإشباع )أو عدم الرضا (في حلة عدم الإشباع) نتيجة لتوافر مستوى مناسب من جودة الحياة (علي حسن الحلو،2016، ص323-324)

## 9- قياس جودة الحياة:

يعتبر قياس جودة الحياة من الموضوعات التي اهتمت بها الدراسات حديثا وقد ظهرت العديد من المقاييس في العديد من المجالات الخاصة كالطب والتي استهدفت قياس جودة الحياة عند المرضى والتي تصلح كذلك في مجالات مختلفة كالمقياس الذي أعدته منظمة الصحة العالمية والذي يعد من أشهر المقاييس التي صممت في المجال الطبي لتقدير جودة الحياة عند الأفراد في مواقف متعددة و مقارنتها عبر الثقافات المختلفة.

ويرى جيل وفينستين (1994) Gillان مقاييس جودة الحياة قد تطورت منذ السبعينات وأصبحت تتسم ببعض الخطوات الهامة في الأعداد مثل اختيار البنود وحذف البنود غير المناسبة، والاختيار القبلي للمقياس التقييم الكمي، إلا أن بعض المقاييس ينقصها الصدق الظاهري.

**ويصنف (1999) Torgersonهذه المقاييس إلى ثلاث مجموعات:**

**1-المقاييس النوعية:** وهي المقاييس المرتبطة بمواقف و ظروف وعينات محددة، وأهداف محددة، مثل فئات عيادية خاصة (ألام الأمراض السرطانية، أمراض القلب) مثال على ذلك سلم جودة الحياة المتعلق بالمصابين بالآلام المزمنة).

**2- المقاييس العامة أو الشاملة:** وهي التي تتضمن أسئلة حول الصحة العامة للفرد ومجالات حياته المختلفة، وتكون هذه المقاييس موجهة لفئة كبيرة من أفراد المجتمع دون مراعاة خصائصهم (مرضى، عادين)، وهي على العموم تغطي جوانب كبيرة فيما يخص الحالة البدنية والاجتماعية والنفسية للأفراد، حيث يكون التقييم شاملا.

**3- المقاييس المؤسسة على النفع أو الفائدة:** والتي تتضمن أسئلة عامة تدور حول تفصيلات الفرد في فترات معينة، مثل مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة عادة ما تعتبر مرحلة الجامعة صعبة في الفترات الأولي.

وقد تضمنت جهود قياس جودة الحياة مجموعتين من المؤشرات الأولى إدراك الرضا عن الحياة باعتبارها دالة شخصية يمكن تحديدها من وجهة النظر الشخصية ويطلق عليها مجموعة جودة الحياة الذاتية، أما المجموعة الثانية فهي تتضمن خصائص الفرد في وضعه الحالي ويمكن قياسها بصورة موضوعية، ويطلق عليها جودة الحياة الموضوعية. **(فاديه رزق، 2013، ص 482)**

## 10-معوقات جودة الحياة:

**10-1- ضغوط الحياة:** إن الضغوط تمثل خطرا على صحة الفرد وتوازنه كما تهدد كيانه النفسي وما ينشا عنها من أثار سلبية كعدم القدرة على التكيف وضعف مستوي الأداء والعجز عن ممارسة مهام الحياة اليومية وانخفاض الدافعية للعمل والشعور بالإنهاك النفسي، وقد يواجه يوميا العديد من الضغوط في البيت و الشارع و مكان العمل و غيره.

**10-2- الحروب: وما** يصاحبها من توتر وخوف وقلق وخسائر في الأرواح والممتلكات وتحطيم المثل والأخلاقيات والشعور بالضياع وفقدان الأمن كل هذا يؤثر سلبا علي جودة الحياة.

**10-3- الكوارث الطبيعية:** مثل الزلازل والفيضانات والأوبئة الفتاكة وتلوث الهواء وعيرها كلها معوقات طبيعية لجودة الحياة، بالإضافة إلى الأمراض، الجهل، التعصب الديني، التخلف العلمي والثقافي، قصور برامج التخطيط. **(إيمان محمد حمدان، الطارئ،2015، ص61)**

## 11-تحسين جودة الحياة:

أصبح تحسين جودة حياة الإنسان من أهداف الدراسات الإنسانية في الوقت الحاضر، فقد حاول الباحثون على اختلاف تخصصاتهم (الأطباء، الباحثين في الشؤون الاجتماعية) توضيح كيفية إدراك الإنسان لنوعية حياته واكتشاف العناصر الرئيسية التي تسهم بدرجة أو بآخري في تحسين جودة الحياة.

إن تطبيق معايير جودة الحياة على التعليم والمعلمين بصفة خاصة، يجعله متضمنا لكل ما يؤدى إلى جودة العملية التعليمية ليشمل جودة المناهج، جودة أداء المعلم، جودة الإدارة التعليمية وغيرها من العناصر التربوية.

فقد أوضح **الغندور (1999)**: أن نوعية حياة الإنسان قابلة للتحسين باستخدام البرامج الإرشادية والعلاجية و التي تؤكد أثرها الايجابي على حالته النفسية وبالتالي على جودة حياته، ولذا أوصى بتوجيه مزيد من الجهود لدراسة وسائل تحسين جودة الحياة لدى الإنسان **(سميرة أبو الحسن، وعبد الله محمود عماد، صفاء محمد بحيرى،2012، ص8-9)**

**خلاصة:**

من خلال هذا الفصل تم التعرف على كل جوانب مفهوم جودة الحياة، وما يمكن قوله انه مفهوم تعددت تعاريفه من قبل العلماء والباحثين، كل واحد منهم ينظر اليه من زاوية معينة، وهذا ما اضفى عليه طابع النسبية، ويبقى مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الرائدة في علم النفس الايجابي والتي لم يتوقف البحث الى حد هذه الساعة.

# الفصل الثالث: التقنين

**تمهيد**

**1 مفهوم التقنين.**

**2 خطوات التقنين.**

**2-1-تحديد المجتمع**

**2-2-تحديد العينة**

**2-3-التخطيط المسبق للتطبيق.**

**2-4-تطبيق الاختبار.**

**2-5-تحليل الفقرات.**

**2-6-الخصائص السيكومترية**

**2-7- المعايير**

**خلاصة**

**تمهيد:**

إن انتشار عملية التقنين بشكل واسع وكبير كان بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك عندما انتشرت الاختبارات النفسية وتم إنتاجها بأعداد كبيرة وفي شتى المجالات، وهو الذي ساهم في ظهور شركات القياس التي أخذت تتبنى الاختبارات النفسية وتقوم بتسويقها، وبالتالي الاهتمام بتقنينها واستخدام الآليات والتقنيات التي يتم بواسطتها الحُكم على جودتها (زيدان، 1979، ص81).

يفرض الاستخدام العلمي للاختبارات أو المقاييس التأكد من صلاحيتها لأداء الغرض الذي وضعت من أجله، ومثل هذا الاختبار أو المقياس لا يمكن الاطمئنان لنتائجه إلا إذا توافرت معلومات عن مدى صلاحيته للقياس في البيئة المحلية، لذا وجب إخضاعه إلى إجراءات التقنين على البيئة التي سيطبق فيها، حتى يمكن الاعتماد على نتائجه وتوظيفها في اتخاذ قرارات معينة ومن خلال هذا الفصل سنقوم بتحديد مفهوم التقنين وخطواته الأساسية.

## 1-مفهوم التقنين:

إن أول تقنين ظهر في أمريكا في عام (1905) عندما كلفت جمعية السيكولوجيين الأمريكيين APA لجنة بوضع تقنين لقياس الذاكرة يُمكن استخدامه في قياس الذاكرة في جميع المعامل النفسية الأمريكية (**عيسوي، 2003، ص339**).

-تستخدم كلمة تقنين في مجال القياس النفسي بمعنيين:

**المعنى الأول:** أن تكون إجراءات إعداد الاختبار وصياغة بنوده، وطريقة تقديمه وأسلوب تصحيحه موحدة في كل المواقف، بحيث تكون تدخلات الفاحص في أضيق الحدود وإمكان الحصول على النتائج نفسها إذا استخدمه فاحص أخر على نفس المفحوصين، ويفقد الاختبار أساسه العلمي والموضوعي إذا لم يكن مقنناً بهذا المعنى.

**المعنى الثاني:** أن يُقنن الاختبار على عينة ممثلة للمجتمع الذي يستخدم فيه بهدف الحصول على معايير معينة تُحدد معنى الدرجة التي يحصل عليها الفرد، وكيف تفسر هذه الدرجة وفقاً لتشتت درجات أفراد المجتمع على الاختبار **(معمرية، 2006، ص190)**.

فالاختبار المقُنن هو اختبار حددت إجراءات تطبيقه وخصائصه السيكومترية وطرق تصحيحه وطرق تفسير نتائجه، حيث يكون من الممكن إعطاء الاختبار نفسه في أوقات وأماكن مختلفة **(بوسالم،2012، ص. 58)**.

وعند نقل هذا الاختبار إلى بيئة وثقافة أخرى غير التي نشأ فيها الاختبار فإنه يتم إعادة عملية تقنينه بهدف استخراج معايير خاصة بهذه البيئة.

## 2-خطوات التقنين:

يمكن القيام بعملية تقنين الاختبار بإتباع الخطوات الآتية وهذا ما ذكرته " مجيد" **(2007، ص ص79-80)** :

### 2-1-تحديد المجتمع الذي سيقنن عليه الاختبار تحديدا إجرائياً دقيقاً:

هذه الخطوة هي الأساس لضمان صحة الخطوات اللاحقة في عملية التقنين، وتتضمن هذه الخطوة تحديد أهم خصائص وسمات المجتمع الديمغرافية من حيث الخصائص الجغرافية والسكانية والاقتصادية، وتوزيع الفئات العمرية فيه، ونوعية التعليم والتركيبة الاجتماعية، حيث يتم من خلال هذه المعلومات تحديد العينة التي تمثل المجتمع تمثيلاً جيدا، كما أن هذه المعلومات تمثل خصائص المجتمع والتي على ضوئها يتم تعميم نتائج الاختبار على المجتمعات الأخرى.

### 2-2-تحديد العينة: اختبار العينة الممثلة للمجتمع وتحديد أسلوب اختيارها:

وتعتمد هذه الخطوة على الخطوة السابقة، أي أن تحديد حجم العينة وأسلوب اختيارها يعتمد بشكل كبير على المعلومات المتوفرة عن مجتمع الدراسة كما تعتمد على الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وبصفة عامة كلما كان حجم العينة كبيرا كلما كان أفضل وأقرب إلى التمثيل الجيد للمجتمع.

**2-3-التخطيط المسبق لتطبيق الاختبار:**

وتتمثل هذه الخطوة في وضع خطة شاملة لتطبيق الاختبار تتضمن تحديد الإجراءات والخطوات التي سوف تتبع، تجهيز جميع أدوات ومستلزمات الاختبار، مع وضع قوائم بأسماء الأماكن التي سوف يتم تطبيق الاختبار فيها (أسماء المدارس مثلاً) مع وضع برنامج زمني للتنفيذ.

**2-4-تطبيق الاختبار:** وتستلزم هذه الخطوة توحيد ظروف إجراء وتطبيق الاختبار لجميع أفراد العينة، وذلك لتحقيق مبدأ تكافئ الفرص أمام الجميع لضمان أن الفروق التي رصدها الاختبار تعود للفروق في أداء الأفراد فقط.

**2-5-تحليل الفقرات:** وذلك للتعرف على مدى فعالية فقرات الاختبار، ومدى إسهامها في الحصول على خصائص سيكو مترية تتفق مع خصائص الاختبار الجيد. وتشمل هذه الخطوة التعرف على ما يلي:

-القدرة التمييزية لكل فقرة من الفقرات: **Item Discrimination** " يقصد بالقدرة التمييزية للبنود حساسيتها للفروق الفردية بين الأفراد في السمة أو القدرة المقيسة (**أمطانيوس، ص86**) ويتم التعرف على القدرة التمييزية بطريقة المقارنة الطرفية، وذلك باستخدام اختبار " ت" للعينات المستقلة، التي تعطي مؤشرا على " مدى قدرة البند على التمييز أو التفريق بين الأفراد في ذلك الجانب أو المظهر من السمة الذي يتصدى لقياسه".(أمطانيوس، 2006، ص86).

**2-6-الخصائص السيكومترية:**

إن أداة القياس الجيدة يجب أن تقيس ما وضعت لقياسه فالاستخدام الموضعي لهذه الأدوات يفرض التأكد من خصائصها السيكومترية لكي نفيد من نتائجها في اتخاذ قرارات صائبة تتعلق بالفرد أو بالجماعة سواء في الانتقاء أو التصنيف أو التشخيص أو العلاج، وتشير هذه الخصائص إلى مفهومين من المفاهيم الأساسية التي تتعلق بالاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية هما مفهوم ثبات درجات الاختبار Test Reliobility وصدق الاختبار Test validity (**علام، 2000، ص. 130**).

ويُعد مفهوما الصدق والثبات من أهم المفاهيم التي ترتكز عليها نظرية القياس النفسي... ومما يعزز أهمية هذين المفهومين أنهما يمثلان الشرطين الأساسين من شروط صلاح الاختبار النفسي أيا كان نوعه (أمطانيوس، 2006، ص141).

وإذا ما توفر هذين الشرطين في أداة القياس فإنها تسمح بتقديم "معلومات واقعية وصحيحة حول السمة أو الخاصية التي توضع موضع القياس أي تكون صادقة، وأن تكون حساسة للفروق الدقيقة بين الأفراد في هذه السمة أو الخاصية، أي تكون ثابتة" ( **أمطانيوس، 2006، ص141**)

لذلك سوف نستعرض فيما يلي هذين المفهومين، ونكشف عن الطرائق المتبعة في نظرية القياس النفسي لتوفير قدر عالي من الصدق والثبات في الاختبارات والمقاييس النفسية:

### 2-6-1-الصدق (Validity):

يشير مصطلح الصدق إلى ما إذا كان الاختبار يقيس فعلاً ما أعد لقياسه ومن التعاريف المهمة للصدق تعريف ليندكويست القائل: إنه الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما نريد قياسه (**أمطانيوس، 2006، ص141**).

وعرف Messik (1989) الصدق بانه حكم تقييمي متكامل للدرجة التي بها تؤيد الأدلة الإمبريقية والمنطق النظري كفاية وملاءمة الاستدلالات والأفعال استنادا إلى درجات الاختبارات وغيرها من أنواع التقييمات.(**علام (ب)،2013، ص216**)

يؤكد محمود علام(2013) أن الصدق تشير إلى ملائمة أو دقة تفسير درجات الاختبار، وبعبارة أخرى، فإنه ليس صحيح من الوجهة الفنية الإشارة إلى صدق الاختبار فالصدق خاصية من خصائص تفسير درجات الاختبارات.

فالصدق يشير إلى الاستدلالات الخاصة التي تعطينا إياها درجات الاختبار، ولذلك يشير الصدق في إحدى معانيه إلى مدى صلاحية استخدام درجات الاختبار في القيام

بتفسيرات معينة، فإذا كان الاختبار يستخدم لوصف تحصيل المتعلم فإنه يجب أن تفسر الدرجات أنها تمثل مجال التحصيل الذي يقيسه الاختبار **(بوسالم، 2012، ص60)**

ومن هنا يمكن القول أن صدق المقياس يقصد به صدق تفسير الدرجات لمستوى السمة أو الخاصية المستهدفة بعملية القياس.

**2-6-2--أنواع الصدق:**

**2-6-2-1-صدق المحتوى:** ويُطلق عليه أيضاً الصدق التمثيلي ويدل " على مدى تمثيل الاختبار للنطاق السلوكي الشامل universe للسمة المراد الاستدلال عليها، إذ يجب أن يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً جيدا لنطاق المفردات الذي يتم تحديده مسبقاً" **(علام(ب)، 2013، ص190)**.

فمجموعة المفردات أو البنود التي يضمها الاختبار يفترض أن تكون عينة ممثلة للمجتمع الأصلي الأكبر من البنود فكلما ارتفع مستوى تمثيل العينة لهذا المجتمع ارتفع صدق المحتوى وكلما ضعف هذا التمثيل ضعف صدق المحتوى. لذا يؤكد أمطانيوس (2006) على أن مطلب المعاينة يمثل المطلب الأول والأهم في عملية تطبيق الاختبار وبنائه ويستحيل دون تحقيق هذا المطلب ضمان أن يقيس الاختبار ما أعد لقياسه وتمثيل السمة أو ميدان السلوك المقيس وصورة أمينة وصحيحة **(أمطانيوس،2006، ص144)**.

تجدر الإشارة إلى أن هناك نوع من الصدق ينطوي تحت صدق المحتوى، وهو الصدق الظاهري والذي يعتبر من أقل الأنواع أهمية، ويعتمد على منطقية محتويات الاختبار ومدى ارتباطها بالظاهرة المقاسة.

**2-6-2-2-الصدق المحكي:** تشير إجراءات الصدق المرتبط إلى فعالية اختبار ما في التنبؤ بأداء الفرد في نشاطات معينة ولتحقيق هذا الغرض فإن الأداء على اختبار ما يرجع في ضوء صلته أو ارتباطه بمحك ما، بمعنى أن الصدق المرتبط بالمحك يظهر عندما يكون الاختبار فعالاً في تقدير أداء المفحوص على مقياس ما خارجي مستقل عن الاختبار هو ما أطلق عليه المحك **(محمود عمر وحصة فخرو، 2010، ص196)**.

ويمكن تعريف هذا النوع من الصدق بأنه" الدرجة التي يترابط عندها الأداء على مقياس مع الأداء على مقياس أخر عد محكاً للمقياس الأول وأساساً في الحكم على صلاحيته" (أمطانيوس،2006، ص147).

يتضح من هذا التعريف أن هذا النوع من الصدق يتطلب إجراءات إحصائية تتمثل في حساب قيمة معامل الارتباط بين الدرجات المفحوصين على المقياس محل الدراسة، ودرجاتهم على مقياس أخر سبق إثبات صدقه" ويسمى بالمحك التجريبي"

ويعتبر هذا النوع من الصدق من أفضل الأنواع وأكثرها شيوعاً، ويصنف وفقاً للغرض من استخدامه إلى نوعين يعرف الأول بالصدق التلازمي concurrent validity، ويعرف الثاني بالصدق التنبؤي Prédictive validity

***الصدق التلازمي:( concurrent validity ):** يهتم هذا النوع من الصدق بكشف العلاقة بين الاختبار وبين محك خارجي، وتجمع البيانات عن هذا المحك أثناء أو قبل إجراء الاختبار...على أن يعطي الأفراد درجاتهم على المحك في نفس الوقت الذي تجري فيه الاختبار النفسي وبين درجاتهم على المحك (ربيع، 2009، ص121).

***الصدق التنبؤي:** يقصد به مدى صحة توقعات الاختبار كمقياس للسلوك، ذلك أن الاختبار الصادق يعطينا درجة تمكننا من التنبؤ بسلوك المفحوص في المجال أو الوظيفة المتعلقة بالاختبار (ربيع، 2009، ص143).

والأداء اللاحق للمفحوصين والذين يتوقع أن يترابط مع السمة أو الخاصية التي يقيسها الاختبار (أمطانيوس، 2006، ص149)

ويمكننا التمييز بين الصدق التلازمي والتنبؤي في ضوء الفترة الزمنية بين الاختبار والمحك، والهدف من الاختبار هل هو تحديد الحالة الراهنة " صدق تلازمي" أو التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل" صدق تنبؤي ".

ويشير أمطانيوس (2006) إلى أن المتصدي لدراسة الصدق المحكي للاختبار يجب أن يأخذ بالحسبان الملاحظات التالية:

**أ-تجانس مجموعة المفحوصين:** كلما كانت مجموعة المفحوصين متجانسة انخفضت قيمة معامل الصدق المحكي، وكلما كانت متباينة وازداد تباين الدرجات التي يعطيها الاختبار ارتفعت قيمة معامل الصدق المحكي، وتبرز مسألة التجانس مجموعة المفحوصين في الاختبارات التنبؤية.

**ب-ثبات درجات المحك:** قد لا تكون المحكات على درجة عالية من الثبات أو الاتساق بحد ذاتها، وخصوصاً حين تعتمد على التقديرات الذاتية، ونتائج الملاحظة كملاحظات المعلم اليومية لأداء التلميذ، ومن المناسب في الحالات التي يتعذر فيها إيجاد محكات على درجة العالية من الوثوقية والثبات استخدام أكثر من محك واحد.

**ت-الفترة الزمنية الفاصلة بيت تطبيق الاختبار وتطبيق المحك:** كلما ازدادت الفترة الزمنية الفاصلة بين الاختبار الذي يدرس صدقه والاختبار المحك، ازداد ظهور عوامل دخيلة يمكن أن تؤثر في الأداء الاختبار للمفحوصين، وتؤدي إلى خفض معامل الصدق المستخرج...، ولعل هذا الأمر بالذات هو من بين العوامل التي تجعل معاملات الصدق التنبؤي أدنى عموماً من معاملات الصدق التلازمي.

**ث-عدد المفحوصين:** لعدد المفحوصين أثره الواضح في الاختبارات التنبؤية، فقد تطول الفترة الزمنية بين تطبيق الاختبار التنبؤي والمحك، ويؤدي ذلك إلى انقطاع بعض المفحوصين عن الدراسة...لهذا السبب من الضروري عند دراسة الصدق التنبؤي التنبه مسبقاً لهذا الأمر وسحب عينة أكبر من العدد اللازم.

**2-6-2-3-الصدق المفهوم " صدق التكوين الفرضي":** يقصد بهذا النوع من الصدق نجاح الاختبار في قياس مفهوم نظري لسمة معينة مثل القلق أو التوافق النفسي... ويتوقف هذا النوع من الصدق على مقدار ما نحصل عليه من معلومات عن هذه السمة أو القدرة وخصائصها ومكوناتها، وتفسير ذلك أن التحقق من صدق الاختبار في ضوء المفاهيم النفسية، وذلك بإظهار القياسات أو الدرجات التي تستخرج من تطبيق الاختبارات يمكن أن

تستخدم للوصول استنباطات متسقة مع النظرية أو الأبعاد النظرية التي وضع الاختبار على أساسها **(بوسالم،2012، ص ص 68-69)**

نستنتج من هذا أن صدق المفهوم يقوم على فكرة كيف نبرهن على صدق الاختبار، من خلال إذا اتسق الأداء على الاختبار مع الفروض النظرية المتعلقة بالتكوين الفرضي، فهذا دليل على صدق الاختبار، نتعامل معها على أنها موجودة لدى الأفراد، وللتعرف عليها هناك نظريات تصف هذه التكوينات الفرضية. ويعتمد هذا النوع من الصدق على وصف واسع ومعلومات عديدة حول الخاصية موضوع القياس، أي التكوينات الفرضية التي يعزى إليها تباين الأداء في الاختبارات.

-وقد بين ساكس Sax وزيلر Zeller أنه يمكن إيجاز عملية التوصل إلى أدلة تتعلق بصدق التكوين الفرضي في الخطوات التالية: **(علام(أ)، 2000، ص228)**.

-تبرير أهمية التكوين الفرضي من الناحية التربوية والنفسية على أن يكون التكوين الفرضي معرفاً تعريفاً إجرائياً ويدل على سمة قابلة للقياس.

-الاستناد إلى نظرية تربوية أو سيكولوجية أو اقتراح نموذج منطقي يوضح المفاهيم والعلاقات القائمة بينها.

-التمييز بين التكوين الفرضي والتكوينات الفرضية الأخرى المماثلة لها.

-التوصل إلى أدلة من مصادر متعددة باستخدام الأساليب الارتباطية والتجريبية والمنطقية لتأكيد التكوين الفرضي. وعندما نستخدم اختبارات متعددة في هذا الشأن فإنه يمكننا من الحصول على الصدق التقاربي للتكوين الفرضي للتكوين الفرضي.

-التوصل إلى أدلة تتأكد منها أن التكوين الفرضي لا يرتبط بعوامل وقتية أو دخيلة لكي نحصل على الصدق التمايزي للتكوين الفرضي.

-إجراء تعديلات مستمرة في التكوين الفرضي بما يتفق والأدلة والمعلومات الجديدة المتجمعة.

ومن إجراءات وأساليب حساب الصدق التكويني الفرضي:

أ-الفروق بين مجموعات من الأفراد: فعينات من الأفراد الذين يفترض اختلافهم في المتغير موضع البحث، يمكن التنبؤ بتباين أدائهم (**الغزلي، 2011، ص 54**).

وهنا يمكن اللجوء إلى طريقة المقارنة الطرفية.

**ب-التغير في الأداء:** وهو دراسة الفروق في الأداء الخاص بالعينة نفسها على مدى فترات زمنية مختلفة.

**ت-الارتباطات باختبارات أخرى:** ويتم من خلال الصدق التقاربي (convergent) حيث الارتباط الموجب، والعالي بين أداة القياس، ومقاييس أخرى تقيس نفس السمة، Validity والصدق التمايزي (Discriminant validity)، والذي يكون فيه الارتباط بين الاختبار وأي مقاييس أخرى مختلفة عنه أو متناقضة ...ويكون معامل الارتباط ضعيف أو سالب (**بوسالم، 2012، ص71**)

**ث-الاتساق الداخلي:** ويتم من خلال إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية. (**علام (أ)، 2000، ص230**).

**ج-الصدق العاملي:** وترتكز هذه الطريقة على التحليل العاملي الذي ينقسم إلى قسمين وهما:

**ج-أ-التحليل العاملي الاستكشافي:** يُمكن هذا النوع من التحليل الكشف عن البنية العاملية الكامنة أو مساحات الدلالة المشتركة التي تكمن وراء تعدد المتغيرات المقاسة، وذلك من خلال: اشتقاق متغيرات كامنة أو عوامل تعكس البنية العلائقية المشتركة بين عدد كبير من المتغيرات الأصلية المقاسة، فإذا كانت المتغيرات المقاسة تمثل المتغيرات المباشرة التي يتعامل معها الباحث كالفقرات أو الاختبارات أو المقاييس فإن العوامل أو الأبعاد أو المتغيرات الكامنة تمثل المساحات المشتركة من الدلالة أو العلاقة التي تجمع بين شتات المتغيرات الأصلية، ويسمى القاسم المشترك من العلاقات بين المتغيرات المقاسة للظاهرة بالبنية العاملية والتي تفسر العلاقات التي يجمع المتغيرات المقاسة (**تيغزة، 2012، ص21**).

فالصدق العاملي الذي يعتمد على هذا الإجراء يسمح لنا بدراسة مفردات الاختبارات لتعرف على المكونات الرئيسية للظواهر الخاضعة للقياس، لمعرفة صدق هذه المكونات لقياس الظاهرة. وهو ما يسمى بالصدق العاملي (بورزق، 2015، ص 70).

**ج-ب-الصدق العاملي التوكيدي:** يتيح هذا النوع من التحليل الفرصة لتحديد واختبار صحة نماذج معينة للقياس أو أدوات القياس والتي يتم بنائها في ضوء أسس نظرية سابقة. وتتمثل الإجراءات المتبعة في تحديد النموذج المفترض.

النموذج البنائي-(تقوم فكرته على اختبار التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في تحليل والمصفوفة المحللة فعلاً من قبل النموذج المفترض والذي يحدد علاقات معينة بين هذه المتغيرات) الذي يتكون من المتغيرات الكامنة أو المتغيرات غير المقاسة أو المتغيرات الخارجية وهي تمثل الأبعاد النظرية المفترضة للمقياس، ومنها تخرج أسهماً متجهة إلى النوع الثاني من المتغيرات والتي تعرف بالمتغيرات المقاسة أو المتغيرات التابعة والتي تمثل العبارات الخاصة بكل بعد أو الأبعاد الخاصة بكل عامل عام، وهنا يفترض العبارات مؤشرات للمتغيرات الكامنة (بوسالم، 2012، ص ص70-71)

### 2-6-2-4-الصدق الذاتي:

ويشيع استخدامه في البحوث العلمية ويطلق عليه أيضاً مؤشر الثبات ويعرف حسب كوافحة (2003) بأنه صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية هي الميزان الذي ينسب إليه صدق الاختبار، والثبات يقوم بجوهره على معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها إذا أعيد إجراء الاختبار على نفس المجموعة الأفراد مرة أخرى ويقاس الصدق الذاتي عن طريق حساب جذر الثبات وهو الحد الأعلى للصدق ولا يمكن ان يصل معامل الاختبار لأي نوع من أنواع الصدق الأخرى إلى أكثر من هذا الحد (لغزلي، 2011، ص 54).

**2-6-3-العوامل المؤثرة في الصدق:**

صنف جرونلند العوامل المؤثرة في الصدق ضمن أربع فئات رئيسية وهي: (**أمطانيوس، 2006، ص ص175-178**)

**2-6-3-1- عوامل في الاختبار نفسه:**

-التعليمات غير الواضحة لمفردات والتراكيب الصعبة، البنود الصعبة جدا أو السهلة جدا.

-عدد البنود: إذا تضمن الاختبار عدد قليل من البنود يضعف تمثيله وبالتالي يضعف صدقه.

-الغموض: يؤدي إلى سوء التفسير ويظلل المفحوصين.

-ترتيب البنود بصورة غير ملاءمة " التدرج في الصعوبة"

**1-2-2-العوامل المتصلة بشروط الإجراء والتصحيح:**

-الشروط البيئية المحيطة " كالحرارة والبرودة..."

-الوقت المخصص للإجابة " إذا كان غير كافي أو طويل جدا"

-أخطاء التصحيح" جمع العلامات أو نقلها "

-الغش " يحول دون الكشف عن الفروق الحقيقية "

**1-2-3-العوامل المتصلة باستجابات المفحوصين:**

-تعرض المفحوص لأزمات انفعالية حادة.

-نمط الاستجابة " إتباع نموذج معين في الإجابة "

**1-2-4 طبيعة المجموعة والمحك:**

*أي عامل يؤثر في أداء المفحوص، ويمنعه من إظهاره على حقيقته يضعف صدق الاختبار فمثلاً درجات اختبار العلوم قد تتأثر بالفهم القرائي لدى مجموعة من المفحوصين ولا تتأثر لدى مجموعة أخرى لا تعاني من صعوبات الفهم القرائي.

*أن ما يقيسه الاختبار يتأثر بعوامل عديدة كالعمر والجنس ومستوى القدرة والخلفية التربوية والثقافية...

**2-6-2-الثبات:**

**2-6-2-1-مفهوم الثبات نظرياً:**

يُعرف معظم القواميس الثبات من حيث الثقة أو الاعتماد، أو أن تكون هناك درجة عالية من الثقة في شيء ما، والثبات في سياق القياس النفسي يهتم بدرجة ما بنفس هذه العوامل، ولكنه يمتد لمفاهيم مثل: الاستقرار والاتساق، وبعبارات بسيطة يشير الثبات (RELIABILITTY) إلى اتساق واستقرار نتائج التقييم **(علام(ب)، 2013، ص 162)**

ويشير الثبات في الدرجة الحقيقية التي تعبر عن أداء الفرد على اختبار ما، ومعنى ثبات الدرجة أن المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها سواء بالاختبار نفسه أو بصورة مكافأة له تقيس الخاصية نفسها وسواء اختبر في الظروف نفسها أو في ظروف مختلفة لا تتدخل فيها عوامل عشوائية، ويوضح ملحم(2002) بأن ثبات ليس صفة الاختبار بحد ذاته، بل تتحدث عن ثبات الدرجات أو النتائج التي نتحصل عليها عند تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد، فكلما كان الاختبار ملائماً أو مناسباً للسمة المراد قياسها زاد ثبات نتائج المحصل عليها **(بوسالم، 2012، ص 78)**.

يستخلص مما سبق أن الثبات نعني به استقرار درجات أفراد مجموعة معينة على اختبار معين بمعنى لو كررت عملية القياس على نفس أفراد المجموعة وفي نفس الظروف لأظهرت درجاتهم استقرارا بحيث لا تتغير تغيرا جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار.

**-مفهوم الثبات إحصائياً:**

يُمكن القول بلغة الإحصاء أن " الثبات هو النسبة من تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، ويتضمن هذا المعنى إمكانية تصنيف الدرجة على المقياس إلى مكونين رئيسين هما الدرجة الحقيقية والدرجة الخطأ الناتجة عن عوامل الصدفة العشوائية" **(صفوت، 2007، ص197)**.

ويشير علام (2000) إلى أنه على الرغم من أن الدرجات الحقيقية، ودرجات الأخطاء العشوائية تُعد من المفاهيم الافتراضية إلا أنها تفيد بدرجة كبيرة في التوصل إلى المفهوم

الإحصائي للثبات، فقد تبين أنه إذا كانت درجات الخطأ غير مرتبطة بالدرجات الحقيقية فإن:

تباين الدرجات الملاحظة: تباين الدرجة الحقيقية+ تباين الخطأ

أي أن: $ع^2_م = ع^2_ح + ع^2_خ$.....(4-1)

وإذا قسمنا كلا من طرفي المعادلة (4-1) على ع2م نحصل على:

$$\frac{ع^2_م}{ع^2_م} = \frac{ع^2_ح}{ع^2_م} + \frac{ع^2_خ}{ع^2_م} \quad \text{أي أن :}$$

$$\frac{ع^2_ح}{ع^2_م} = 1 - \frac{ع^2_خ}{ع^2_م} \quad \text{.....(4-2)}$$

والكسر $\frac{ع^2_ح}{ع^2_م}$ يدل على نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الملاحظ.

أما الكسر $\frac{ع^2_خ}{ع^2_م}$ يدل على نسبة تباين الخطأ إلى التباين الملاحظ

ولذلك فإن الكسر الأول يُعبر عن معامل ثبات درجات الاختبار، أي أن معامل الثبات من المنظور الإحصائي يُمكن اعتباره نسبة تباين الدرجات الحقيقية إلى تباين الدرجات الملاحظة كالتالي:

-معامل الثبات = تباين الدرجات الحقيقية

تباين الدرجات الملاحظة

ويعني هذا أن معامل الثبات هو ذلك الجزء من تباين الدرجات الملاحظة الذي يعزى إلى تباين الدرجات الحقيقية، وتتراوح قيم هذا المعامل بين صفر وواحد (0، 1) لذلك يُعبر عن قيمته بكسر عشري مثل معامل الارتباط، فكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح دل ذلك على قدر أكبر من ثبات الدرجات (**علام(أ)، 2000، ص. 133**).

وبما أننا لا نعرف مطلقاً الدرجات الحقيقية حسب عودة (1999)، فلا يمكن حساب الثبات بهذه الطريقة وكل ما يتوفر لنا هو العلامات الظاهرية، وبالتالي لابد من الاستفادة منها بطريقة ما لتقدير الثبات، أي الحصول على مؤشر إحصائي نحكم من خلاله على دقة القياس، ويسمى هذا المؤشر بمعامل الثبات (Reliobility cofficient) **(لعزلي، 2011، ص37).**

وهناك العديد من الطرق لتقدير معامل ثبات الاختبارات وهذا التعدد مرده إلى محاولة حصر بعض مصادر أخطاء القياس والتحكم فيها.

**2-6-2-2-طرق حساب معامل الثبات:**

بعد التطرق إلى مفهوم الثبات نظرياً وإحصائياً نشير في هذا العنصر إلى الطرق المعتمدة في تقدير معامل الثبات وسيتم عرضها على النحو التالي:

**2-6-2-2-1-الطرق المعتمدة على إعادة التطبيق:**

طريقة إعادة تطبيق نفس الاختبار: (Test-Retest Méthode) تقوم هذه الطريقة على إعادة تطبيق المقياس على جماعة واحدة من المفحوصين ثم حساب معامل الثبات وهو معامل الارتباط بين العلامات التي ينتهي إليها التطبيق الأول والعلامات التي ينتهي إليها التطبيق الثاني للمقياس أو الاختبار، ويسمى معامل الثبات الذي يحسب بهذه الطريقة معامل الاستقرار

(coefficient of stability) **(أمطانيوس، 2006، ص 186).**

وتصلح هذه الطريقة في حساب معامل الثبات للاختبارات غير الموقوتة، وقد وجهت لهذه الطريقة انتقادات عديدة منها:

أ-قد يتعرض المفحوص في الفترة الفاصلة بين التطبيقين إلى بعض التغيرات << نفسية، صحية، اجتماعية>> مما يجعله قلقاً أو متعجلاً في أدائه مرة أو متأنياً مرة أخرى **(بوسالم، 2012، ص84).**

ب-الفترة الزمنية الطويلة بين التطبيقين قد تسمح بالتغير الطبيعي على المستجيبين (نمو أو تعلم جديد) **(دودين، 2013، ص212).**

ت–قد تحدث تغيرات في موقف الاختبار أثناء إعادة التطبيق كالمكان أو التوقيت أو التعب...الخ

يمكن القول أن اختبار الأسلوب المناسب، والفترة المناسبة لإعادة الاختبار، وحدود التجانس المطلوبة في العينة يعتمد في الجانب الأكبر منه على تحليلنا السيكولوجي لما يقيسه الاختبار، وكيفية قياسه، ولمعلوماتنا التي يوفرها التراث عن الوظائف التي يقيسها ونموها، وارتقائها، وتأثرها بالمتغيرات المختلفة (**أمطانيوس، 2006، ص188**).

والأسلوب الإحصائي المستخدم وفق هذه الطريقة لحساب معامل الثبات هو معامل الارتباط بيرسون الذي يحسب وفق المعادلة التالية: (**علام(أ)، 2000، ص145**).

$$ر = \frac{ن \text{مجـ} س ص - \text{مجـ} س \times \text{مجـ} ص}{\sqrt{[ن \text{مجـ} س^{2} - (\text{مجـ} س)^{2}][ن \text{مجـ} ص^{2} - (\text{مجـ} ص)^{2}]}}$$

ويشير معامل الارتباط (ر) لثبات الأداء، ويسمى هذا المعامل بمعامل الاستقرار.

ويُلخص (موسى النبهان،2004،ص238) طريقة إعادة الاختبار في النموذج التالي:

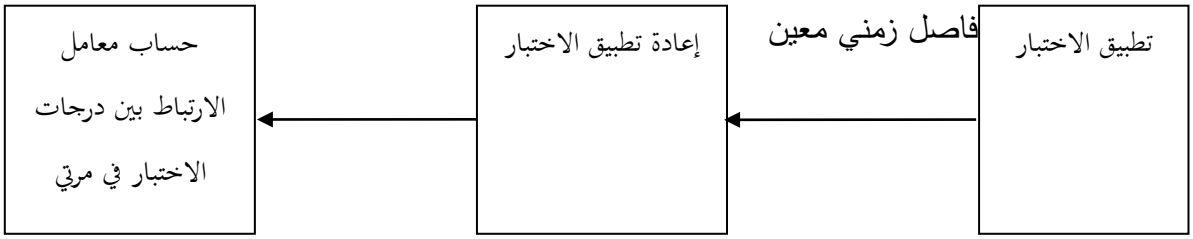


**شكل رقم(1): نموذج يوضح إجراءات تقدير معامل ثبات الاستقرار**

### 2-6-2-2-2-طريقة الصور المتكافئة: Pavallel Forms

ترتكز هذه الطريقة على تحديد درجة الاتساق في أداء المفحوصين على عينة من البنود أو المهمات سحبن من المجتمع الأصلي ذاته" مجتمع البنود" الطي سحبت منه العينة الأولى، فإذا كان الاختبار عينة ممثلة للبنود المحتملة في مجال معين " أن المجتمع الأصلي للبنود" فهو مقياس ثابت للمحتوى في ذلك المجال، والطريقة الأيسر لتقدير ما إذا كان يقيس عينة ممثلة للمحتوى، من خلال وضع شكلين متعادلين (أو اكثر ) للاختبار

وحساب معامل الارتباط بينهما، فإذا كان الارتباط عالياً بينهما فهذا يدل على أن كلا الشكلين يقيس المحتوى ذاته ولهذا فهما عينتان ثابتتان لمحتوى المجال المقيس (**أمطانيوس، 2006، ص ص188-189**).

وينبغي على القائم بالقياس في هذه الطريقة مراعاة تكافؤ بنود المقياس في الصورتين من حيث الصعوبة والتمييز ومدى تمثيلهما للسمة المقاسة وتشابه المحتوى وأسلوب صياغة العبارات، بالإضافة إلى تكافؤ عدد البنود وتعليمات المقياس في الصورتين، وكذلك يجب توحيد إجراءات التطبيق من حيث الفترة الزمنية، وغير ذلك مما يؤثر في تساوي المتوسطات والتباينات لدرجات الأفراد في الصورتين.

وتشير دودين (**2013، ص212**) إلى أن حساب معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة يتم من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الصورة الأولى للمقياس ودرجاتهم في الصورة الثانية للمقياس، ويسمى معامل الارتباط الناتج بمعامل التكافؤ.

وتمتاز هذه الطريقة عن طريقة الإعادة بأنها تلغي أثار الفترة الزمنية الفاصلة بين التطبيقين.

***طريقة إعادة الصور المكافئة:**

تجمع هذه الطريقة بين الأسلوبين السابقين، ويرى أمطانيوس (2006) أن هذه الطريقة تتيح تقدير الاتساق في أداء المفحوصين عبر الزمن، كما تتيح تقدير الاتساق في أدائهم على عينات متجانسة من البنود. وتقوم هذه الطريقة على تطبيق الصورة الأولى من المقياس، وبعد فترة زمنية تطبق الصورة الثانية على نفس أفراد المجموعة يتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، ويسمى المعامل الناتج بمعامل الاستقرار والتكافؤ.

وتنسحب السلبيات المذكورة في الطريقتين السابقتين على هذه الطريقة.

**2-6-2-2-3-الطرق المعتمدة على التطبيق مرة واحدة:**

تعتمد هذه الطرق على تطبيق المقياس مرة واحدة، ومن خلال بعض الصيغ الرياضية يمكن الاستدلال على مدى اتساق وتجانس نتائج المقياس في تقدير صفة أو سلوك ما.

***طريقة التجزئة التصفية (Split-Half):**

تعتبر من أكثر الطرق شيوعاً في حساب الثبات، ويتم وفق هذه الطريقة تطبيق المقياس مرة واحدة ومن ثمة يتم تقسيمه إلى نصفين، فمثلاً تحسب النتائج " الدرجات" على الفقرات ذات الأرقام الفردية وحدها، ثم تحسب النتائج " الدرجات على الفقرات ذات الأرقام الزوجية وبهذه الطريقة يتم الحصول على درجتين لكل مشترك بدلاً من درجة واحدة وبعدها يحسب معامل الارتباط بين النصفين **(دودين،2013، ص 213)**

إلا أن معامل الارتباط الناتج لا يعول عليه غذ لابد من تصحيحه، ويغرى هذا إلى أن ثبات أداة القياس هو دالة (اقتران) بعدد فقرتها، فكلما قد عدد الفقرات قل الثبات لأننا استخدمنا عينة من الأداء تبلغ نصف العينة الأداء التي تحصل عليها عادة في الاختبار وقدرنا ثباتها أو اتساقها مع العينة المماثلة التي يتضمنها النصف الأخر، وليتم تعويض الخسارة في مقياس الثبات الناتج عن تجزئة الأداء، يتم استخدام عدة أساليب لعلاج الانخفاض المترتب على التنصيف **(صفوت، 2007، ص 218)**

**أ-أسلوب سبيرمان براون(Spear man-Brown):**

يشترط لاستخدام هذا الأسلوب أن يكون تباين النصف الأول والثاني في الاختبار متساويان والصيغة كالتالي:

$$r_H = \frac{2r_{nn}}{1+r_{nn}}$$

حيث :

$r_H$: معامل الارتباط بعد التصحيح

$r_{nn}$: معامل الارتباط قبل التصحيح.(بوحفص، 2011، ص223)

**ب-أسلوب جوتمان(Guttman):**

يستخدم هذا الأسلوب في التصحيح عندما لا يتساوى تباينا النصف الأول والثاني من المقياس، كما أنه يصلح في حالة التساوي التباينين والصيغة كالتالي:

$$r = 2\left(1 - \frac{S_1^2 + S_2^2}{S^2}\right)$$

حيث: 58($S_1^2$) تباين النصف الأول من الاختبار، ($S_2^2$) تباين النصف الثاني من الاختبار ($S^2$) تباين الاختبار ككل.

r= معامل الارتباط بعد التصحيح **(الباهين 2006، ص 388)**

وجدير بالذكر أنه توجد طرق متعددة لحساب الثبات بالتصنيف وبالرغم من اختلافهما في طرق تصنيف الاختبار إلا أنها تتفق في كيفية حساب معامل الارتباط.

***طريقة كيودر –ريشاردسون(Kuder & Richardson):**

تستخدم في حساب الثبات من تطبيق واحد، وتعتمد على تجانس الإجابات على كل بنود المقياس وتستخدم مع المقاييس التي تكون الإجابة فيها ثنائية **(بوحفص، 2011، ص 224)**

ويتم التحقق من ثبات الاختبار وفق هذه الطريقة من خلال عدد من الصيغ التي وضعها " كيودر وريشاردسون" لحساب الاتساق الداخلي بين كل بنود المقياس وأهم هذه الصيغ هي الصيغة KR20 :

$$\text{أر.أ} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1} \cdot \frac{[\ \text{ع}^2 - \text{مج}(\text{ن ص} \times \text{ن خ})\ ]}{\text{ع}^2}$$

حيث:

أر.أ: معامل الارتباط

ع2: تباين الأفراد على الاختبار

ن ص: نسبة الإجابات الصحيحة

ن خ: نسبة الإجابات الخاطئة **(ربيع، 2009، ص99)**.

***طريقة ألفا كرونباخ:** تمكن كرونباخ من وضع معادلة تصلح للأدوات (سواء ثنائية البدائل أو متعددة القيم) واشتقها من معادلة **كيودر –ريشاردسون** التي سبقت الإشارة إليها وأطلق عليها معامل ألفا ويمثل معامل ألفا متوسط قيم المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى

اجزاء بطرق مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزأين من أجزاء الاختبار، وفيما يلي المعادلة الخاصة بحسابه (أمطانيوس، 2006، ص201).

$$\text{معامل } x = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - 1} \left[ 1 - \frac{\left[ \text{ن}^2 \text{ مج ع} - 1 \right]}{\text{ع}^2_{\text{ك}}} \right]$$

ع$^2$: تباين كل بند من بنود الاختبار

مج ع2 ن: مجموع تباينات درجات جميع البنود

ع2ك: تباين الاختبار ككل

=العدد الكلي لبنود الاختبار.

**2-6-2-1-العوامل المؤثرة في الثبات:** تعتبر أغلب مصادر الأخطاء التي تؤثر في ثبات المقياس هي أخطاء عشوائية، ويشير أمطانيوس (2006، ص182) إلى أنه يمكن إجمال مصادر الخطأ في القياس النفسي والتربوي على النحو التالي:

أ-**أخطاء في المقياس نفسه:** فالمقياس هو عينة من البنود وقد لا تكون هذه العينة ممثلة لجميع البنود وهذا ما يسمى بخطأ العينة أو المعاينة.

ب-**الأخطاء الناجمة عن شروط التطبيق:** فإذا لم تراعي شروط التطبيق كما تنص عليها تعليمات الاختبار أو روعيت بصورة غير كافية فقد تؤدي إلى نتائج غير صحيحة.

ت-**الأخطاء الناجمة عن التصحيح:** وهذه الأخطاء تظهر خاصة في الأسئلة المقالية التي تفسح مجال واسع لظهور العوامل الذاتية للمصحح، واحتمال نشوء الاختلاف بين مصحح وأخر في تقدير الدرجات أو حتى عند المصحح نفسه من وقت لأخر.

ث-**الأخطاء الناجمة عن المفحوص نفسه:** وهذه الأخطاء كثيرة ومتنوعة منها ما يتصل بقلق الامتحان، ومنها ما يتصل بالتعليمات والميل إلى التخمين والدافعية للأداء ودرجة التأثر بالعوامل الطبيعية كالحرارة والبرودة والضجيج وغيرها، بالإضافة إلى عدم استقرار السمة

المقيسة عند المفحوص التي يمكن أن تتأثر بالعديد من العوامل كالتدريب والتذكر والنسيان وغيرها.

هذا ويضيف (**بو سالم، 2012، ص99**) عاملين من العوامل المؤثرة في ثبات الاختبار وهما:

***تجانس أفراد العينة** في السمة التي يقيسها الاختبار الذي يقلل من قيمة الثبات، حيث أنه يعتمد على مدى التباين في درجات الأفراد، فكلما زاد التباين زادت قيمة معامل الثبات.

***عدد بنود الاختبار**: كلما كان الاختبار طويلاً فهذا يعني زيادة في قيمة معامل الثبات، ذلك أن زيادة بنود المقياس تؤدي إلى زيادة تباين كل من الدرجة الملاحظة والدرجة الحقيقية والدرجة الخطأ، ولكن بنسب مختلفة، فالزيادة في نسبة تباين الدرجة الحقيقية أكثر منه في نسبة تباين الدرجة الخطأ.

**2-6-2-2--معامل الثبات والخطأ المعياري للقياس:** يُمكن التعبير عن مفهوم ثبات الاختبار في ضوء الخطأ المعياري للقياس، أو الخطأ المعياري للدرجة على الاختبار ذلك أن حساب الثبات يقدم على أساس التباين بين الأفراد في الدرجة على المقياس، وهذا التباين يدخل عليه قدر من الخطأ بسبب أخطاء القياس (SEM) (**ربيع، 2009، ص101**).

فإذا أخذنا في الاعتبار أن الخطأ المعياري للقياس هو الانحراف المعياري للقياس، وان معامل الثبات هو ذلك الجزء من التباين الذي لا ينتج عن أخطاء القياس أمكن القول: أنه كلما تناقص التباين الناتج عن الخطأ انخفض الخطأ المعياري للقياس ارتفع معامل الثبات، ويمكن استخدام معامل الثبات في تقدير الخطأ المعياري للقياس، ومن ثم تحديد مدى دقة كل علامة على حدة طالما أن الخطأ المعياري للقياس يشير إلى زمرة الخطأ المحيطة بكل علامة، وهذا يعني أن الخطأ المعياري للقياس يشير إلى المدى المحتمل للخطأ في علامة الفرد، وبالتالي فهو يفيد في تقدير العلامة الحقيقية للفرد (**أمطانيوس، 2006،ص ص207-208**)

كما يؤكد علام (**2013، ص195**) على أن الخطأ المعياري للقياس هو دالة لثبات (ثبات درجات الاختبار) والانحراف المعياري لدرجات الاختبار، وعند حساب الخطأ المعياري

للقياس (SEM)، يأخذ معامل الثبات بعين الاعتبار أخطاء القياس التي توجد في درجات الاختبار والانحراف المعياري، وهو يعكس تباين الدرجات في التوزيع، ويتم تقدير الخطأ المعياري للقياس باستخدام الصيغة:

$$(\text{SEM}) = ع\sqrt{1 - \text{ر س س}}$$

حيث:

**ع:** الانحراف المعياري لدرجات الملاحظة

**رس س:** ثبات درجات الاختبار

-نستخلص مما سبق أن ثقتنا في دقة درجات الاختبار تتوقف على قيمة الثبات، فكلما زادت قيمة ثبات درجات الاختبار، انخفضت قيمة الخطأ المعياري للقياس.

**2-7-استخراج المعايير:**

تُعد المعايير قيم إحصائية رقمية تصف وتحدد مستويات الأداء على الاختبار، والمعايير هي جزء أساسي من عملية تقنين الاختبار **(ربيع، 2009، ص 51)**

ويشير علام (2000) إلى أن المعايير تستخدم في تحديد المركز النسبي للمفحوص في توزيع ما، بحيث يمكن وصف أدائه بالنسبة لأقرانه في السمة المقاسة.

فالمعايير مستويات أو وحدات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو أشخاص على مقياس معين لتحديد مركزه، ومعنى درجته بالنسبة لعينة التقنين، وهي العينة التي طبق عليها المقياس وحسب على أساسها ثباته وصدقه.

ويميز علماء القياس النفسي والتربوي بين أربعة أنواع أو أشكال رئيسية من المعايير وهي:

معايير العمر Age Norms، ومعايير الصف Grade Norms التي تنتمي إلى فئة المعايير الطويلة أي تمتد باتجاه طولي زمني، والمعايير الميئينية Percentile Norms ومعايير الدرجة المعيارية Standard Score Norms التي تنتمي إلى فئة المعايير

المستعرضة أو الأفقية (أمطانيوس، 2006، ص108) ولتعدد المعايير وتنوعها فسنقتصر على عرض المعايير الميئينية فقط.

**2-7-1-المعايير الميئينية: (Percentile)**

يتسم المعيار الميئني بعدة صفات، فهو سهل في حسابه وفهمه، ويصلح لجميع الأعمار وجميع أنواع الاختبارات لذلك فهو من أهم المعايير وأكثرها استعمالاً، ويعتبر المعيار الميئيني من مقاييس الرتبة، حيث يرتب الأفراد في مائة مستوى، لأنه يقسم المنحنى التكراري الاعتدالي على مائة مساحة متساوية (**محمود عمر وحصة فخرو، 2010، ص141**)

ويشير للرتبة الميئينية للفرد على أنها مكان الفرد على تدريج من 100 تؤهله له الدرجة التي يحصل عليها في هذا التوزيع، ويمكن حساب الرتبة الميئينية بالطرق التالية:

**2-7-2-من الجدول التكراري:**

-نُعين الفئة التي تقع فيها الدرجة المطلوب تعيين الرتبة المقابلة لها، ونُعين الحد الأدنى لها (ح).

-نُقسم تكرار الدرجات في الفئة على المدى، فنحصل على (د)

-نوجد الفرق بين الدرجة والحد الأدنى للفئة (س)

-نوجد المقدار (سX د)+ت، حيث ت مجموع التكرارات التي تسبق الفئة

-نحسب الرُتبة الميئينية من القانون التالي:

$$\text{الرتبة الميئينية} = \frac{(\text{س} \times \text{د}) + \text{ت} \quad \times 100}{\text{ن}}$$

حيث ∩: العدد الكلي للمجموعة.

**-من جدول الرُتب:**

يُمكن حساب الرُتب الميئينية من جدول الرتب أي بعد ترتيب الأفراد حسب الدرجات التي حصل عليها كل منهموهنا سنتعامل مع الرتب وليس الدرجات وذلك باستخدام القانون التالي:

الرُتبة الميئينية: $\frac{100 - 50 - S \times 100}{ن}$

حيث: S : الرتبة

ن: حجم العينة أو المجموعة. **(سعد، 1998، ص ص217-218)**

**-استخدام المنحنى الاعتدالي في إيجاد الميئينيات:**

يتم استخدام خصائص المنحنى الاعتدالي في إيجاد الميئنيات وذلك بإتباع الخطوات التالية:

1-تحول الدرجة الخام إلى درجة معيارية زائية.

2-إيجاد المساحة تحت التوزيع الاعتدالي الواقعة إلى يسار الدرجة المعيارية المحسوبة، لتحديد المعيار الميئيني المقابل لدرجة الخام **(علام(أ)، 2000، ص114)**.

**خلاصة:**

من أجل الحصول على مقاييس نفسية مقننة يجب أن تكون في أيدي مضمونة وأشخاص ذوي الخبرة في مجال القياس النفسي، بالإضافة إلى تنويع طرق التحقق من خصائصها السيكومترية، ولا يمكن أن نتغاضى على عينة الدراسة التي ينبغي أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، وكذا إتباع الخطوات الأساسية لعملية التقنين وهذا لتوفير مقاييس صادقة وثابتة.

# الفصل الرابع

# الدراسة الميدانية وإجراءاتها

**تمهيد**

**1- الدراسة الاستطلاعية**

**1-1- اهداف الدراسة الاستطلاعية**

**1-2- اجراءات الدراسة الاستطلاعية**

**1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية**

**2- الدراسة الاساسية**

**2-1- منهج الدراسة الاساسية**

**2-2- مجتمع وعينة الدراسة الاساسية**

**2-3- حدود الدراسة الاساسية**

**2-4- أداة الدراسة الاساسية**

**2-5- الاساليب الاحصائية للدراسة**

**خلاصة**

**تمهيد:**

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات المنهجية التي أتبعت لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فرضياتها، بداية بالدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج المناسب للدراسة وحدودها المكانية والزمانية والبشرية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، وأداة الدراسة وخصائصها السيكومترية، وتحديد الأساليب الإحصائية.

**1-الدراسة الاستطلاعية:**

**1-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية:**

- تهيئة الطلبة وتوضيح الغرض من تطبيق المقياس عليهم وذلك من اجل الحصول على إجابات أكثر صدقا.
- الوقوف على الصعوبات التي قد تواجه الطلبة أثناء إجاباتهم على المقياس واكتشاف المفردات الغامضة بالنسبة إليهم.
- ضبط تعليمات المقياس.

**1-2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية**

تم تطبيق النسخة الأصلية للمقياس على عينة استطلاعية أولية، حيث تم اختيارها عشوائيا، مكونة من 50 طالب وطالبة منهم (16) طالب (34) طالبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على طلبة العلوم الإجتماعية، وقمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية في بداية شهر فيفري **2020** م، حيث عرضنا المقياس على افراد العينة حيث أكد لنا أغلبهم أن مفردات المقياس واضحة وفي متناولهم.

**1-3-نتائج الدراسة الاستطلاعية:**

- أثناء تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لم نسجل أي صعوبات أو استفسارات عن عبارات غير مفهومة بل بدا أن كل مفردات المقياس كانت واضحة بالنسبة لهم.
- ومنه توصلنا إلى إمكانية تطبيق المقياس كما هو دون أي تعديلات عليه.

## 2-الدراسة الأساسية:

### 2-1-منهج الدراسة:

تم الاستعانة بالمنهج الوصفي " والمنهج الوصفي هو الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع أو وصف الأوضاع القائمة فعلا أي وصف ما هو كائن، بموجبه توصف الظروف القائمة وتحلل وتفسر وتجرى المقارنات وتكتشف العلاقات**"(محسن علي عطية،2010، ص.61)**. إضافة الى طريقة الروائز باعتبارها مناسبة في مثل هذه الدراسات.

### 2-2- مجتمع وعينة الدراسة:

#### 2-2-1- مجتمع الدراسة:

بما ان الهدف من البحث هو تقنين مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي **(2000)** لطفي والذي طبقه على طلبة الجامعة، فقد رأينا انه من الأنسب أن نطبق المقياس على نفس الفئة أي فئة طلبة الجامعة واخترنا طلبة السنة الأولى **علوم اجتماعية** بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. وقد تمثل مجتمع دراستنا في طلبة السنة الأولى **علوم اجتماعية** بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة. أي ان المجتمع الأصلي هو **طلبة السنة أولى علوم اجتماعية**. حيث قدر العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة بـ: (455) معلمة حيث يمثلون المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة.

#### 2-2-2-عينة الدراسة:

يقصد بالعينة أنها: **"** جزء من مجتمع معين يمثل في خصائصه ذلك المجتمع اختصاراً للوقت والجهد والمال**" (الداهري والكبيسي، 1999، ص.49)**.

طبق المقياس على 200 طالب وطالبة من مستوى السنة الأولى جامعي تخصص علوم اجتماعية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

**2-3-حدود الدراسة:**

**2-3-1- الحدود المكانية:** تم تطبيق المقياس الحالي في بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

**2-3-2-الحدود البشرية:** لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي (200) على عينة تكونت من 200 طالبا وطالبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

**2-3-3- الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة في المجال الزماني للموسم الجامعي 2019-وانطلقت إجراءات الدراسة في فيفري 2020.

**2-3-4-الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة الحالية في متغير الدراسة وهو **جودة الحياة** وفي العينة والمتمثلة في طلبة السنة أولى علوم اجتماعية.

## 2-4- أداة الدراسة:

**مقياس جودة الحياة** لمحمود مسني وعلي كاظم (2006)،

**التعريف بالمقياس:**

**مقياس جودة الحياة** لمحمود مسني وعلي كاظم (2006)، تكونت فقراته من 60 فقرة، وتتطلب الاجابة عليه من (أبدا، قليلا جدا، الى حد ما، كثيرا، كثيرا جدا)، يضم الاختبار 30 فقرة ايجابية و30 فقرة سلبية، طبقا للاتجاه على النحو التالي:

اعطيت الفقرات الموجبة الدرجات (1، 2، 3، 4، 5)، في حين اعطى عكس الميزان السابق للفقرات السالبة، في حين تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين 60 و300 درجة، في حين تتراوح الدرجة الكلية على كل محور ما بين 10 ـ 50 درجة ومحاور المقياس جاءت مرتبة كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول رقم (1): يوضح محاور مقياس جودة الحياة**

| المحاور | الفقرات |
|---|---|
| جودة الصحة العامة | 1 ـ 10 |
| جودة الحياة الاسرية | 11 ـ 20 |
| جودة التعليم والدراسة | 21 ـ 30 |
| جودة العواطف (الجانب الوجداني) | 31 ـ 40 |
| جودة الصحة النفسية | 41 ـ 50 |
| جودة شغل الوقت وادارته | 51 ـ 60 |

وتتوزع الفقرات الموجبة والسالبة حسب الجدول التالي:

**جدول (2): يوضح العبارات الموجبة والسالبة لمقياس جودة الحياة**

| **الفقرات الموجبة** | **الفقرات السالبة** |
|---|---|
| 1، 3، 5، 7، 9، 11، 13، 15 ، 16، 19، 21 ،23، 25، 27، 29، 31،33، 35 ، 37، 39 ، 41 ،43، 45 ، 47 ، 49 ، 51، 53 ، 55، 57 ، 59. | 2، 4، 6، 8، 10، 12، 14، 17، 18، 20 ، 22 ، 24 ، 26 ، 28 ، 30 ، 32 ، 34 ، 36 ، 38 ، 40 ، 42، 44 ، 46 ، 48، 50 ، 52 ، 54 ، 56 ، 58، 60 . |

حيث قام الباحثان (كاظم ومنسي) بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة بحساب مؤشرات الصدق والثبات والاتساق الداخلي، كما تم حساب معاملات التمييز المفردات، وأخيرا تم حساب الميئنيات لتحديد معايير المقياس والصفحة النفسية وفيما يلي عرض لهذه الخصائص:

قام محمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم ببناء وتقنين المقياس موضع الاهتمام في الدراسة الحالية على الطلبة الجامعيين بالبيئة العمانية، وفيما يلي وصف للمقياس وإجراءات تقنينه في بيئته الأصلية.

-**وصف المقياس:** يتألف المقياس من 60 بندا، تقيس درجة شعور الطالب الجامعي بجودة حياته ضمن ستة أبعاد وهي: جودة الصحة العامة، جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، جودة

التعليم والدراسة، جودة العواطف، جودة الصحة النفسية، جودة شغل الوقت وإدارته، وتم تحديد المكونات الستة (أبعاد) للمقياس استنادا للتعريف الإجرائي الذي صاغه معدا المقياس، وبعد مراجعة بعض المقاييس الأجنبية لجودة الحياة وهي:

- استبانه جودة الحياة التي أعدها بجلو و برودسكي و استيورات و اولسون , Bigelow Brodsky Stewart,& Olson 1982)

- مقياس جودة الحياة لمرضى القلب باستخدام المقابلة، من إعداد بجلو و جاريو و يونج

- مقياس انجيرسول و ماريرو لجودة حياة للشباب

- مقياس جودة الحياة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم إعداد كومينيس.

- مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية النسخة الأمريكية بواسطة بونومي واخرون.

- مقياس مكينا لجودة الحياة لدى المسنين.

- مقياس فوكس لجودة الحياة.

بالاعتماد على التعريفات التي أعطيت لمكونات جودة الحياة، والاستفادة من بعض البنود الواردة في المقاييس السابقة تمت صياغة عشر بنود لكل بعد من أبعاد جودة الحياة، بواقع خمسة بنود سالبة وخمسة بنود موجبة، ووضع أمام كل بند مقياس تقدير خماسي (أبدا، قليلا جدا، إلى حد ما، كثيرا، كثيرا جدا) وأعطيت البنود الموجبة (التي تحمل الأرقام الفردية) الدرجات (1-2-3-4-5) في حين أعطي عكس الميزان السابق للبنود السالبة (التي تحمل الأرقام الزوجية).

**2- صدق المحتوى:**

عرض المقياس على ستة خبراء من المتخصصين في القياس والتقويم، والإرشاد النفسي، والطب النفسي للتعرف على مدى ملاءمة تعليمات الإجابة لطلبة الجامعة، وانتماء البنود للأبعاد التي وضعت فيها، ومدى جودة صياغتها ووضوحها، و بعد الأخذ باقتراحاتهم في تعديل صياغة 10 بنود التي تحمل الأرقام (11-19-25-30-33-41-45-48-55-59) حصل المقياس على مؤشر هذا النوع من الصدق من خلال اتفاقهم بنسب

تراوحت بين 83 و100% على أن بنود مقياس جودة الحياة تقيس مكونات الجودة التي تم تحديدها في التعريف الإجرائي.

**3-تحليل البنود:**

تم التعرف على القدرة التمييزية لكل بند من بنود المقياس، باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي البند عند المجموعتين الطرفيتين بعد سحب أعلى وأدنى 27 % من العينة على أساس الدرجة الكلية لكل بعد، وأظهرت النتائج أن قيم "ت" المحسوبة تراوحت بين 2.69 و15.69، وقد تمتعت جميع هذه القيم بالدلالة الإحصائية.

**4-صدق البناء:**

لتقدير هذا النوع من الصدق، تم التعرف على علاقة البند بالبعد الذي ينتمي إليه البند من جهة، وعلاقة الأبعاد الفرعية مع بعضها من جهة أخرى، وفيما يلي عرض عام للنتائج المتوصل إليها:

أ – علاقة البند بالدرجة الكلية للبعد: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه البند، وأسفرت النتائج عن تمتع جميع قيم معاملات الارتباط بالدلالة الإحصائية عند مستوى لا يقل عن 0.05

ب – علاقة درجة كل بعد بدرجات الأبعاد الأخرى: تم حساب نفس معامل الارتباط السابق بين أبعاد المقياس الستة، وقد تراوحت قيم الارتباطات بين 0.32 و0.70 وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى لا يقل عن 0.01.

**5-الصدق التلازمي:**

لتقدير هذا النوع من الصدق استخدم الدخل الشهري كمحك موضوعي لجودة الحياة، وتم حساب دلالة الفروق في جودة الحياة بين ذوي الدخل المنخفض وذوي الدخل المرتفع، باستخدام اختبار "ت" للعينتين مستقلتين، و بينت النتائج أن "ت" بلغت القيمة 2.34 و هي دالة إحصائيا لمصلحة ذوي الدخل المرتفع.

**6-ثبات المقياس:**

للتحقق من الثبات قام معدا المقياس بحساب معامل الاتساق الداخلي بطريقة آلفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس الستة، وقد تراوحت قيم معاملات ثباتها بين 0.62 و 0.85 بوسيط قدره 0.85، و للمقياس ككل «0.91»

-أما الخطأ المعياري فتراوحت قيمته بين (0.53 ± و 3.21 ± ) للأبعاد الستة، في حين بلغ 7.44 للمقياس ككل.

**6-المعايير:**

تم اشتقاق المئينيات Percentiles كمعايير للدرجات الخام لكل بعد من أبعاد المقياس الستة، والمعروضة

**7-الصفحة النفسية:**

قسمت الجودة إلى ثلاث مستويات (مرتفع – متوسط – منخفض) لكل بعد من الأبعاد الستة المكونة للمقياس، حيث يقع في المستوى المرتفع للجودة الطلبة الحاصلين على المئين 75 فأكثر، وفي المستوى المنخفض الحاصلين على المئين 25 فأقل، ويقع في المستوى المتوسط الحاصلين على المئين الذي يتراوح بين المئينيين السابقين (**منسي، كاظم، 2006، ص ص 67-74**).

## 2-5- الأساليب الإحصائية للدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

-مقاييس النزعة المركزية: المتوسط الحسابي، الوسيط، المنوال.

-مقاييس التشتت: الانحراف المعياري، والتباين.

-معامل الارتباط بيرسون.

-الفا كرونباخ

-معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون.

- اختباري كولموجروف سميرنوف واختبار شابيرو ويلك للتعرف على الاعتدالية.

-المئينيات.

# الفصل الخامس:

# عرض ومناقشة النتائج

**تمهيد:**

**1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول**

**2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني**

**3-استنتاج الدراسة.**

**4-الاقتراحات**

**تمهيد:**

بعد الانتهاء من عملية تقدير درجات أفراد العينة في **مقياس جودة الحياة مسني وعلي كاظم (2006)**، تم معالجة البيانات باستخدام حزمة التحليل الإحصائي **(SPSS V.25)** Statistical Package for the Social Science تمهيدا لاستخراج دلالات صدق وثبات هذا المقياس على عينة الدراسة، وتم ذلك بعدة طرق مختلفة لاستخراج الخصائص السيكومترية لهذا المقياس كما سنوضحه حسب التساؤلات التي تم طرحها.

**عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول:**

**نص التساؤل الأول:**

1-هل يتمتع **مقياس جودة الحياة** لمحمود **مسني وعلي كاظم (2006)**، بالخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للاختبار الجيد عند تطبيقه على عينة في البيئة الجزائرية؟

تمت الاجابة على هذا التساؤل بحساب معاملات الصدق والثبات بعدة طرق:

**صدق وثبات المقياس**

**الصدق:** تم حساب صدق **مقياس جودة الحياة** عن طريق حساب الاتساق الداخلي **بطريقتين:**

**ا- الطريقة الأولى: تم حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:**

**أولا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (جودة الصحة العامة) مع الدرجة الكلية للمحور:**

**الجدول رقم (3) مصفوفة ارتباطات عبارات محور جودة الصحة العامة مع الدرجة الكلية للمحور.**

| | | الدرجة الكلية | | | الدرجة الكلية | | | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | معامل الارتباط | 0.284** | 5 | معامل الارتباط | 0.782** | 8 | معامل الارتباط | 0.614** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |
| 2 | معامل الارتباط | 0.384** | 6 | معامل الارتباط | 0.806** | 9 | معامل الارتباط | 0.751** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | معامل الارتباط | 0.223** | 7 | معامل الارتباط | 0.255** | 10 | معامل الارتباط | 0.799** |
| | مستوى الدلالة | 0,002 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |
| 4 | معامل الارتباط | 0.465** | | | | | | |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | | | | | |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **جودة الصحة العامة** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,80) و (0,22) في العبارة (07)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور **الأول كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **جودة الصحة العامة.**

**-ثانيا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (جودة الحياة الاسرية والاجتماعية) مع الدرجة الكلية للمحور:**

**الجدول رقم (4) مصفوفة ارتباطات عبارات محور جودة الحياة الاسرية والاجتماعية مع الدرجة الكلية للمحور.**

| | | الدرجة الكلية | | | الدرجة الكلية | | | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 11 | معامل الارتباط | 0.256** | 15 | معامل الارتباط | 0.761** | 18 | معامل الارتباط | 0.484** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |
| 12 | معامل الارتباط | 0.707** | 16 | معامل الارتباط | 0.291** | 19 | معامل الارتباط | 0.712** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |
| 13 | معامل الارتباط | 0.609** | 17 | معامل الارتباط | 0.602** | 20 | معامل الارتباط | 0.572** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |
| 14 | معامل الارتباط | 0.479** | *الارتباط دال عند 0.05<br>**الارتباط دال عند0.01 | | | | | |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | | | | | |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **جودة الحياة الاسرية والاجتماعية** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (**α =0,01**) حيث تراوحت جميعها بين (0,76) في العبارة رقم (**15**) و (0,25) في العبارة رقم (11)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور **الثاني كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **جودة الحياة الاسرية والاجتماعية.**

**-ثالثا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (جودة التعليم والدراسة) مع الدرجة الكلية للمحور:**

| الجدول رقم (5) مصفوفة ارتباطات عبارات محور جودة التعليم والدراسة مع الدرجة الكلية للمحور. | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الدرجة الكلية | | | الدرجة الكلية | | | الدرجة الكلية |
| 21 | معامل الارتباط | 0.619** | 25 | معامل الارتباط | 0.405** | 28 | معامل الارتباط | 0.517** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |
| 22 | معامل الارتباط | 0.399** | 26 | معامل الارتباط | 0.419** | 29 | معامل الارتباط | 0.457** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |
| 23 | معامل الارتباط | 0.309** | 27 | معامل الارتباط | 0.636** | 30 | معامل الارتباط | 0.347** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |
| 24 | معامل الارتباط | 0.469** | *الارتباط دال عند 0.05<br>**الارتباط دال عند0.01 | | | | | |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | | | | | |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **جودة التعليم والدراسة** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,63) في العبارة رقم (27) و (0,30) في العبارة (، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور **الثالث كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **جودة التعليم والدراسة.**

**-رابعا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (جودة العواطف) مع الدرجة الكلية للمحور:**

| الجدول رقم (6) مصفوفة ارتباطات عبارات محور جودة العواطف مع الدرجة الكلية للمحور. | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | الدرجة الكلية | | | الدرجة الكلية | | | الدرجة الكلية |
| 31 | معامل الارتباط | 0.485** | 35 | معامل الارتباط | 0.299** | 38 | معامل الارتباط | 0.327** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |
| 32 | معامل الارتباط | 0.254** | 36 | معامل الارتباط | 0.447** | 39 | معامل الارتباط | 0.683** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |
| 33 | معامل الارتباط | 0.487** | 37 | معامل الارتباط | 0.649** | 40 | معامل الارتباط | 0.555** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |
| 34 | معامل الارتباط | 0.658** | *الارتباط دال عند 0.05 | | | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | مستوى الدلالة | 0,000 | **الارتباط دال عند0.01 |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **جودة العواطف** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,68) في العبارة رقم (39) و (0,25) في العبارة (32). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور **الرابع كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **جودة العواطف.**

**-خامسا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (جودة الصحة النفسية) مع الدرجة الكلية للمحور:**

**الجدول رقم (7) مصفوفة ارتباطات عبارات محور جودة الصحة النفسية مع الدرجة الكلية للمحور.**

| | | الدرجة الكلية | | | الدرجة الكلية | | | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **41** | معامل الارتباط | 0.387** | **45** | معامل الارتباط | 0.551** | **48** | معامل الارتباط | 0.564** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |
| **42** | معامل الارتباط | 0.539** | **46** | معامل الارتباط | 0.714** | **49** | معامل الارتباط | 0.424** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |
| **43** | معامل الارتباط | 0.496** | **47** | معامل الارتباط | 0.582** | **50** | معامل الارتباط | 0.408** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |
| **44** | معامل الارتباط | 0.591** | *الارتباط دال عند 0.05 | | | | | |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | **الارتباط دال عند0.01 | | | | | |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **جودة الصحة النفسية** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,71) في العبارة رقم (46) و (0,38) في العبارة رقم (41)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور **الخامس كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **جودة الصحة النفسية.**

**-سادسا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (جودة شغل الوقت وادارته) مع الدرجة الكلية للمحور:**

**الجدول رقم (8) مصفوفة ارتباطات عبارات محور جودة شغل الوقت وادارته مع الدرجة الكلية للمحور.**

| | | الدرجة الكلية | | | الدرجة الكلية | | | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **51** | معامل الارتباط | 0.478** | **55** | معامل الارتباط | 0.539** | **58** | معامل الارتباط | 0.314** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 52 | معامل الارتباط | 0.544** | 56 | معامل الارتباط | 0.398** | 59 | معامل الارتباط | 0.355** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |
| 53 | معامل الارتباط | 0.299** | 57 | معامل الارتباط | 0.522** | 60 | معامل الارتباط | 0.343** |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 | | مستوى الدلالة | 0,000 |
| 54 | معامل الارتباط | 0.526** | *الارتباط دال عند 0.05<br>**الارتباط دال عند0.01 | | | | | |
| | مستوى الدلالة | 0,000 | | | | | | |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **جودة شغل الوقت وادارته** والدرجة الكلية للمحور جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,54) في العبارة (52) و (0,29) في العبارة (53)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور **السادس كمؤشر** لصدق التكوين في قياس **جودة شغل الوقت وادارته.**

**الطريقة الثانية: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس:**

والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

**الجدول رقم (9) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وأبعاده الفرعية.**

| أبعاد المقياس | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| جودة الصحة العامة | 0.714** | **0,01** |
| جودة الحياة الاسرية والاجتماعية | 0.799** | **0,01** |
| جودة التعليم والدراسة | 0.501** | **0,01** |
| جودة العواطف | 0.642** | **0,01** |
| جودة الصحة النفسية | 0.746** | **0,01** |
| جودة شغل الوقت وادارته | 0.278** | **0,01** |

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس **جودة الحياة** كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة **(α =0,01)**، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0,27/0,74/0,64/0,50/0,79/0.71)**، **وهذا** ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **جودة الحياة.**

## 6-3-2- ثبات المقياس :

تم التأكد من ثبات المقياس **بطريقة** حساب **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

**الجدول رقم (10): يوضح معامل ألفا كرونباخ للمقياس وابعاده الفرعية**

| أبعاد المقياس والدرجة الكلية | معامل ألفا كرونباخ | عدد العبارات |
|---|---|---|
| جودة الصحة العامة | 0,757 | 10 |
| جودة الحياة الاسرية والاجتماعية | 0,688 | 10 |
| جودة التعليم والدراسة | 0,590 | 10 |
| جودة العواطف | 0,630 | 10 |
| جودة الصحة النفسية | 0,714 | 10 |
| جودة شغل الوقت وادارته | 0,678 | 10 |
| **الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة** | 0,844 | 60 |

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس **جودة الحياة** كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0.75 /0,67/0,71/0,63/0,59/0,68) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لمقياس **جودة الحياة** ككل (0,84) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس **جودة الحياة** يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

**2-عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني:** ما معايير الأداء المستخرجة **لمقياس جودة الحياة** عند تطبيقها على عينة في البيئة الجزائرية؟

لا يمكن الاستفادة من أداة القياس في الاستعمالات اللاحقة إلا إذا اشتقت المعايير من المجموعة التي طبقت عليها الأداة وتسمى بعينة التقنين أو المجموعة المعيارية وعليه فالمعايير وحدات ذات دلالة تقارن بها الدرجات الخام التي تحصل عليها الفرد لتحديد معنى درجته بالنسبة لعينة التقنين. ولقد تم الاعتماد على المعيار المئيني باعتباره من أكثر الطرق استخداما في تفسير درجات الاختبار والمقاييس النفسية.

**2-المعايير المئينية لمقياس جودة الحياة المكيف على البيئة المحلية:**

قامت الباحثة باستخراج المعايير المئينية وفق ما جاء في الكراسة الأصلية للمقياس والتي كانت محددة في المئينيات (1، 25، 50، 75، 99) كما هي على الترتيب ثم معرفة توزيع الدرجات الخام بناء عليها من أجل مقارنتها مع المعايير الأصلية كما يلي:

**الجدول رقم (11) يوضح المعايير المئينية والدرجات الخام المقابلة لها**

| الدرجات الخام | المئينيات | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المحور الاول | المحور الثاني | المحور الثالث | المحور الرابع | المحور الخامس | المحور السادس |
| 10 | | | | | | |
| 11 | | | | | | |
| 12 | | | | | | |
| 13 | | 1 | | | | |
| 14 | | 1 | 1 | | 1 | |
| 15 | 1 | 2 | 1 | | 2 | |
| 16 | 1 | 4 | 1 | | 2 | |
| 17 | 2 | 6 | 3 | 1 | 3 | 1 |
| 18 | 3 | 7 | 4 | 4 | 5 | 2 |
| 19 | 5 | 7 | 6 | 7 | 6 | 3 |
| 20 | 6 | 9 | 7 | 8 | 7 | 4 |
| 21 | 9 | 11 | 9 | 9 | 9 | 7 |
| 22 | 9 | 11 | 13 | 14 | 13 | 9 |
| 23 | 11 | 12 | 14 | 17 | 14 | 13 |
| 24 | 13 | 14 | 17 | 19 | 17 | 18 |
| 25 | 14 | 17 | 24 | 24 | 22 | 22 |
| 26 | 16 | 19 | 27 | 28 | 25 | 29 |
| 27 | 18 | 26 | 32 | 34 | 28 | 34 |
| 28 | 19 | 28 | 39 | 39 | 32 | 43 |
| 29 | 21 | 31 | 46 | 44 | 39 | 49 |
| 30 | 27 | 36 | 54 | 51 | 44 | 57 |
| 31 | 31 | 37 | 59 | 58 | 52 | 64 |
| 32 | 33 | 39 | 67 | 62 | 59 | 71 |
| 33 | 37 | 44 | 71 | 67 | 64 | 78 |
| 34 | 42 | 48 | 77 | 72 | 68 | 83 |
| 35 | 49 | 50 | 82 | 77 | 72 | 85 |
| 36 | 53 | 56 | 83 | 83 | 78 | 87 |
| 37 | 59 | 59 | 87 | 85 | 79 | 87 |

| 91 | 85 | 89 | 91 | 61 | 64 | **38** |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 94 | 90 | 91 | 94 | 64 | 72 | **39** |
| 96 | 91 | 94 | 95 | 69 | 78 | **40** |
| 98 | 96 | 97 | 96 | 74 | 83 | **41** |
| 98 | 97 | 98 | 96 | 79 | 90 | **42** |
| 99 | 98 | 99 | 98 | 85 | 96 | **43** |
| 100 | 99 | 99 | 99 | 87 | 99 | **44** |
| | 99 | 100 | 99 | 91 | 100 | **45** |
| | 99 | | 100 | 92 | | **46** |
| | 99 | | | 97 | | **47** |
| | 100 | | | 99 | | **48** |
| | | | | 99 | | **49** |
| | | | | 100 | | **50** |

بناء على المعايير المئينية المتوصل إليها في الدراسة الحالية، والموضح في الجدول أعلاه تم تقسيم الجودة على ضوء التقسيمات التي اقترحها صاحب المقياس (كاظم ومنسي، 2010) إلى ثلاث مستويات (منخفض – متوسط -مرتفع)، يقع في المستوى المنخفض للجودة الطلبة الحاصلين على المئيني 25 فأقل، ويقع في المستوى المتوسط للجودة الطلبة الحاصلين على المئيني الذي يتراوح بين (26، 74) بينما يقع في المستوى المرتفع للجودة، الطلبة الحاصلون على المئيني 75 فأكثر. وعلى أساس هذه المستويات فإن هذه المستويات تمتعميمها على أبعاد المقياس كما يلي:

1- بالنسبة للبعد الاول **(جودة الصحة العامة)** أدنى مجال للدرجة الخام والذي يقابل المئيني 25% فأقل يقع بين (30 درجة فأقل) وأعلى مجال للدرجة الخام والذي تقابل المئيني 75% فأكثر يقع بين (40 درجة فأكثر) أما بالنسبة للمجال المتوسط للدرجة الخام والذي يقابل المئيني (26%، 74%) فهو يقع بين (31 درجة، 39 درجة).

2- بالنسبة للبعد الثاني **(جودة الحياة الاسرية والاجتماعية)** أدنى مجال للدرجة الخام والتي تقابل المئيني 25% فأقل يقع بين (27 درجة فأقل) وأعلى مجال للدرجة الخام والذي تقابل المئيني

75% فأكثر يقع بين (42 درجة فأكثر) أما بالنسبة للمجال المتوسط للدرجة الخام والذي يقابل المئيني (26%، 74%) فهو يقع بين (28 درجة، 41 درجة).

3- بالنسبة للبعد الثالث **(جودة التعليم والدراسة)** أدنى مجال للدرجة الخام والذي تقابل المئيني 25% فأقل يقع بين (26 درجة فأقل) وأعلى مجال للدرجة الخام والذي تقابل المئيني 75% فأكثر يقع بين (35 درجة فأكثر) أما بالنسبة للمجال المتوسط للدرجة الخام والذي يقابل المئيني (26%، 74%) فهو يقع بين (27 درجة، 34 درجة).

4- بالنسبة للبعد الرابع **(جودة العواطف)** أدنى مجال للدرجة الخام والذي تقابل المئيني 25% فأقل يقع بين (26 درجة فأقل) وأعلى مجال للدرجة الخام والذي تقابل المئيني 75% فأكثر يقع بين (35 درجة فأكثر) أما بالنسبة للمجال المتوسط للدرجة الخام والذي يقابل المئيني (26%، 74%) فهو يقع بين (27 درجة، 34 درجة).

5- بالنسبة للبعد الرابع **(جودة الصحة النفسية)** أدنى مجال للدرجة الخام والذي تقابل المئيني 25% فأقل يقع بين (27 درجة فأقل) وأعلى مجال للدرجة الخام والذي تقابل المئيني 75% فأكثر يقع بين (36 درجة فأكثر) أما بالنسبة للمجال المتوسط للدرجة الخام والذي يقابل المئيني (26%، 74%) فهو يقع بين (28 درجة، 35 درجة).

6- بالنسبة للبعد الرابع **(جودة شغل الوقت وادارته)** أدنى مجال للدرجة الخام والذي تقابل المئيني 25% فأقل يقع بين (26 درجة فأقل) وأعلى مجال للدرجة الخام والذي تقابل المئيني 75

7- %. فأكثر يقع بين (33 درجة فأكثر) أما بالنسبة للمجال المتوسط للدرجة الخام والذي يقابل المئيني (26%، 74%) فهو يقع بين (27 درجة، 32 درجة).

من خلال هاته النتائج يمكن القول بأن المعايير المئينية المستخرجة من مقياس جودة الحياة لـ (كاظم ومنسي، 2010) المطبق على البيئة المحلية لا تختلف كثيرا عن نظيرتها الموجودة في المقياس

الأصلي وبناء على ذلك يمكن توزيع أفراد العينة الحالية وفق الصفحة النفسية للمقياس في البيئة المحلية، كما هو مبين في الجدول التالي:

**الجدول رقم (12) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مستويات مقياس الجودة في البيئة المحلية**

| الأبعاد | المستويات / المئينيات | ضعيف | متوسط | مرتفع | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | أقل 25% | من 26% إلى 74% | أكثر من 75% | |
| جودة الصحة العامة | | 55 | 90 | 55 | 200 |
| جودة الحياة الاسرية والاجتماعية | | 52 | 96 | 52 | 200 |
| جودة التعليم والدراسة | | 54 | 100 | 46 | 200 |
| جودة العواطف | | 68 | 87 | 45 | 200 |
| جودة الصحة النفسية | | 57 | 88 | 55 | 200 |
| جودة شغل الوقت وادارته | | 58 | 84 | 58 | 200 |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك إعتدالية في التوزيع الافراد على أبعاد المقياس وفق المعايير المئينية بحيث نجد أن أغلب أفراد عينة الدراسة يقعون في المجال المتوسط للأبعاد في حين نجد أن هناك تقارب كبير بين طرفي الخاصية أي المجالين المرتفع والمنخفض، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

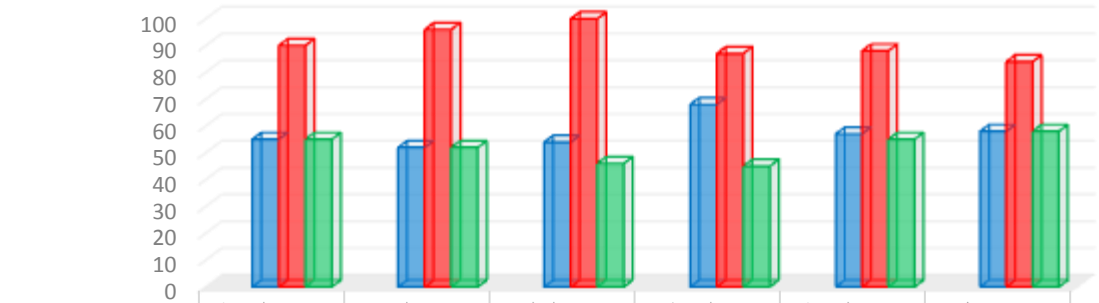


| المئينيات | جودة الصحة العامة | جودة الحياة الاسرية والاجتماعية | جودة التعليم والدراسة | جودة العواطف | جودة الصحة النفسية | جودة شغل الوقت وادارته |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أقل 25% | 55 | 52 | 54 | 68 | 57 | 58 |
| من 26% إلى 74% | 90 | 96 | 100 | 87 | 88 | 84 |
| أكثر من 75% | 55 | 52 | 46 | 45 | 55 | 58 |

**الشكل رقم (2) أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مستويات مقياس الجودة في البئية المحلية.**

## 3-استنتاج الدراسة:

من خلال الدراسة الحالية تأكدت الباحثة من صلاحية مقياس **جودة الحياة لكاظم ومنسي**، وتمتعه بخصائص الاختبار الجيد، عن طريق التحقق من الخصائص السيكومترية له:

- بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي حيث توصلنا إلى تمتع المقياس بمعاملات ارتباط عالية عند تطبيقه على عينة الدراسة وهذا ما توافق مع ما توصل إليه لطفي كاظم ومنسي في حسابهما لصدق الاتساق الداخلي من أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات الابعاد والدرجة الكلية للمقياس محل الدراسة جاءت كلها دالة إحصائيا.

- واعتمدنا في حساب الثبات على حساب معامل الفا كرونباخ حيث تأكد لنا ثبات المقياس من قيمة ألفا والتي بلغت (0,844) وهذا ما توافق أيضا مع معظم الدراسات السابقة في حساب الثبات بمعامل الفا وتوافقت هذه القيمة مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات السابقة المشار اليها في الإطار العام للدراسة.

- كما تم استخراج معايير ميئينية لهذا المقياس والتي تسمح بمقارنة الدرجة الخام للفرد بالنسبة لعينة التقنين، وهذا ما تفردت به دراستنا عن الدراسات السابقة.

وبذلك يكون مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي مقنن في بلادنا من طرف الباحثة مما يسمح لنا بتطبيقه في بيئتنا والاستفادة من نتائجه.

## 4-الاقتراحـــــــــــــات:

من خلال التراث النظري والدراسات السابقة التي ادرجناها في الدراسة والتي بينت لنا اهمية جودة الحياة في رفع مستوى الطلبة ومساعدتهم على تحمل مسؤولية حياتهم العلمية والاجتماعية بأنفسهم، وتم التوصل الى بعض التوصيات والاقتراحات المتمثلة فيما يلي:

- إعادة تقنين مقياس جودة الحياة لكاظم ومنسي على عينات كبيرة في مناطق أخرى من البيئة الجزائرية.
- تقنين المزيد من المقاييس التي تتناول جودة الحياة والمقاييس ذات العلاقة به على البيئة الجزائرية.
- بناء مقاييس لقياس جودة الحياة على عينات من البيئة الجزائرية.
- ضرورة توعية الطلبة بأهمية جودة الحياة.
- الاستفادة من الدراسة الحالية لكونها تتمتع بخصائص الاختبار الجيد.
- أن تقوم وزارة التعليم العالي بإنشاء أقسام وتكوين مختصين يهتمون بتقنين وتكييف وبناء الاختبارات النفسية وتذليل الصعوبات التي تعترض الباحث في هذا المجال.

# قائمة المصادر والمراجع

## - قائمة المراجع:

### أولا: المراجع العربية:


1. احمد حسانين احمد محمد (2011)، الخصائص القياسية للمقياس المئوي لنوعية الحياة wHoQoL-100) الصادرة عن منظمة الصحة العالمية على عينات من المجتمع الليبي، مجلة دراسات نفسية، العدد4، الجزائر.
2. -إبراهيم محمد عبد الله والصديق، سيدة عبد الرحيم (2006)، " دورة الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة دمشق"، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة أيام 17-18-19 ديسمبر، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ص ص277-289.
3. -أحمد عبد الطيف (2015)، الصحة النفسية منصور جديد، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
4. -أحمد محمد عبد الخالق (2008)، " الصيغة العربية لمقياس نوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية" نتائج أولية دراسات نفسية، مجلد 18-العدد 02، جامعة الكويت، ص ص247-257.
5. -البهي فؤاد السيد (2006)، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة، دار الفكر العربي.
6. -المعاني الجامع (2018)، المعجم لسان العرب، معجم عربي عربي.
7. -أمطانيوس ميخائيل (2006)، القياس النفسي، الجزء الأول، دمشق، منشورات جامعة دمشق.
8. -أوزي أحمد (2005)، جودة التربية وتربية الجودة، مطابع الدار البيضاء، ليبيا.
9. -بوحفص، عبد الكريم (2011)، أسس القياس في العلوم السلوكية، الأردن، ديوان المطبوعات الجامعية.
10. -بورزق يوسف (2015)" البنية العاملية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة الجزائر" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة البليدة.

11. -بوسالم عبد العزيز (2012)، القياس في علم النفس والتربية، ط1، الجزائر، منشورات مخبر القياس والدراسات النفسية، دار قرطبة للنشر والتوزيع.
12. -تيغرة، محمد بوزيان (2012)، التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة SPSS وليزرل Lisrel ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
13. جخراب محمد عرفات، عبد الحفيظي يحي (2016)، تقنين مقياس جودة الحياة على الطلبة الجامعيين، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، العدد 26، ص ص [469-491].
14. -حسانين، اعتدال (2009)، اتقان تعلم علم النفس وتأثيره على إدراك جودة الحياة لدى طلبة جامعة قناة السويس، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، المجلد التاسع عشر، العدد (ب 3)، 228-272.
15. -دودين حمزة محمد (2013)، التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
16. -ربيع، محمد شحاتة (2009)، قياس الشخصية، ط2، الأردن، دار المسيرة.
17. -زيدان محمد مصطفى (1979)، معاجم المصطلحات النفسية والتربوية، ط1، جدة، دار الشروق.
18. -سعد عبد الرحمان (1998)، القياس النفسي، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي.
19. -سميرة أبو الحسن وعبد الله محمود حماد وصفاء محمد بحيري (2015)، جودة الحياة مظاهرها أبعادها محدداتها وكيفية قياسها وتحسينها، مجلة العلوم التربوية، العدد 12 أفريل.
20. -شاهر، خالد سليمان، (2008)، قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها، مجلة رسالة الخليج العربي، السنة، العدد 117، ص ص117-155.
21. -صالح إسماعيل، عبد الله الهيمص (2010)، قلق الولادة لدى الأمهات في محافظات الجنوبية لقطاع غزة وعلاقته بجودة الحياة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، قسم علم النفس كلية التربية غزة، فلسطين.
22. -صفوت فرج (2007)، القياس النفسي، ط1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

23. –عبد الكريم، مأمون (2015)، علاقة التفاؤل والتشاؤم بجودة الحياة لدى المراهق مجهول النسب، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علم النفس العيادي، جامعة البليدة 2، الجزائر.
24. –عبد الله هشام إبراهيم (2008)، جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية " المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 04، اكتوبر، القاهرة، ص ص137–180.
25. –عبيدة عائشة بيه (ب س)، جودة الحياة وسبل تحقيقها في ظل علم النفس الايجابي، مجلة تاريخ العلوم، العدد6، جامعة عناية، الجزائر.
26. –علام صلاح الدين محمود (2000)، القياس والتقويم أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي.
27. –علام، صلاح الدين محمود (2013)، اتقان القياس النفسي الحديث، ط1، عمان، دار الفكر.
28. –عمر محمد الخرابشة (2015)، ادارة الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي – تجارب عربية وعالمية –، جامعة البلقاء التطبيقية.
29. –عيسوي، عبد الرحمان محمد (2003)، الاختبارات والمقاييس النفسية، الإسكندرية، مؤسسة المعارف.
30. –لعزلين صليحة (2011)، الخصائص السيكومترية لمقياس مداخل الدراسة وفق النظرية التقليدية ونموذج راش"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة البليدة.
31. –مجيد سوسن شاكر (2007)، الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، عمان، دار ديون للنشر والتوزيع.
32. –محمد احمد خدام المشابقة (2015)، جودة الحياة كمنبئ للقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، مجلة جامعة طيبة، ص ص 33–49–فادية رزق عبد الجليل عبد النبي (2013)، الخصائص السيكومترية لمقياس الشعور بجودة الحياة للمراهقات بصريا، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد14، مصر.

33. –محمد السعيد أبو حلاوة (2010). جودة الحياة المفهوم والأبعاد، المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية جامعة كفر الشيخ، جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية في الفترة من (13–14) أبريل.
34. –محمد السعيد عبد الجواد أبو حلاوة (2014)، علم النفس الايجابي ماهيته ومنطلقاته النظرية وآفاقه المستقبلية، الكتاب العربي للعلوم النفسية، العدد 34 (كتاب إلكتروني).
35. –محمود أحمد عمر، حصة عبد الرحمان فخرو (2010)، القياس النفسي والتربوي، ط1، الأردن، دار المسيرة.
36. –مصطفى خليل الشرقاوي، (1999)، مقياس جودة الحياة الصحية والنفسية كراسة التعليمات، دار الكتب، ب ط، القاهرة، مصر.
37. –معمرية بشير (2006)، القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية، ط2، الجزائر، دار الحبر.
38. –موسى، النبهان (2004)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، الأردن، دار الشروق للنشر.
39. –نعمة عبد الرؤوف عبد الهادي منصور (2005)، تصور مقترح لتوظيف مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية.
40. –نعيسة، رغداء على (2012)، جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين، مجلة كلية التربية المجلد 28، العدد 01، جامعة دمشق، ص ص145–181.

**2–المراجع الأجنبية:**

41. -cummins, R. (1997), Assign quality of life quality of life for people with disabilities, Research and protice. pp116-150.

42. -Ruff, C. and et al., (2006). Psychological well-Being and Ill-Being: Do they Have Distinct or Mirrored Biological Correlates? **Psychotherapy Psychometrics**.

# قائمة الملاحق

**الملحق رقم (1) التصريح بالنزاهة العلمية .**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

## تصريح شرفي

## خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): تلي سهام

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 204824224

والصادرة بتاريخ: 2019/07/17

عن دائرة: بلدية المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

تقنين مقياس جودة الحياة لـ معود عبد الحليم منسي و علي

مصري كاظم على عينة من طلاب سنة أولى جامعي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

تلي سهام

التاريخ: 2020/09/02

إمضاء المعني

**الملحق رقم (1) مقياس جودة الحياة .**

| الرقم | العبارات | أبدا | قليل جدا | إلى حد ما | كثيرا | كثيرا جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | لدي إحساس بالحيوية و النشاط | | | | | |
| 02 | اشعر ببعض الآلام في جسمي | | | | | |
| 03 | اضطر لقضاء بعض الوقت في السرير مسترخيا | | | | | |
| 04 | تتكرر إصابتي بنزلة برد | | | | | |
| 05 | لا اشعر بالغثيان | | | | | |
| 06 | اشعر بالانزعاج نتيجة التأثيرات الجانبية للدواء الذي أتناوله | | | | | |
| 07 | أنام جيدا | | | | | |
| 08 | أعاني من ضعف في الرؤية | | | | | |
| 09 | نادرا ما أصاب بالأمراض | | | | | |
| 10 | كثرة إصابتي بالأمراض تمثل عبئ كبير على أسرتي | | | | | |
| 11 | اشعر بأنني قريب جدا من صديقي الذي يقدم لي الدعم | | | | | |
| 12 | اشعر بالتباعد بيني وبين والدي | | | | | |
| 13 | احصل على دعم عاطفي من أسرتي | | | | | |
| 14 | أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين | | | | | |
| 15 | اشعر بان والدي راضيان عني | | | | | |
| 16 | لدي أصدقاء مخلصين | | | | | |
| 17 | علاقتي بزملائي رديئة للغاية | | | | | |
| 18 | لا احصل على دعم من أصدقائي وجيراني | | | | | |
| 19 | اشعر بالفخر لانتمائي لأسرتي | | | | | |
| 20 | لا أجد من أثق فيهم من أفراد أسرتي | | | | | |
| 21 | اخترت التخصص الدراسي الذي أحبه | | | | | |
| 22 | بعض المقررات الدراسية غير مناسبة لقدراتي | | | | | |
| 23 | اشعر بأنني احصل على دعم أكاديمي من أساتذتي | | | | | |
| 24 | لدي إحساس بأنني لم استفد شيئا من تخصصي | | | | | |
| 25 | الأساتذة يرحبون بي ويجيبونني عن تساؤلاتي | | | | | |
| 26 | الأنشطة الطلابية بالجامعة مضيعة للوقت | | | | | |
| 27 | أنا فخور باختياري للتخصص الذي يناسبني في الجامعة | | | | | |
| 28 | اشعر أن دراستي الجامعية لن تحقق طموحاتي المهنية | | | | | |
| 29 | اشعر بان الدراسة بالجامعة مفيدة للغاية | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 30 | أجد صعوبة في ا لحصول على استشارة علمية من المرشد الأكاديمي | | | | | |
| 31 | أنا فخور بهدوء أعصابي | | | | | |
| 32 | اشعر بالحزن بدون سبب واضح | | | | | |
| 33 | أواجه مواقف الحياة بقوة إرادة وهدوء أعصاب | | | | | |
| 34 | اشعر بأنني عصبي | | | | | |
| 35 | لاأخاف من المستقبل | | | | | |
| 36 | اقلق من الموت | | | | | |
| 37 | من الصعب استثارتي انفعاليا | | | | | |
| 38 | اقلق لتدهور حالتي | | | | | |
| 39 | امتلك القدرة على اتخاذ أي قرار | | | | | |
| 40 | اشعر بالوحدة النفسية | | | | | |
| 41 | اشعر بأنني متزن انفعاليا | | | | | |
| 42 | أنا عصبي جدا | | | | | |
| 43 | استطيع ضبط انفعالاتي | | | | | |
| 44 | اشعر بالاكتئاب | | | | | |
| 45 | اشعر بأنني محبوب من الجميع | | | | | |
| 46 | أنا لست شخصا سعيدا | | | | | |
| 47 | أنا اشعر بالأمان | | | | | |
| 48 | روحي المعنوية منخفضة | | | | | |
| 49 | استطيع الاسترخاء بدون مشكلات | | | | | |
| 50 | اشعر بالقلق | | | | | |
| **51** | استمتع بمزاولة الأنشطة الجامعية في أوقات فراغي | | | | | |
| **52** | ليس لدي وقت فراغ ،فكل وقتي ينقضي في الاستذكار | | | | | |
| 53 | أقوم بعمل واحد في وقت واحد فقط | | | | | |
| 54 | أتناول وجبات الطعام بسرعة كبيرة | | | | | |
| 55 | اهتم بتوفير وقت للنشاطات الاجتماعية | | | | | |
| 56 | تنظيم وقت الدراسة والاستذكار صعب للغاية | | | | | |
| 57 | لدي الوقت الكافي لاستذكار محاضراتي | | | | | |
| 58 | ليس لدي وقت للترويح عن النفس | | | | | |
| 59 | أنجز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد | | | | | |
| 60 | لا يوجد لدي برنامج منتظم لتناول الوجبات الغذائية | | | | | |

## الملحق (02)

## 2-1-مخرجات SPSS:

### الصدق والثبات:

**Corrélations**

| | | Q1 | Q2 | Q3 | Q4 | Q5 | Q6 | Q7 | Q8 | Q9 | Q10 | جودة الصحة العامة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q1 | Corrélation de Pearson | 1 | -0,119 | 0,054 | 0,014 | .156* | .141* | .194** | 0,041 | 0,128 | 0,114 | .284** |
| | Sig. (bilatérale) | | 0,095 | 0,450 | 0,848 | 0,028 | 0,046 | 0,006 | 0,562 | 0,072 | 0,109 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q2 | Corrélation de Pearson | -0,119 | 1 | -0,049 | 0,105 | .238** | .278** | 0,065 | .283** | .183** | .196** | .384** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,095 | | 0,489 | 0,138 | 0,001 | 0,000 | 0,359 | 0,000 | 0,009 | 0,005 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q3 | Corrélation de Pearson | 0,054 | -0,049 | 1 | -0,038 | .198** | .207** | -0,051 | 0,026 | -0,044 | 0,002 | .223** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,450 | 0,489 | | 0,590 | 0,005 | 0,003 | 0,472 | 0,719 | 0,538 | 0,979 | 0,002 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q4 | Corrélation de Pearson | 0,014 | 0,105 | -0,038 | 1 | .268** | .287** | 0,078 | .243** | .297** | .290** | .465** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,848 | 0,138 | 0,590 | | 0,000 | 0,000 | 0,274 | 0,001 | 0,000 | 0,000 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q5 | Corrélation de Pearson | .156* | .238** | .198** | .268** | 1 | .956** | -0,029 | .341** | .440** | .517** | .782** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,028 | 0,001 | 0,005 | 0,000 | | 0,000 | 0,682 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q6 | Corrélation de Pearson | .141* | .278** | .207** | .287** | .956** | 1 | -0,024 | .381** | .455** | .538** | .806** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,046 | 0,000 | 0,003 | 0,000 | 0,000 | | 0,732 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q7 | Corrélation de Pearson | .194** | 0,065 | -0,051 | 0,078 | -0,029 | -0,024 | 1 | 0,096 | 0,122 | 0,106 | .255** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,006 | 0,359 | 0,472 | 0,274 | 0,682 | 0,732 | | 0,177 | 0,084 | 0,135 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q8 | Corrélation de Pearson | 0,041 | .283** | 0,026 | .243** | .341** | .381** | 0,096 | 1 | .399** | .466** | .614** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,562 | 0,000 | 0,719 | 0,001 | 0,000 | 0,000 | 0,177 | | 0,000 | 0,000 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q9 | Corrélation de Pearson | 0,128 | .183** | -0,044 | .297** | .440** | .455** | 0,122 | .399** | 1 | .920** | .751** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,072 | 0,009 | 0,538 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,084 | 0,000 | | 0,000 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q10 | Corrélation de Pearson | 0,114 | .196** | 0,002 | .290** | .517** | .538** | 0,106 | .466** | .920** | 1 | .799** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,109 | 0,005 | 0,979 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,135 | 0,000 | 0,000 | | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| جودة الصحة العامة | Corrélation de Pearson | .284** | .384** | .223** | .465** | .782** | .806** | .255** | .614** | .751** | .799** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,000 | 0,002 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## Corrélations

| | | Q11 | Q12 | Q13 | Q14 | Q15 | Q16 | Q17 | Q18 | Q19 | Q20 | جودة الحياة الاسرية والاجتماعية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q11 | Corrélation de Pearson | 1 | 0,108 | 0,061 | -0,023 | 0,053 | .226** | 0,107 | .217** | 0,092 | -0,067 | .256** |
| | Sig. (bilatérale) | | 0,128 | 0,394 | 0,751 | 0,459 | 0,001 | 0,131 | 0,002 | 0,194 | 0,348 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 199 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q12 | Corrélation de Pearson | 0,108 | 1 | .582** | .353** | .520** | 0,087 | .409** | .335** | .464** | .252** | .707** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,128 | | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,221 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 199 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q13 | Corrélation de Pearson | 0,061 | .582** | 1 | .241** | .543** | .148* | .150* | .175* | .365** | .233** | .609** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,394 | 0,000 | | 0,001 | 0,000 | 0,037 | 0,034 | 0,013 | 0,000 | 0,001 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 199 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q14 | Corrélation de Pearson | -0,023 | .353** | .241** | 1 | .416** | 0,065 | .385** | .220** | .408** | 0,014 | .479** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,751 | 0,000 | 0,001 | | 0,000 | 0,364 | 0,000 | 0,002 | 0,000 | 0,844 | 0,000 |
| | N | 199 | 199 | 199 | 199 | 199 | 199 | 199 | 199 | 199 | 199 | 199 |
| Q15 | Corrélation de Pearson | 0,053 | .520** | .543** | .416** | 1 | .170* | .464** | .289** | .617** | .292** | .761** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,459 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | | 0,016 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 199 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q16 | Corrélation de Pearson | .226** | 0,087 | .148* | 0,065 | .170* | 1 | .197** | 0,001 | .144* | -0,053 | .291** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,001 | 0,221 | 0,037 | 0,364 | 0,016 | | 0,005 | 0,990 | 0,041 | 0,453 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 199 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q17 | Corrélation de Pearson | 0,107 | .409** | .150* | .385** | .464** | .197** | 1 | .471** | .407** | 0,100 | .602** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,131 | 0,000 | 0,034 | 0,000 | 0,000 | 0,005 | | 0,000 | 0,000 | 0,159 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 199 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q18 | Corrélation de Pearson | .217** | .335** | .175* | .220** | .289** | 0,001 | .471** | 1 | .343** | 0,032 | .484** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,002 | 0,000 | 0,013 | 0,002 | 0,000 | 0,990 | 0,000 | | 0,000 | 0,651 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 199 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q19 | Corrélation de Pearson | 0,092 | .464** | .365** | .408** | .617** | .144* | .407** | .343** | 1 | .249** | .712** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,194 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,041 | 0,000 | 0,000 | | 0,000 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 199 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q20 | Corrélation de Pearson | -0,067 | .252** | .233** | 0,014 | .292** | -0,053 | 0,100 | 0,032 | .249** | 1 | .572** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,348 | 0,000 | 0,001 | 0,844 | 0,000 | 0,453 | 0,159 | 0,651 | 0,000 | | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 199 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| جودة الحياة الاسرية والاجتماعية | Corrélation de Pearson | .256** | .707** | .609** | .479** | .761** | .291** | .602** | .484** | .712** | .572** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | |
| | N | 200 | 200 | 200 | 199 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## Corrélations

| | | Q21 | Q22 | Q23 | Q24 | Q25 | Q26 | Q27 | Q28 | Q29 | Q30 | جودة التعليم والدراسة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q21 | Corrélation de Pearson | 1 | 0,065 | .141* | .213** | 0,095 | .237** | .558** | 0,102 | .163* | 0,123 | .619** |
| | Sig. (bilatérale) | | 0,358 | 0,047 | 0,002 | 0,181 | 0,001 | 0,000 | 0,151 | 0,021 | 0,083 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q22 | Corrélation de Pearson | 0,065 | 1 | 0,039 | .199** | .154* | 0,126 | 0,075 | .170* | 0,017 | 0,117 | .399** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,358 | | 0,587 | 0,005 | 0,029 | 0,074 | 0,294 | 0,016 | 0,812 | 0,099 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q23 | Corrélation de Pearson | .141* | 0,039 | 1 | -0,125 | .277** | -0,082 | 0,046 | 0,044 | .219** | -0,125 | .309** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,047 | 0,587 | | 0,077 | 0,000 | 0,246 | 0,521 | 0,535 | 0,002 | 0,078 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q24 | Corrélation de Pearson | .213** | .199** | -0,125 | 1 | 0,091 | 0,083 | .285** | .242** | 0,074 | 0,087 | .469** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,002 | 0,005 | 0,077 | | 0,198 | 0,242 | 0,000 | 0,001 | 0,298 | 0,218 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q25 | Corrélation de Pearson | 0,095 | .154* | .277** | 0,091 | 1 | 0,010 | 0,063 | 0,132 | .190** | -0,045 | .405** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,181 | 0,029 | 0,000 | 0,198 | | 0,893 | 0,376 | 0,062 | 0,007 | 0,527 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q26 | Corrélation de Pearson | .237** | 0,126 | -0,082 | 0,083 | 0,010 | 1 | .191** | 0,116 | 0,035 | .179* | .419** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,001 | 0,074 | 0,246 | 0,242 | 0,893 | | 0,007 | 0,101 | 0,618 | 0,011 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q27 | Corrélation de Pearson | .558** | 0,075 | 0,046 | .285** | 0,063 | .191** | 1 | .230** | .201** | 0,137 | .636** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,294 | 0,521 | 0,000 | 0,376 | 0,007 | | 0,001 | 0,004 | 0,054 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q28 | Corrélation de Pearson | 0,102 | .170* | 0,044 | .242** | 0,132 | 0,116 | .230** | 1 | .213** | 0,102 | .517** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,151 | 0,016 | 0,535 | 0,001 | 0,062 | 0,101 | 0,001 | | 0,002 | 0,150 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q29 | Corrélation de Pearson | .163* | 0,017 | .219** | 0,074 | .190** | 0,035 | .201** | .213** | 1 | 0,036 | .457** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,021 | 0,812 | 0,002 | 0,298 | 0,007 | 0,618 | 0,004 | 0,002 | | 0,611 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q30 | Corrélation de Pearson | 0,123 | 0,117 | -0,125 | 0,087 | -0,045 | .179* | 0,137 | 0,102 | 0,036 | 1 | .347** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,083 | 0,099 | 0,078 | 0,218 | 0,527 | 0,011 | 0,054 | 0,150 | 0,611 | | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| جودة التعليم والدراسة | Corrélation de Pearson | .619** | .399** | .309** | .469** | .405** | .419** | .636** | .517** | .457** | .347** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## Corrélations

| | | Q31 | Q32 | Q33 | Q34 | Q35 | Q36 | Q37 | Q38 | Q39 | Q40 | جودة العواطف |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q31 | Corrélation de Pearson | 1 | -.226-** | .426** | .330** | 0,013 | .173* | .259** | -0,041 | .284** | 0,081 | .485** |
| | Sig. (bilatérale) | | 0,001 | 0,000 | 0,000 | 0,853 | 0,014 | 0,000 | 0,566 | 0,000 | 0,256 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q32 | Corrélation de Pearson | -.226-** | 1 | -.192-** | .185** | 0,035 | -0,021 | 0,034 | 0,123 | 0,028 | .315** | .254** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,001 | | 0,007 | 0,009 | 0,620 | 0,769 | 0,633 | 0,084 | 0,699 | 0,000 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q33 | Corrélation de Pearson | .426** | -.192-** | 1 | .214** | 0,039 | .246** | .232** | -0,063 | .276** | 0,136 | .487** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,007 | | 0,002 | 0,582 | 0,000 | 0,001 | 0,374 | 0,000 | 0,055 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q34 | Corrélation de Pearson | .330** | .185** | .214** | 1 | 0,091 | 0,122 | .328** | .265** | .327** | .359** | .658** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,009 | 0,002 | | 0,202 | 0,085 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q35 | Corrélation de Pearson | 0,013 | 0,035 | 0,039 | 0,091 | 1 | -.144-* | .177* | -0,035 | .181* | 0,102 | .299** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,853 | 0,620 | 0,582 | 0,202 | | 0,043 | 0,012 | 0,624 | 0,010 | 0,150 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q36 | Corrélation de Pearson | .173* | -0,021 | .246** | 0,122 | -.144-* | 1 | .153* | 0,135 | .194** | .206** | .447** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,014 | 0,769 | 0,000 | 0,085 | 0,043 | | 0,030 | 0,057 | 0,006 | 0,003 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q37 | Corrélation de Pearson | .259** | 0,034 | .232** | .328** | .177* | .153* | 1 | -0,015 | .941** | 0,119 | .649** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,633 | 0,001 | 0,000 | 0,012 | 0,030 | | 0,832 | 0,000 | 0,093 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q38 | Corrélation de Pearson | -0,041 | 0,123 | -0,063 | .265** | -0,035 | 0,135 | -0,015 | 1 | -0,002 | .203** | .327** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,566 | 0,084 | 0,374 | 0,000 | 0,624 | 0,057 | 0,832 | | 0,981 | 0,004 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q39 | Corrélation de Pearson | .284** | 0,028 | .276** | .327** | .181* | .194** | .941** | -0,002 | 1 | .153* | .683** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,699 | 0,000 | 0,000 | 0,010 | 0,006 | 0,000 | 0,981 | | 0,031 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q40 | Corrélation de Pearson | 0,081 | .315** | 0,136 | .359** | 0,102 | .206** | 0,119 | .203** | .153* | 1 | .555** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,256 | 0,000 | 0,055 | 0,000 | 0,150 | 0,003 | 0,093 | 0,004 | 0,031 | | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| جودة العواطف | Corrélation de Pearson | .485** | .254** | .487** | .658** | .299** | .447** | .649** | .327** | .683** | .555** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## Corrélations

| | | Q41 | Q42 | Q43 | Q44 | Q45 | Q46 | Q47 | Q48 | Q49 | Q50 | جودة الصحة النفسية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q41 | Corrélation de Pearson | 1 | 0,128 | .141* | 0,130 | .190** | .210** | .162* | 0,070 | 0,101 | -0,049 | .387** |
| | Sig. (bilatérale) | | 0,070 | 0,046 | 0,066 | 0,007 | 0,003 | 0,022 | 0,325 | 0,153 | 0,489 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q42 | Corrélation de Pearson | 0,128 | 1 | .234** | .324** | .139* | .257** | 0,128 | .254** | 0,094 | .231** | .539** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,070 | | 0,001 | 0,000 | 0,049 | 0,000 | 0,070 | 0,000 | 0,186 | 0,001 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q43 | Corrélation de Pearson | .141* | .234** | 1 | .172* | .182* | .345** | .219** | 0,121 | .193** | 0,057 | .496** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,046 | 0,001 | | 0,015 | 0,010 | 0,000 | 0,002 | 0,088 | 0,006 | 0,427 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q44 | Corrélation de Pearson | 0,130 | .324** | .172* | 1 | .222** | .417** | .140* | .364** | 0,045 | .265** | .591** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,066 | 0,000 | 0,015 | | 0,002 | 0,000 | 0,048 | 0,000 | 0,531 | 0,000 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q45 | Corrélation de Pearson | .190** | .139* | .182* | .222** | 1 | .302** | .365** | .220** | .186** | 0,093 | .551** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,007 | 0,049 | 0,010 | 0,002 | | 0,000 | 0,000 | 0,002 | 0,008 | 0,192 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q46 | Corrélation de Pearson | .210** | .257** | .345** | .417** | .302** | 1 | .399** | .427** | .171* | .179* | .714** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,003 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | | 0,000 | 0,000 | 0,015 | 0,011 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q47 | Corrélation de Pearson | .162* | 0,128 | .219** | .140* | .365** | .399** | 1 | .204** | .297** | 0,136 | .582** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,022 | 0,070 | 0,002 | 0,048 | 0,000 | 0,000 | | 0,004 | 0,000 | 0,055 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q48 | Corrélation de Pearson | 0,070 | .254** | 0,121 | .364** | .220** | .427** | .204** | 1 | 0,124 | .165* | .564** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,325 | 0,000 | 0,088 | 0,000 | 0,002 | 0,000 | 0,004 | | 0,080 | 0,020 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q49 | Corrélation de Pearson | 0,101 | 0,094 | .193** | 0,045 | .186** | .171* | .297** | 0,124 | 1 | 0,075 | .424** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,153 | 0,186 | 0,006 | 0,531 | 0,008 | 0,015 | 0,000 | 0,080 | | 0,290 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q50 | Corrélation de Pearson | -0,049 | .231** | 0,057 | .265** | 0,093 | .179* | 0,136 | .165* | 0,075 | 1 | .408** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,489 | 0,001 | 0,427 | 0,000 | 0,192 | 0,011 | 0,055 | 0,020 | 0,290 | | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| جودة الصحة النفسية | Corrélation de Pearson | .387** | .539** | .496** | .591** | .551** | .714** | .582** | .564** | .424** | .408** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## Corrélations

| | | Q51 | Q52 | Q53 | Q54 | Q55 | Q56 | Q57 | Q58 | Q59 | Q60 | جودة شغل الوقت وادارته |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Q51 | Corrélation de Pearson | 1 | -0,066 | .248** | -0,077 | .466** | 0,074 | .344** | -0,048 | 0,058 | -0,019 | .478** |
| | Sig. (bilatérale) | | 0,353 | 0,000 | 0,276 | 0,000 | 0,300 | 0,000 | 0,503 | 0,413 | 0,789 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q52 | Corrélation de Pearson | -0,066 | 1 | -.164-* | .961** | 0,044 | .216** | 0,005 | 0,083 | 0,019 | .222** | .544** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,353 | | 0,020 | 0,000 | 0,535 | 0,002 | 0,948 | 0,242 | 0,792 | 0,002 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q53 | Corrélation de Pearson | .248** | -.164-* | 1 | -.167-* | .244** | -.175-* | .236** | -0,096 | .168* | -0,021 | .299** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,020 | | 0,018 | 0,001 | 0,013 | 0,001 | 0,177 | 0,017 | 0,769 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q54 | Corrélation de Pearson | -0,077 | .961** | -.167-* | 1 | 0,044 | .203** | 0,007 | 0,050 | 0,005 | .217** | .526** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,276 | 0,000 | 0,018 | | 0,534 | 0,004 | 0,926 | 0,484 | 0,949 | 0,002 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q55 | Corrélation de Pearson | .466** | 0,044 | .244** | 0,044 | 1 | 0,100 | .308** | 0,050 | .187** | -0,105 | .539** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,535 | 0,001 | 0,534 | | 0,158 | 0,000 | 0,482 | 0,008 | 0,139 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q56 | Corrélation de Pearson | 0,074 | .216** | -.175-* | .203** | 0,100 | 1 | 0,037 | .158* | -0,094 | .264** | .398** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,300 | 0,002 | 0,013 | 0,004 | 0,158 | | 0,605 | 0,025 | 0,186 | 0,000 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q57 | Corrélation de Pearson | .344** | 0,005 | .236** | 0,007 | .308** | 0,037 | 1 | 0,083 | .323** | -0,053 | .522** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,948 | 0,001 | 0,926 | 0,000 | 0,605 | | 0,241 | 0,000 | 0,455 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q58 | Corrélation de Pearson | -0,048 | 0,083 | -0,096 | 0,050 | 0,050 | .158* | 0,083 | 1 | 0,102 | 0,055 | .314** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,503 | 0,242 | 0,177 | 0,484 | 0,482 | 0,025 | 0,241 | | 0,150 | 0,441 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q59 | Corrélation de Pearson | 0,058 | 0,019 | .168* | 0,005 | .187** | -0,094 | .323** | 0,102 | 1 | -.160-* | .355** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,413 | 0,792 | 0,017 | 0,949 | 0,008 | 0,186 | 0,000 | 0,150 | | 0,023 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| Q60 | Corrélation de Pearson | -0,019 | .222** | -0,021 | .217** | -0,105 | .264** | -0,053 | 0,055 | -.160-* | 1 | .343** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,789 | 0,002 | 0,769 | 0,002 | 0,139 | 0,000 | 0,455 | 0,441 | 0,023 | | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| جودة شغل الوقت وادارته | Corrélation de Pearson | .478** | .544** | .299** | .526** | .539** | .398** | .522** | .314** | .355** | .343** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**Corrélations**

| | | جودة الصحة العامة | جودة الحياة الاسرية والاجتماعية | جودة التعليم والدراسة | جودة العواطف | جودة الصحة النفسية | جودة شغل الوقت وادارته | جودة الحياة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| جودة الصحة العامة | Corrélation de Pearson | 1 | .646** | .181* | .326** | .422** | -0,085 | .714** |
| | Sig. (bilatérale) | | 0,000 | 0,010 | 0,000 | 0,000 | 0,232 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| جودة الحياة الاسرية والاجتماعية | Corrélation de Pearson | .646** | 1 | .205** | .416** | .476** | -0,008 | .799** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | | 0,004 | 0,000 | 0,000 | 0,909 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| جودة التعليم والدراسة | Corrélation de Pearson | .181* | .205** | 1 | .185** | .204** | .221** | .501** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,010 | 0,004 | | 0,009 | 0,004 | 0,002 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| جودة العواطف | Corrélation de Pearson | .326** | .416** | .185** | 1 | .490** | -0,023 | .642** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,000 | 0,009 | | 0,000 | 0,751 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| جودة الصحة النفسية | Corrélation de Pearson | .422** | .476** | .204** | .490** | 1 | .190** | .746** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,000 | 0,004 | 0,000 | | 0,007 | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| جودة شغل الوقت وادارته | Corrélation de Pearson | -0,085 | -0,008 | .221** | -0,023 | .190** | 1 | .278** |
| | Sig. (bilatérale) | 0,232 | 0,909 | 0,002 | 0,751 | 0,007 | | 0,000 |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| جودة الحياة | Corrélation de Pearson | .714** | .799** | .501** | .642** | .746** | .278** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | 0,000 | |
| | N | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## الثبات:

## الثبات الكلي:

| Statistiques de | |
|---|---|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| 0,844 | 60 |

## ثبات الابعاد

| Statistiques de | | Statistiques de | | Statistiques de | |
|---|---|---|---|---|---|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments | Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments | Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| 0,590 | 10 | 0,688 | 10 | 0,757 | 10 |

| Statistiques de | |
|---|---|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| 0,630 | 10 |

| Statistiques de | | Statistiques de | |
|---|---|---|---|
| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments | Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
| 0,678 | 10 | 0,714 | 10 |

**المعايير**

## Explore

### Tests of Normality

| | Kolmogorov-Smirnov[a] | | | Shapiro-Wilk | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | Statistic | df | Sig. | Statistic | df | Sig. |
| جودة الصحة العامة | .121 | 200 | .000 | .927 | 200 | .000 |
| جودة الحياة الاسرية والاجتماعية | .086 | 200 | .001 | .959 | 200 | .000 |
| جودة التعليم والدراسة | .057 | 200 | .200* | .994 | 200 | .656 |
| جودة العواطف | .048 | 200 | .200* | .986 | 200 | .053 |
| جودة الصحة النفسية | .064 | 200 | .044 | .989 | 200 | .135 |
| جودة شغل الوقت وادارته | .060 | 200 | .073 | .990 | 200 | .206 |

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

جودة الصحة العامة

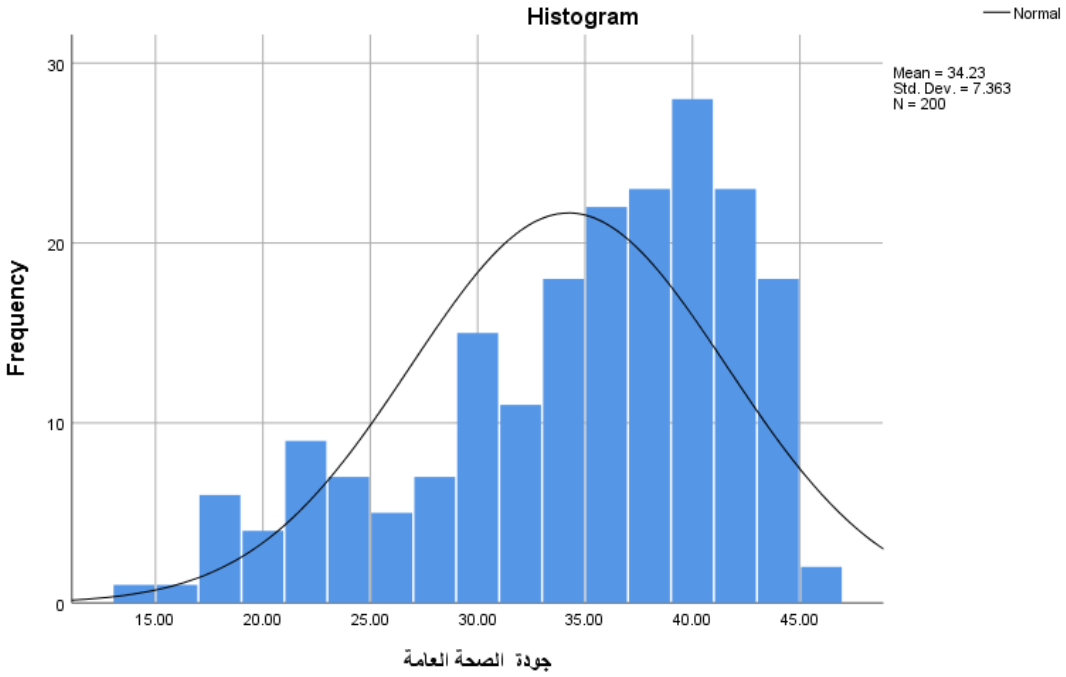


جودة الحياة الاسرية والاجتماعية

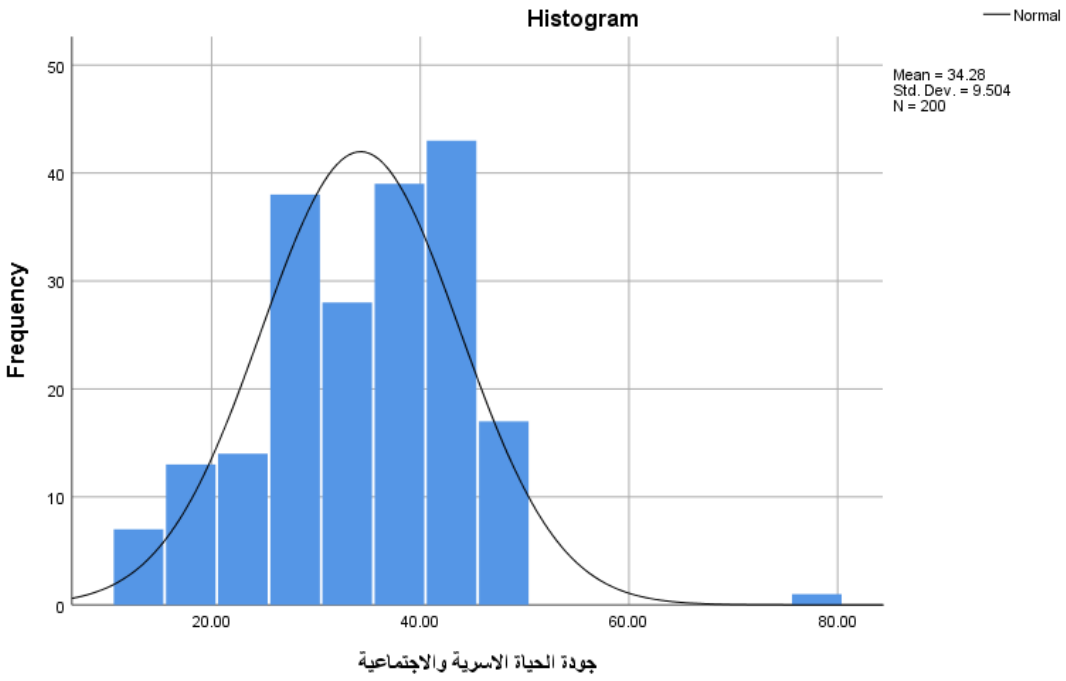

جودة التعليم والدراسة

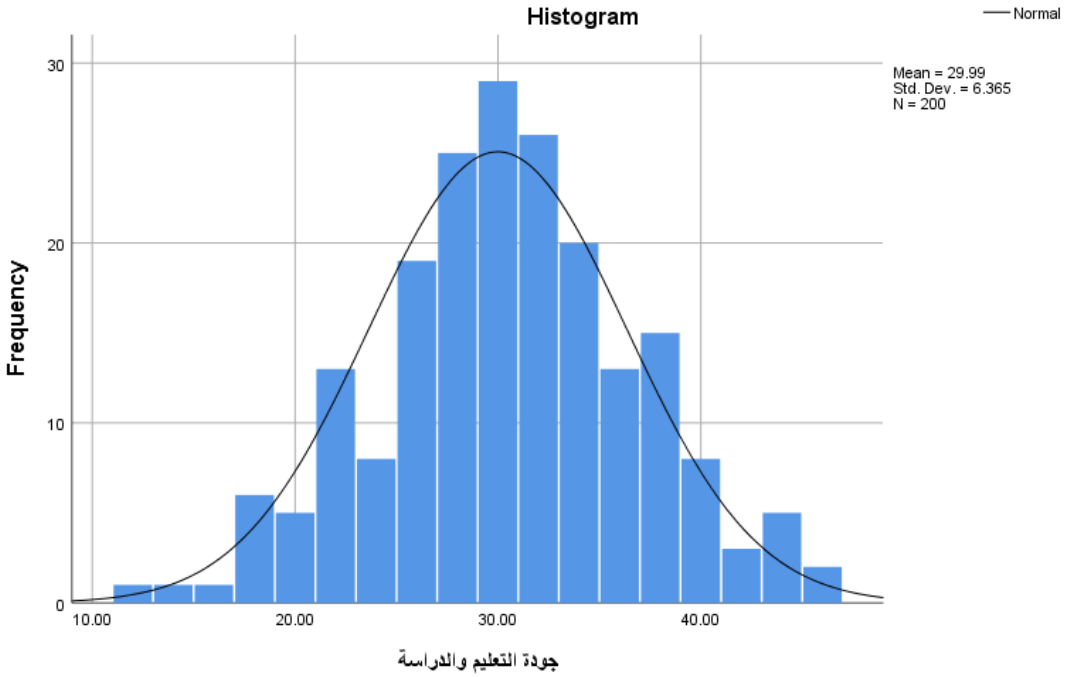


جودة العواطف

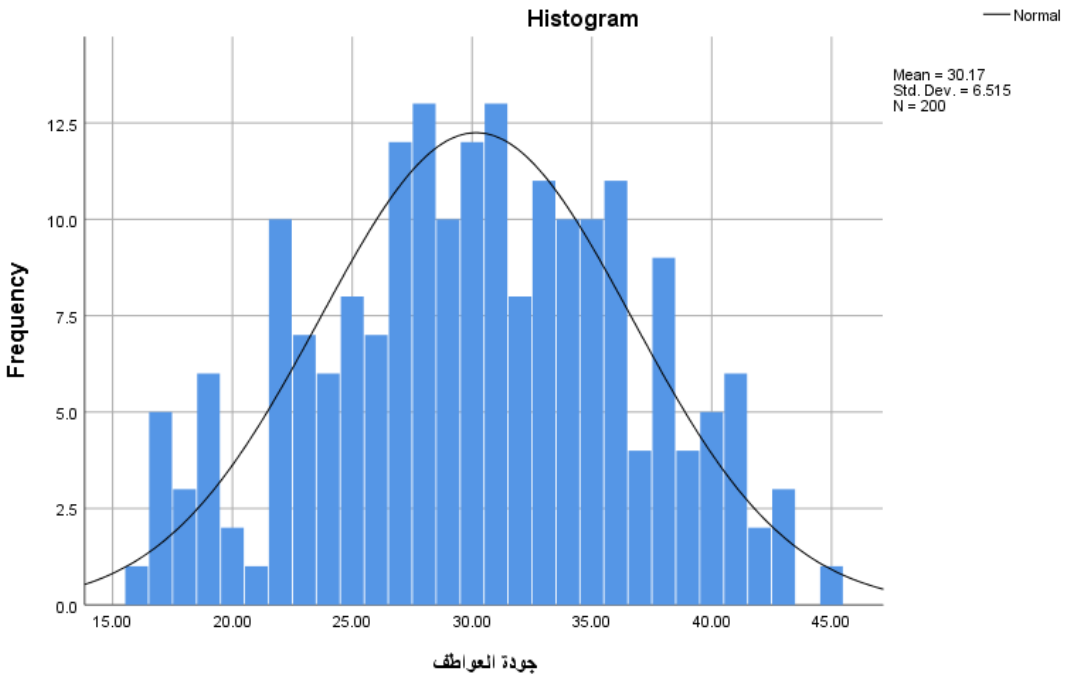

جودة الصحة النفسية

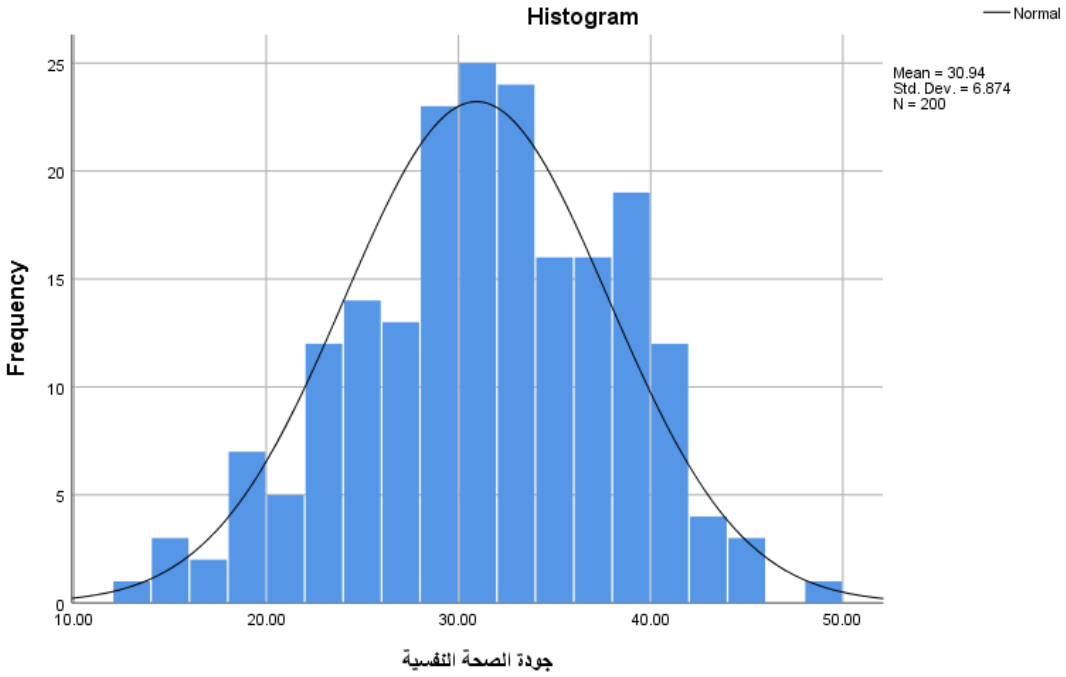


جودة شغل الوقت وادارته

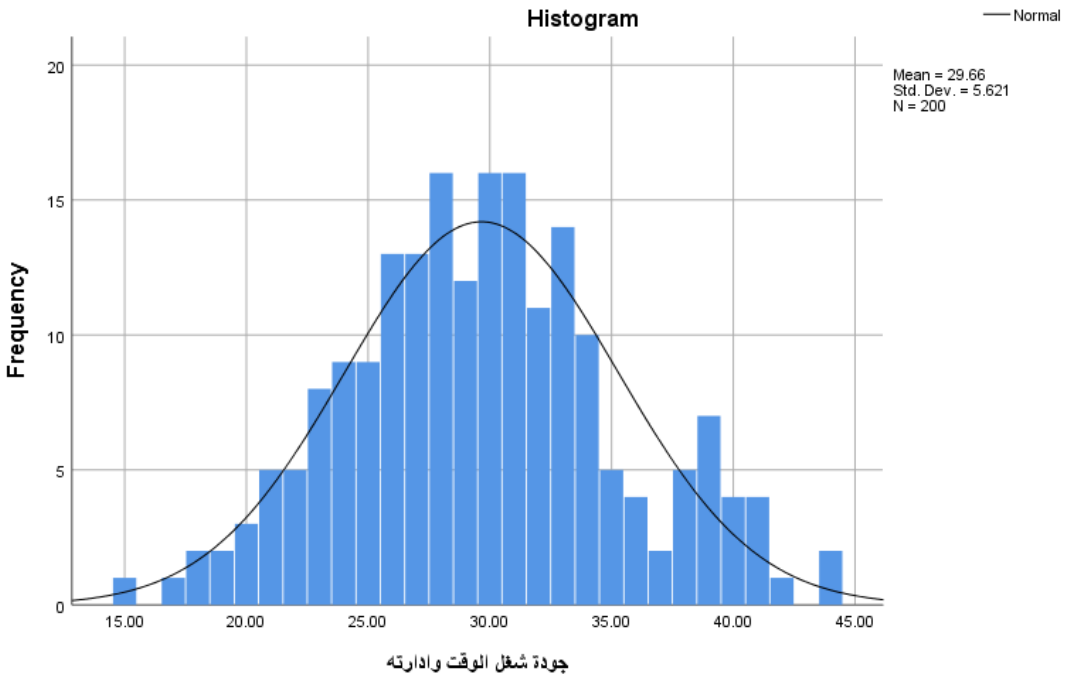

# Frequencies

## Statistics

| | | جودة الصحة العامة | جودة الحياة الاسرية والاجتماعية | جودة التعليم والدراسة | جودة العواطف | جودة الصحة النفسية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| N | Valid | 200 | 200 | 200 | 200 | 200 |
| | Missing | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| Mean | | 34.2350 | 34.2800 | 29.9900 | 30.1650 | 30.9350 |
| Std. Error of Mean | | .52068 | .67202 | .45007 | .46071 | .48604 |
| Median | | 36.0000 | 35.5000 | 30.0000 | 30.0000 | 31.0000 |
| Mode | | 39.00 | 42.00 | 30.00[a] | 28.00[a] | 31.00 |
| Std. Deviation | | 7.36348 | 9.50385 | 6.36494 | 6.51537 | 6.87365 |
| Variance | | 54.221 | 90.323 | 40.512 | 42.450 | 47.247 |
| Percentiles | 1 | 15.0200 | 13.0000 | 14.0200 | 17.0000 | 14.0000 |
| | 2 | 17.0000 | 15.0000 | 17.0000 | 17.0000 | 15.0200 |
| | 3 | 18.0000 | 15.0000 | 17.0300 | 17.0300 | 17.0300 |
| | 4 | 18.0400 | 16.0000 | 18.0000 | 18.0000 | 18.0000 |
| | 5 | 19.0000 | 17.0000 | 19.0000 | 19.0000 | 18.0500 |
| | 10 | 21.1000 | 20.1000 | 21.1000 | 22.0000 | 22.0000 |
| | 15 | 25.1500 | 25.0000 | 23.1500 | 23.0000 | 23.1500 |
| | 20 | 28.2000 | 26.2000 | 25.0000 | 24.0000 | 25.0000 |
| | 25 | 30.0000 | 27.0000 | 26.0000 | 26.0000 | 26.2500 |
| | 30 | 31.0000 | 29.0000 | 27.0000 | 27.0000 | 28.0000 |
| | 35 | 33.0000 | 30.0000 | 28.0000 | 28.0000 | 29.0000 |
| | 40 | 34.0000 | 32.0000 | 29.0000 | 28.0000 | 29.4000 |
| | 45 | 35.0000 | 34.0000 | 29.0000 | 29.0000 | 31.0000 |
| | 50 | 36.0000 | 35.5000 | 30.0000 | 30.0000 | 31.0000 |
| | 55 | 37.0000 | 36.0000 | 31.0000 | 31.0000 | 32.0000 |
| | 60 | 38.0000 | 38.0000 | 32.0000 | 32.0000 | 32.0000 |
| | 65 | 39.0000 | 40.0000 | 32.0000 | 33.0000 | 34.0000 |
| | 70 | 39.0000 | 41.0000 | 33.0000 | 34.0000 | 35.0000 |
| | 75 | 40.0000 | 42.0000 | 34.0000 | 35.0000 | 36.0000 |
| | 80 | 41.0000 | 42.0000 | 35.0000 | 36.0000 | 37.0000 |
| | 85 | 42.0000 | 43.0000 | 37.0000 | 37.8500 | 38.8500 |
| | 90 | 42.9000 | 45.0000 | 38.0000 | 39.0000 | 39.9000 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 95 | 43.0000 | 47.0000 | 40.9500 | 41.0000 | 41.0000 |
| 96 | 43.0000 | 47.0000 | 41.9600 | 41.0000 | 41.9600 |
| 97 | 44.0000 | 47.0000 | 43.0000 | 41.9700 | 42.9700 |
| 98 | 44.0000 | 48.9800 | 43.9800 | 42.9800 | 43.9800 |
| 99 | 44.9900 | 49.9900 | 44.9900 | 43.0000 | 44.9900 |
| 100 | 45.0000 | 78.0000 | 46.0000 | 45.0000 | 48.0000 |

## Statistics

جودة شغل الوقت وادارته

| | | |
|---|---|---|
| N | Valid | 200 |
| | Missing | 0 |
| | Mean | 29.6550 |
| | Std. Error of Mean | .39745 |
| | Median | 30.0000 |
| | Mode | 28.00[a] |
| | Std. Deviation | 5.62085 |
| | Variance | 31.594 |
| Percentiles | 1 | 17.0100 |
| | 2 | 18.0200 |
| | 3 | 19.0300 |
| | 4 | 20.0000 |
| | 5 | 21.0000 |
| | 10 | 23.0000 |
| | 15 | 24.0000 |
| | 20 | 25.0000 |
| | 25 | 26.0000 |
| | 30 | 27.0000 |
| | 35 | 27.0000 |
| | 40 | 28.0000 |
| | 45 | 29.0000 |
| | 50 | 30.0000 |
| | 55 | 30.0000 |
| | 60 | 31.0000 |
| | 65 | 31.0000 |
| | 70 | 32.0000 |
| | 75 | 33.0000 |
| | 80 | 34.0000 |
| | 85 | 35.0000 |
| | 90 | 38.0000 |
| | 95 | 40.0000 |
| | 96 | 40.0000 |
| | 97 | 41.0000 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | 98 | 41.0000 |
| | | 99 | 43.9800 |
| | | 100 | 44.0000 |

a. Multiple modes exist. The smallest value is shown

## Frequency Table

### جودة الصحة العامة

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | 14.00 | 1 | .5 | .5 | .5 |
| | 15.00 | 1 | .5 | .5 | 1.0 |
| | 17.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 2.5 |
| | 18.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 4.0 |
| | 19.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 5.5 |
| | 20.00 | 1 | .5 | .5 | 6.0 |
| | 21.00 | 8 | 4.0 | 4.0 | 10.0 |
| | 22.00 | 1 | .5 | .5 | 10.5 |
| | 23.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 11.5 |
| | 24.00 | 5 | 2.5 | 2.5 | 14.0 |
| | 25.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 15.0 |
| | 26.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 16.5 |
| | 27.00 | 4 | 2.0 | 2.0 | 18.5 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 28.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 20.0 |
| | 29.00 | 4 | 2.0 | 2.0 | 22.0 |
| | 30.00 | 11 | 5.5 | 5.5 | 27.5 |
| | 31.00 | 8 | 4.0 | 4.0 | 31.5 |
| | 32.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 33.0 |
| | 33.00 | 9 | 4.5 | 4.5 | 37.5 |
| | 34.00 | 9 | 4.5 | 4.5 | 42.0 |
| | 35.00 | 15 | 7.5 | 7.5 | 49.5 |
| | 36.00 | 7 | 3.5 | 3.5 | 53.0 |
| | 37.00 | 13 | 6.5 | 6.5 | 59.5 |
| | 38.00 | 10 | 5.0 | 5.0 | 64.5 |
| | 39.00 | 16 | 8.0 | 8.0 | 72.5 |
| | 40.00 | 12 | 6.0 | 6.0 | 78.5 |
| | 41.00 | 10 | 5.0 | 5.0 | 83.5 |
| | 42.00 | 13 | 6.5 | 6.5 | 90.0 |
| | 43.00 | 13 | 6.5 | 6.5 | 96.5 |
| | 44.00 | 5 | 2.5 | 2.5 | 99.0 |
| | 45.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 100.0 |
| | Total | 200 | 100.0 | 100.0 | |

## جودة الحياة الاسرية والاجتماعية

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | 13.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 1.5 |
| | 15.00 | 4 | 2.0 | 2.0 | 3.5 |
| | 16.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 4.5 |
| | 17.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 6.0 |
| | 18.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 7.5 |
| | 20.00 | 5 | 2.5 | 2.5 | 10.0 |
| | 21.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 11.0 |
| | 23.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 12.5 |
| | 24.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 14.0 |
| | 25.00 | 6 | 3.0 | 3.0 | 17.0 |
| | 26.00 | 6 | 3.0 | 3.0 | 20.0 |
| | 27.00 | 12 | 6.0 | 6.0 | 26.0 |
| | 28.00 | 4 | 2.0 | 2.0 | 28.0 |
| | 29.00 | 7 | 3.5 | 3.5 | 31.5 |
| | 30.00 | 9 | 4.5 | 4.5 | 36.0 |
| | 31.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 37.5 |
| | 32.00 | 6 | 3.0 | 3.0 | 40.5 |
| | 33.00 | 8 | 4.0 | 4.0 | 44.5 |
| | 34.00 | 8 | 4.0 | 4.0 | 48.5 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 35.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 50.0 |
| 36.00 | 12 | 6.0 | 6.0 | 56.0 |
| 37.00 | 6 | 3.0 | 3.0 | 59.0 |
| 38.00 | 5 | 2.5 | 2.5 | 61.5 |
| 39.00 | 5 | 2.5 | 2.5 | 64.0 |
| 40.00 | 11 | 5.5 | 5.5 | 69.5 |
| 41.00 | 9 | 4.5 | 4.5 | 74.0 |
| 42.00 | 13 | 6.5 | 6.5 | 80.5 |
| 43.00 | 10 | 5.0 | 5.0 | 85.5 |
| 44.00 | 6 | 3.0 | 3.0 | 88.5 |
| 45.00 | 5 | 2.5 | 2.5 | 91.0 |
| 46.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 92.0 |
| 47.00 | 11 | 5.5 | 5.5 | 97.5 |
| 48.00 | 1 | .5 | .5 | 98.0 |
| 49.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 99.0 |
| 50.00 | 1 | .5 | .5 | 99.5 |
| 78.00 | 1 | .5 | .5 | 100.0 |
| Total | 200 | 100.0 | 100.0 | |

## جودة التعليم والدراسة

| | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | 12.00 | 1 | .5 | .5 | .5 |
| | 14.00 | 1 | .5 | .5 | 1.0 |
| | 16.00 | 1 | .5 | .5 | 1.5 |
| | 17.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 3.0 |
| | 18.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 4.5 |
| | 19.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 6.0 |
| | 20.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 7.0 |
| | 21.00 | 6 | 3.0 | 3.0 | 10.0 |
| | 22.00 | 7 | 3.5 | 3.5 | 13.5 |
| | 23.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 15.0 |
| | 24.00 | 5 | 2.5 | 2.5 | 17.5 |
| | 25.00 | 13 | 6.5 | 6.5 | 24.0 |
| | 26.00 | 6 | 3.0 | 3.0 | 27.0 |
| | 27.00 | 10 | 5.0 | 5.0 | 32.0 |
| | 28.00 | 15 | 7.5 | 7.5 | 39.5 |
| | 29.00 | 13 | 6.5 | 6.5 | 46.0 |
| | 30.00 | 16 | 8.0 | 8.0 | 54.0 |
| | 31.00 | 10 | 5.0 | 5.0 | 59.0 |
| | 32.00 | 16 | 8.0 | 8.0 | 67.0 |
| | 33.00 | 8 | 4.0 | 4.0 | 71.0 |
| | 34.00 | 12 | 6.0 | 6.0 | 77.0 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 35.00 | 10 | 5.0 | 5.0 | 82.0 |
| | 36.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 83.5 |
| | 37.00 | 10 | 5.0 | 5.0 | 88.5 |
| | 38.00 | 5 | 2.5 | 2.5 | 91.0 |
| | 39.00 | 7 | 3.5 | 3.5 | 94.5 |
| | 40.00 | 1 | .5 | .5 | 95.0 |
| | 41.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 96.0 |
| | 42.00 | 1 | .5 | .5 | 96.5 |
| | 43.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 98.0 |
| | 44.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 99.0 |
| | 45.00 | 1 | .5 | .5 | 99.5 |
| | 46.00 | 1 | .5 | .5 | 100.0 |
| | Total | 200 | 100.0 | 100.0 | |

## جودة العواطف

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | 16.00 | 1 | .5 | .5 | .5 |
| | 17.00 | 5 | 2.5 | 2.5 | 3.0 |
| | 18.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 4.5 |
| | 19.00 | 6 | 3.0 | 3.0 | 7.5 |
| | 20.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 8.5 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 21.00 | 1 | .5 | .5 | 9.0 |
| | 22.00 | 10 | 5.0 | 5.0 | 14.0 |
| | 23.00 | 7 | 3.5 | 3.5 | 17.5 |
| | 24.00 | 6 | 3.0 | 3.0 | 20.5 |
| | 25.00 | 8 | 4.0 | 4.0 | 24.5 |
| | 26.00 | 7 | 3.5 | 3.5 | 28.0 |
| | 27.00 | 12 | 6.0 | 6.0 | 34.0 |
| | 28.00 | 13 | 6.5 | 6.5 | 40.5 |
| | 29.00 | 10 | 5.0 | 5.0 | 45.5 |
| | 30.00 | 12 | 6.0 | 6.0 | 51.5 |
| | 31.00 | 13 | 6.5 | 6.5 | 58.0 |
| | 32.00 | 8 | 4.0 | 4.0 | 62.0 |
| | 33.00 | 11 | 5.5 | 5.5 | 67.5 |
| | 34.00 | 10 | 5.0 | 5.0 | 72.5 |
| | 35.00 | 10 | 5.0 | 5.0 | 77.5 |
| | 36.00 | 11 | 5.5 | 5.5 | 83.0 |
| | 37.00 | 4 | 2.0 | 2.0 | 85.0 |
| | 38.00 | 9 | 4.5 | 4.5 | 89.5 |
| | 39.00 | 4 | 2.0 | 2.0 | 91.5 |
| | 40.00 | 5 | 2.5 | 2.5 | 94.0 |
| | 41.00 | 6 | 3.0 | 3.0 | 97.0 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 42.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 98.0 |
| | 43.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 99.5 |
| | 45.00 | 1 | .5 | .5 | 100.0 |
| | Total | 200 | 100.0 | 100.0 | |

## جودة الصحة النفسية

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | 13.00 | 1 | .5 | .5 | .5 |
| | 14.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 1.5 |
| | 15.00 | 1 | .5 | .5 | 2.0 |
| | 16.00 | 1 | .5 | .5 | 2.5 |
| | 17.00 | 1 | .5 | .5 | 3.0 |
| | 18.00 | 4 | 2.0 | 2.0 | 5.0 |
| | 19.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 6.5 |
| | 20.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 7.5 |
| | 21.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 9.0 |
| | 22.00 | 8 | 4.0 | 4.0 | 13.0 |
| | 23.00 | 4 | 2.0 | 2.0 | 15.0 |
| | 24.00 | 5 | 2.5 | 2.5 | 17.5 |
| | 25.00 | 9 | 4.5 | 4.5 | 22.0 |
| | 26.00 | 6 | 3.0 | 3.0 | 25.0 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 27.00 | 7 | 3.5 | 3.5 | 28.5 |
| | 28.00 | 8 | 4.0 | 4.0 | 32.5 |
| | 29.00 | 15 | 7.5 | 7.5 | 40.0 |
| | 30.00 | 8 | 4.0 | 4.0 | 44.0 |
| | 31.00 | 17 | 8.5 | 8.5 | 52.5 |
| | 32.00 | 16 | 8.0 | 8.0 | 60.5 |
| | 33.00 | 8 | 4.0 | 4.0 | 64.5 |
| | 34.00 | 8 | 4.0 | 4.0 | 68.5 |
| | 35.00 | 8 | 4.0 | 4.0 | 72.5 |
| | 36.00 | 11 | 5.5 | 5.5 | 78.0 |
| | 37.00 | 5 | 2.5 | 2.5 | 80.5 |
| | 38.00 | 9 | 4.5 | 4.5 | 85.0 |
| | 39.00 | 10 | 5.0 | 5.0 | 90.0 |
| | 40.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 91.0 |
| | 41.00 | 10 | 5.0 | 5.0 | 96.0 |
| | 42.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 97.0 |
| | 43.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 98.0 |
| | 44.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 99.0 |
| | 45.00 | 1 | .5 | .5 | 99.5 |
| | 48.00 | 1 | .5 | .5 | 100.0 |
| | Total | 200 | 100.0 | 100.0 | |

## جودة شغل الوقت وادارته

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | 15.00 | 1 | .5 | .5 | .5 |
| | 17.00 | 1 | .5 | .5 | 1.0 |
| | 18.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 2.0 |
| | 19.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 3.0 |
| | 20.00 | 3 | 1.5 | 1.5 | 4.5 |
| | 21.00 | 5 | 2.5 | 2.5 | 7.0 |
| | 22.00 | 5 | 2.5 | 2.5 | 9.5 |
| | 23.00 | 8 | 4.0 | 4.0 | 13.5 |
| | 24.00 | 9 | 4.5 | 4.5 | 18.0 |
| | 25.00 | 9 | 4.5 | 4.5 | 22.5 |
| | 26.00 | 13 | 6.5 | 6.5 | 29.0 |
| | 27.00 | 13 | 6.5 | 6.5 | 35.5 |
| | 28.00 | 16 | 8.0 | 8.0 | 43.5 |
| | 29.00 | 12 | 6.0 | 6.0 | 49.5 |
| | 30.00 | 16 | 8.0 | 8.0 | 57.5 |
| | 31.00 | 16 | 8.0 | 8.0 | 65.5 |
| | 32.00 | 11 | 5.5 | 5.5 | 71.0 |
| | 33.00 | 14 | 7.0 | 7.0 | 78.0 |
| | 34.00 | 10 | 5.0 | 5.0 | 83.0 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | 35.00 | 5 | 2.5 | 2.5 | 85.5 |
| | 36.00 | 4 | 2.0 | 2.0 | 87.5 |
| | 37.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 88.5 |
| | 38.00 | 5 | 2.5 | 2.5 | 91.0 |
| | 39.00 | 7 | 3.5 | 3.5 | 94.5 |
| | 40.00 | 4 | 2.0 | 2.0 | 96.5 |
| | 41.00 | 4 | 2.0 | 2.0 | 98.5 |
| | 42.00 | 1 | .5 | .5 | 99.0 |
| | 44.00 | 2 | 1.0 | 1.0 | 100.0 |
| | Total | 200 | 100.0 | 100.0 | |

بحمد الله